الثورة

نبض الحدث

صدر العدد الأول في 1963/7/1

صفحة 12 | 25 ل.س | يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع | thawra.sy | Telegram | twitter | facebook | الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161

الإضراب المفتوح يدفع حكومة ماكرون نحو التخبط

مواجهات وسط باريس.. والشرطة تقمع المحتجين بقنابل الغاز

■ وكالات - الثورة:

في غياب أي أفق لإيجاد حل للأزمة، يتواصل الإضراب العام ضد إصلاح نظام التقاعد في فرنسا لليوم التاسع والعشرين على التوالي ليصبح أطول إضراب متواصل تشهده البلاد منذ ٣٠ عاما، منذرا بمزيد من الفوضى خاصة في قطاع النقل، فيما تستمر النقابات في تحركها مع تنامي الغضب إزاء الإصلاحات المثيرة للجدل التي يجريها الرئيس إيمانويل ماكرون وانخفاض مستويات المعيشة، في وقت أفادت فيه وسائل اعلام فرنسية أن قوات الشرطة فرقت محتجين أغلقوا محطة حافلات في العاصمة باريس بقنابل الغاز المسيل للدموع.

فقد استخدمت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين أغلقوا محطة حافلات في باريس أمس في أحدث مواجهة بين السلطات والنقابات بسبب إصلاح نظام التقاعد.

وأظهرت لقطات مصورة نشرتها قناة «بي. إف.إم» على تويتر أفراد الشرطة وهم يطلقون الغاز المسيل للدموع باتجاه حشد من الناس عند مدخل محطة الحافلات، دون أن يصدر تعقيب فوري عن شرطة باريس.

ودعا الاتحاد العام للعمل إلى مزيد من الإضرابات هذا الشهر بعد أن تعهد الرئيس إيمانويل ماكرون بالمضي قدما في إصلاح شامل لنظام التقاعد.

هذا وقد بات الإضراب احتجاجا على إصلاح نظام التقاعد في فرنسا الذي بلغ يومه الـ٢٩ أمس أطول إضراب متواصل في وسائل النقل منذ ٣٠ عاما في البلاد، ليصبح الأطول في تاريخ الهيئة الوطنية للسكك الحديد في فرنسا، متخطيا في مدته إضراب ١٩٨٦-١٩٨٧.

كما أنه أطول من إضراب عام ١٩٩٥ ضد مشروع إصلاح لنظام تقاعد موظفي الدولة، قامت الحكومة بسحبه في نهاية المطاف.

وتترجم المعارضة التي بدأت في ٥ كانون الأول

■ البقية ص «١١»

الاحتلال التركي يسحب عشرات الإرهابيين.. ومرتزقته يمعنون بنهب ممتلكات الأهالي بريف الحسكة

الجيش يتصدى لهجوم كبير بمحيط بلدتي التح وجرجناز.. ويستهدف محاور وخطوط إمداد الإرهابيين باتجاه معرة النعمان

■ سانا - الثورة:

أحبطت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في الريف المحرر بمنطقة معرة النعمان هجوما للمجموعات الإرهابية على النقاط العسكرية في بلدتي التح وجرجناز واستهدفت بالأسلحة المناسبة تحركات فلولهم على محور أبو الضهور- سراقب بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وأفاد مراسل سانا بأن وحدات الجيش أحبطت هجوم مجموعات إرهابية استغلت الأحوال الجوية والضباب لشن هجوم بأعداد كبيرة على نقاط عسكرية في محيط بلدتي جرجناز والتح اللتين طهرهما الجيش من الإرهابيين الأسبوع الماضي.

ولفت المراسل إلى أن اشتباكات عنيفة دارت على خطوط الاشتباك انتهت بإحباط هجوم الإرهابيين وتدمير عربتين مفخختين على محور التح وواحدة كانت تحاول التقدم باتجاه النقاط العسكرية على محور جرجناز إضافة إلى عشرات الآليات ومنصات إطلاق صواريخ ومدافع متنوعة استخدمتها المجموعات الإرهابية في هجومها.

وذكر المراسل أن وحدات الجيش نفذت ضربات مدفعية وصاروخية على محاور وخطوط إمداد الإرهابيين من اتجاه معرة النعمان وأوقعت في صفوفهم خسائر بالأفراد ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر.

وأشار المراسل إلى أن وحدات الجيش رصدت مجموعات إرهابية كانت تتسلل انطلاقا من قريتي أبو دفنة وحلبان على محور أبو الضهور- سراقب وتعاملت معها بالأسلحة المناسبة وكبدتها خسائر بالأفراد والعتاد.

وتواصل وحدات الجيش عملياتها بريف إدلب الجنوبي الشرقي في ملاحقة فلول التنظيمات الإرهابية وتمكنت خلال الأيام الماضية من تطهير ما يزيد على ٣٢٠ كيلومترا مربعا وطرد تنظيم جبهة النصرة وبقية التنظيمات الإرهابية منها والدخول إلى أكثر من أربعين بلدة وقرية بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

إلى ذلك واصلت التنظيمات الإرهابية التي تعمل بإمرة قوات الاحتلال التركي في ريف الحسكة الشمالي سحب العشرات من إرهابييها من نقاط انتشارهم وتجهيزهم تمهيداً لتسييرهم من قبل نظام أردوغان الإخواني للقتال في ليبيا في الوقت الذي تزداد فيه حالات السرقة والنهب للممتلكات والبنى التحتية وخطف المدنيين من قبل الإرهابيين.

ونقل مراسل سانا في الحسكة عن مصادر أهلية قولها إن المجموعات الإرهابية التي تعمل تحت إمرة قوات الاحتلال التركي تجهز يومياً ما يقارب ٦٠ إرهابيا من القرى والبلدات التابعة لمنطقة رأس العين مشيرين إلى انخفاض أعدادهم في المنطقة في الوقت الذي يعزز فيه الاحتلال التركي من وجود عناصره لتعويض النقص.

■ البقية ص «١١»

المحاولات الأميركية لإنقاذ الإرهابيين عبثية.. وخلط الأوراق سياسة مفضوحة

من نبض الحدث

كتب حسين صقر

استباحة أميركا لسماء العراق، وعدوانها الوحشي على مقار الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، والتعزيزات الحربية التي دفعت بها إلى محيط سفارتها في بغداد، وإعادة تموضعها وانتشارها في مواقع النفط السورية، و«اللهفة» المصطنعة على مرتزقتها وعملائها في منطقة الجزيرة، عبر إرسال المزيد من أدوات الدمار، جميعها عوامل تؤكد تخبطها وترددها ورغبتها بخلط الأوراق مجدداً، لعلها تستطيع «الثأر» لإرهابييها الذين تكبدوا هزائم كبيرة في سورية والعراق، وإنقاذهم من مستنقعات المعارك التي غرقوا بها، غير مدركة أنها لن تكون قادرة على حماية نفسها من جحيم النار الذي تقف أمامه، وتجهل أن ما أقدمت عليه لن يكون الرد عليه فقط بالمظاهر الاحتجاجية.

السياسة الأميركية المضطربة تلك، ومحاولاتها العبثية إنقاذ ماء وجهها المعفر بالخسائر، جاءت بعد تقلبات الميدان والتطورات التي حدثت في شمال سورية الشرقي، وسلسلة الإنجازات والانتصارات المتلاحقة التي خلقتها قواتنا المسلحة في إدلب وريفها مؤخراً، و زلزلت خلالها تجمعات الإرهابيين وتحصيناتهم في عدة قرى ومناطق.

فالمعادلة التي فرضتها سورية وحلفاؤها، وضعت رعاة الإرهاب وأدواته في موقف حرج، وهو ما يدفع تركيا أيضاً لتسريع وتيرة تهريب إرهابييها إلى مناطق صراع أخرى في العالم مقابل إغراءات مالية، بعد أن كان لها الدور الأكبر في تأجيج ذاك الصراع، وهو ما يجعل أميركا تتمادى بدعم أدواتها، لأنه من المعروف عنها أنها عندما تجد نفسها محشورة في الزاوية تترك وكلاءها يواجهون مصائرهم، وتلتحق سريعاً بطاولات التفاوض لتحصيل ما أمكنها من مكاسب ونفوذ واستثمارات.

اليوم ومع بدايات العام الجديد، بات العنوان العريض والأساسي المقروء في المرحلة الراهنة، أن سورية وكل الدول التي تحارب الإرهاب ستخرج منتصرة، بعد أن وصل أعداؤهم وعلى رأسهم أميركا لأعلى درجات التخبط والهذيان، بعد الخسائر السياسية والعسكرية التي تضربهم من كل جانب، و أخفق ما يسمى مشروع الشرق الأوسط الكبير، الذي خططوا له منذ عقود، وكان سفراء الغرب الاستعماري أول العرابين له، كما أخفقت مشاريعهم في تسعير نار الفوضى في الأرجاء السورية.

بالمختصر لو كان محور المقاومة ضعيفاً لنالوا من سورية و دوله تباعاً منذ الأسابيع الأولى للحرب الإرهابية، لكن ما حصل أن الأميركي- السعودي- الإسرائيلي- التركي اصطدموا جميعاً بجدار دمشق الصلب، وتكسرت أدواتهم، ويحاولون الآن حفظ ما بقي من ماء وجوههم، وقبعاتهم وجلابيبهم التي تمرغت على التراب السوري ليستخدموها دون جدوى في أماكن أخرى، ولاسيما بعد أن أضحى «ربيعهم» خريفاً وتساقطت أوراقه واحدة تلو الأخرى.

جولة اطلاعية على الواقع الزراعي ومشاريع الأسرة الريفية في منطقة المليحة

المهندس خميس: مساعدة الفلاحين لإعادة أراضيهم خضراء.. وتقديم منح الزراعات الأسرية

أميركا مصدر التوترات في المنطقة

إيران: نرصد تحركات الأعداء وسنرد بحزم على أي عدوان

■ وكالات - الثورة:

أكّد قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن بلاده لا تريد حرباً رغم أنّها لا تهابها، مشيراً إلى أن واشنطن تعلم أن حلحلة أي عقد أو أزمة في المنطقة لا يحدث دون إيران.

وشدّد سلامي على أن إيران ليست قلقة من تهديدات الأميركيين داعياً إيّاهم للقلق، لأنّ بلاده قادرة على هزيمة أميركا عدّة مرات.

في السياق نفسه اعتبر سلامي أن إيران في ذروة قوتها الآن، مشيراً إلى أنّها خزنت من الصواريخ ما يمكنها القضاء على أي عدو.

بدوره أكد القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي أن بلاده ترصد تحركات الأعداء وترد بحزم على أي خطأ يصدر عنهم تجاهها.

ونقلت وكالة فارس عن موسوي قوله في تصريح أمس خلال تفقده تدريبات عسكرية بمحافظة فارس جنوب البلاد: إن القوات الإيرانية تقوم بمهماتها بصورة دائمة في البر والجو والبحر وترصد كل التحركات وترد بحزم على ادني خطأ لو صدر من احد، مشيرا إلى القدرات العالية التي تتمتع بها قوات بلاده.

ولفت إلى أن الجيش يعمل دوما على تطوير المعدات والمنظومات بما يتناسب مع تهديدات اليوم مشيرا بهذا السياق إلى أنه تم إجراء تغييرات أساسية في منظومات دبابات «تشيفتن» وقدرات المناورة لدى وحدات المدرعة متطورة ومختلفة اليوم تماما والى أن الأسلحة والمعدات المستخدمة حديثة وإيرانية الصنع تماما.

في الأثناء أكد النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري أن وجود القوات الأميركية في المنطقة مصدر التوترات فيها.

ونقلت وكالة «ارنا» عن جهانغيري قوله خلال كلمة له في طهران أمس: إن القوات الأجنبية الموجودة في المنطقة ليست فقط عاجزة عن المساهمة بتعزيز الاستقرار والأمن الإقليمي بل هي جزء

■ البقية ص «١١»

واشنطن تستفز العراقيين بتحليق مروحياتها فوق بغداد

■ وكالات - الثورة:

بعد يومين من المظاهرات الحاشدة التي شهدها محيط السفارة الأميركية في بغداد احتجاجا على العدوان على مقار الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، وفي خطوة أميركية استفزازية، أفاد مصدر أمني عراقي أمس باستمرار تحليق الطيران الأميركي فوق السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء وعدد من مناطق بغداد.

وقال المصدر لموقع السومرية نيوز إن الطيران الأميركي مستمر بالتحليق فوق السفارة الأميركية وجسر الجادرية في منطقة الجادرية وجسر الطابقين في منطقة الكرادة، موضحا أن هذا التحليق مستمر فوق تلك المناطق منذ ٤٨ ساعة.

في الأثناء نفت قيادة العمليات المشتركة في العراق في بيان الأخبار التي تفيد بقيام القوات الأميركية بمصادرة أجهزة الملاحة منها وأن الأجواء العراقية أصبحت تحت سيطرة تلك القوات وقالت: ننفي هذه المعلومات جملة وتفصيلا ونؤكد أن قيادة العمليات المشتركة لا توجد لديها هذه الأجهزة أصلا لكونها قيادة عسكرية.

ودعت القيادة المشتركة وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل المعلومات واستقائها من مصادرها الرسمية حصرا.

وتناقل عدد من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خبرا يفيد بقيام القوات الأميركية بمصادرة أجهزة الملاحة من

■ البقية ص «١١»

محليات

تطوير المنظومة الإلكترونية للتجارة الداخلية وتحضيرات نهائية لمراكز الخدمة | ٥

المشاريع الصغيرة بالاتجاه الصحيح..

اختبار حقيقي لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

هو المثلث الذهبي لتطوير العملية الإنتاجية ودعم الاقتصاد والتنمية كما تم تسميته والعمل على انطلاقته من خلال خطة عمل تكاملية بين المؤسسات الثلاث المعنية (مؤسسة ضمان مخاطر القروض وهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي وهيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة) لتوسيع مظلة انتشار تلك المشاريع في جميع المناطق باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

خطوات عديدة اتخذتها الحكومة العام الماضي للاستثمار الأمثل للموارد البشرية والبنى المادية والاقتصادية لهذه المؤسسات وتعزيز وجودها في المحافظات مع تشبيك العمل وفق رؤية منهجية وصولاً إلى التكامل وإحداث نقلة نوعية في عمل المشاريع المتوسطة والصغيرة لتكون على قاعدة متينة وواضحة.

مشاريع بمئات الملايين.. وعشرات الآبار ومحطات الضخ تعود للخدمة في درعا

٨

نمو ملحوظ بقطاع التأمين ٢٧مليار ليرة الأقساط التأمينية لنهاية الربع الثالث ٢٠١٩

٤

هيئة البحوث تطلق قريباً معمل نانوتكنولوجي في النشابية

٥

تحتجب «الثورة» عن الصدور الأحد والاثنين القادمين

«الإدارة المحلية»:

تأمين السكن للمهجرين العائدين وتأهيل المنازل المتضررة من الإرهاب

الجو غائم ماطر.. وثلوج فوق المرتفعات الجبلية

دمشق ٢/١٠ - الجنوبية ٤/١٣ - الجبلية ٥/ ناقص ٢ - الوسطى ٤/١٢ - الساحلية ٩/١٤ - الشمالية ٣/١١ - الجزيرة ٥/١١ - الشرقية ٦/١٦ - البادية ٤/١٤ .

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161

البقعة الساخنة

على أبواب معرة النعمان

■ محرز العلي

انجـازات استراتيجية حققها الجيش العربي السوري في ريف ادلب الجنوبي والجنوبي الشرقي خلال الايام القليلة الماضية أسفرت عن تطهير نحو ٥٠ بلدة وقرية ومزرعة وبمساحة تقدر بنحو ٤٠٠ كيلومتر مربع الامر الذي يؤكد ان معركة تطهير ادلب مستمرة باعتبارها تهدف الى اجتثاث الارهاب الذي يهدد امن وسلامة المواطنين ولاسيما في المناطق الآمنه في ريفي حلب وادلب.

الجيش العربي السوري بات الآن على بعد نحو ٦ كيلومترات من معرة النعمان الاستراتيجية والتي تشكل احد معاقل الإرهابيين التي تنطلق منها الهجمات العدوانية علي المدنيين في المناطق المحررة وكذلك تكتسب هذه المنطقة أهمية بالغة لقربها من طريق دمشق حلب مايعني ان جيشنا الباسل قد وضع تطهيرها أولوية، وهذا يشير الى ان تطهير معرة النعمان بات مسألة وقت لان كل متابع لمجريات الميدان يدرك ان اي منطقة يضعها الجيش العربي السوري في الحسبان ستحرر وهو ماصار قاعدة في استراتيجية جيشنا في حربه على الارهاب.

شبكة الانفاق الضخمة التي اكتشفها الجيش العربي السوري في القرى والمناطق التي حررها اخيرا من رجس التنظيمات الإرهابية ومنها قرى الرفه وتل الشيخ وام جلال وغيرها والتي تمتد لعشرات الكيلو مترات، بالاضافه إلى الاسلحة المتطورة اميركية الصنع تشير إلى مدى الدعم الذي تقدمة الولايات المتحدة الأميركية ونظام اردوغان الاخواني لهذه التنظيمات المصنفة دولياً على قائمة التنظيمات الإرهابية، وبنفس الوقت تشير الى قوة الجيش العربي السوري الذي اخترق هذه التحصينات الإرهابية الضخمة ودمرها واجبر الإرهابيين المرتزقة على الفرار وجر أذيال الهزيمة والهوان.

الانجازات المتدحرجة التي يحققها جيشنا البطل وخرقه لتحصينات الإرهابيين عبر تدمير مقراتهم وتحصيناتهم رغم الدعم اللامحدود الذي تقدمه الدول المعادية للشعب السوري لهؤلاء المرتزقة المأجورين تشكل رسالة للعالم اجمع، ولاسيما رعاة الارهاب وداعمية، مفادها ان ارهابكم لن يحقق لكم اجندتكم وهو الى افول بفضل تضحيات وشجاعة الجيش العربي السوري الذي يملك الارادة والتصميم والاصرار على تطهير كل شبر من ارض سورية الحبيبة، وإنجازات الميدان تؤكد ان الشعب السوري يسير في طريق تحقيق النصر في ادلب وفي كل شبر دنسه الارهابيون والمحتلون.

أردوغان الواهم.. يبحث عن زعامة إقليمية

كثيراً ما تدور نقاشات على الفضائيات وعلى وسائل الإعلام حول الدور المنوط برأس النظام التركي في المنطقة، فالبعض مقتنع بأنه يحمل هواجس وأمنيات استعادة الدور الذي كانت تلعبه السلطنة العثمانية قبل انهيارها بداية القرن الماضي، ويدلل على ذلك بخطابات أردوغانية شعبوية تعبوية تستعيد مصطلحات غابرة تعود لثقافة تلك الفترة السوداء من تاريخ المنطقة، والبعض الآخر يعتقد أن أردوغان مجرد بيدق صغير يتحرك على رقعة السياسة الأميركية حول العالم، ويدلل على ذلك بالوجود العسكري التركي في محمية قطر في مواجهة أطماع النظام السعودي مع أن الأخيرة هي بالأساس مجرد قاعدة أميركية لا أكثر ولا أقل، وبمحاولات التدخل التركية في الشؤون الليبية على مرأى ومسمع الأساطيل الأميركية التي تجوب المتوسط على مدار الساعة، كما يعتبر هؤلاء أن أكثر الأدلة وضوحاً على تأدية نظام أردوغان الإخواني دوراً وظيفياً تابعاً لواشنطن هو الدور المشبوه والتخريبي الذي مارسه في سورية على مدى ثماني سنوات من الحرب عليها، بالرغم من العلاقات (الجيدة) التي تربطه بكل من روسيا وإيران أقرب حلفاء دمشق في حربها على الإرهاب.

عند الحديث عن هذه الجدلية المرتبطة بالموقف التركي المتناقض من قضايا المنطقة لا بد أن نستذكر أو نضع في الحسبان قضية أخرى على غاية من الأهمية لنفهم حقيقة هذا النظام الديكتاتوري الإسلاموي المشبع بالحقد والسلطة والغرور، وهي أن تركيا جزء من حلف الناتو، وكانت ـ وما زالت ـ تشكل رأس حربة هذا الحلف العدواني في مواجهة المصالح الروسية في المنطقة ومواجهة أي قوة أخرى تغرّد خارج إطار الهيمنة الأميركية، ولا يوجد دليل أوضح من العلاقة التي تربط أنقرة بالكيان الصهيوني الذي يحتل فلسطين بما تمثله من بعد روحي لكل المسلمين حول العالم، ولو كان نظام أردوغان «العصملي» يهتم بقضايا العالم الإسلامي بقدر تأديته لدور وظيفي موكل إليه من قبل واشنطن، لما كانت دباباته تجتاح تعتدي على الشمال السوري ويتوجه مرتزقته إلى ليبيا للتدخل في شأن دولة تبعد آلاف الأميال عن بلاده، في حين لايزال يقيم أفضل العلاقات مع من يحتل القدس والمسجد الأقصى ويرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

ولعل الأكثر بؤساً وتراجيدية هنا أن البعض ينظرون إلى أردوغان باعتباره زعيماً إسلامويا منقذاً ويقبلون على أنفسهم الانضواء ضمن أجنداته المجرمة وتحت لواء جيشه المعتدي والغازي في العديد من الجبهات، كما يحدث اليوم في سورية وفي ليبيا والعديد من الأماكن، وربما الأكثر إثارة للسخرية والتهكم هو موقف بعض من يدعون (المقاومة) في لبنان وفلسطين من السلوك التركي العدواني في المنطقة، في الوقت الذي يتآمر فيه على قضاياهم مع ترامب ونتنياهو، ولكن التفكير الساذج والمريض الذي يحمله هؤلاء لا يسمح لهم برؤية شيء من أردوغان سوى الإطار الإخونجي الذي يدعيه ويستعمله كعامل تعبئة لزيادة شعبيته في المنطقة.

لعل السؤال الذي يطرحه الكثيرون اليوم بخصوص الدور الوظيفي التركي هو ما هي ماهية وطبيعة هذا الدور وما هي وظيفته الحقيقية، وهل يوجد تناقض بين ما تنتهجه الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة وبين ما يعلنه أردوغان من مواقف وما يمارسه من سياسات ويطبقه كأجندات، في الحقيقة لا يوجد أي تناقض من حيث المضمون بين واشنطن وتركيا الأردوغانية، إذ يُراد للدور التركي الوظيفي في محمية قطر أن يؤدي بعداً تقسيمياً تخريبياً ضمن ما يسمى (العائلة الخليجية) بحيث تستثمره واشنطن كأحسن ما يكون الاستثمار، صفقات أسلحة ونفقات أخرى ولا سيما أن الدول العربية انقسمت على خلفية هذه الأزمة، كذلك الأمر فإن التدخل التركي في ليبيا كان عامل تأزيم إضافي بين تركيا وقطر من جهة وبين مصر والإمارات والنظام السعودي من جهة أخرى، وهذا ما يسمح للولايات المتحدة بإبقاء جبهات التأزم والحرب مشتعلة إلى حين تحقيق المصالح الأميركية، من دون أن تنفق شيئاً أو تخسر جندياً واحداً، فالمتقاتلون والمتحاربون والضحايا عرب ومسلمون، ولو كان أردوغان يلقي بالاً لهذه القضية أي دماء العرب والمسلمين لفتش عن كل طرق التفاهم مع الجيش الليبي الذي يحارب مرتزقة وإرهابيين في غرب ليبيا ولما تأجج الخلاف بين نظامه وبين أنظمة عربية وإسلامية أخرى كما يحدث اليوم.

ولعلنا نستطيع أن نقول نفس الكلام ونسقطه على الحالة السورية حين يتعلق الأمر بنظام أردوغان، إذ أن التركي في الشمال السوري ـ ثلاث عمليات تركية احتلالية خلال عامين ـ ينقل المواجهة من مكان إلى آخر، فبدل أن تكون المواجهة بين الجيش العربي السوري وبقايا التنظيمات الإرهابية الموجودة في الشمال ومحافظة إدلب، يتعمد أردوغان نتيجة تبعيته العمياء لواشنطن وحرصه على تأمين مصالحها وتأدية الدور الوظيفي المناط به نقلها إلى مواجهة بين السوريين أنفسهم، مستخدماً بعض مرتزقته من السوريين في مواجهة جيشهم الوطني ودولتهم، في نفس الوقت الذي يرفع فيه من احتمال المواجهة بين الدولتين الجارتين سورية وتركيا برغم من وجود اتفاق آضنة، وهذا لا يخدم سوى عدو واحد هو العدو الإسرائيلي ومن يدعمه، ولو كان أردوغان يعادي إسرائيل حقيقة، لما قام بتأدية هذا الدور الوظيفي المشبوه في المنطقة.

لقد قدّم الحليفان الروسي والإيراني عبر مسار آستنة وسوتشي للنظام التركي كل الضمانات الأمنية التي يبحث عنها ويطالب بها والكثير من الفرص التي تسمح له أن يكون لاعباً إيجابياً ضمن إطار الحل السياسي المنشود في سورية، ومع ذلك أبى إلا أن يكون لاعباً صغيراً ضمن الأجندات الأميركية المعلنة والمكشوفة في سورية، مؤكداً المرة تلو المرة طبيعة الدور القزم المنوط به، ورغم ذلك لن يكون مصيره بأفضل من مصير الكثير من عملاء أميركا في المنطقة، إذ أن للعملاء ـ مهما كان حجم دورهم ـ فترة صلاحية محدودة سرعان ما تنتهي، ولن يكون ذلك ببعيد عن أردوغان ونظامه، بعد أن استهلك الكثير من ماء وجهه في صراعات المنطقة وأزماتها، وبعد أن مارس دوره بأدنى درجة من الأخلاق والقيم، كما كان يفعل أسلافه من سلاطين بني عثمان وصولاً إلى ورثتهم من الإخوان المسلمين الذين لا يحملون مثقال ذرة من الأخلاق والقيم والمبادئ..!!

■ عبد الحليم سعود

التحالف الصيني - الروسي - الإيراني واقتراب نهاية الأحادية القطبية العالمية

Alter info

المناورات البحرية الثلاثية والتي أجرتها كل من الصين وروسيا وإيران في مياه بحر العرب والمحيط الهندي مؤخّراً والتي امتدت أربعة أيام تحت اسم «حزام الأمان البحري» سجّلت وجوداً لهذه الدول في الشرق الأوسط في العقود المقبلة. إنها إشارة إلى نهاية الهيمنة والسيطرة الأميركية المطلقة على الشرق الأوسط والعالم. هذه التدريبات المشتركة تجري في قلب منطقة النفوذ البحري للولايات المتحدة الأميركية. إنها تمارين تكتيكية تحاكي إنقاذ فرقاطات يهاجمها عدو مشترك في مساحة تزيد على ١٧٠٠٠ كم. هذه ليست مناورات استراتيجية فحسب، إنها رسالة لكل الخصوم المتواجدين في هذه المياه. إن الغرض من هذه التدريبات للدول الثلاث هو إرسال رسالة مشتركة إلى الولايات المتحدة وللعالم في كانون أول ٢٠١٩ هي أن فترة الهيمنة العالمية للولايات المتحدة الأميركية باعتبارها «الشرطي العالمي» والذي أعلن نفسه بذاته قد اقتربت من نهايتها.

هذه هي المرة الأولى التي تجري فيها إيران تدريبات مشتركة بهذا الحجم مع قوتين بحريتين منذ قيام «الجمهورية الإسلامية» في عام ١٩٧٩. وقد قدمت إيران الدعوة وهي البلد المضيف لهذه التدريبات الثلاثية انطلاقاً من ميناء شاباهار، في جنوب شرق البلاد، رداً على سياسة «الضغط المكثّف» الأميركية التي تمارسها واشنطن تجاه إيران، وبذلك ترسل طهران رسالة إلى العالم بأنها تطور قدراتها العسكرية على الرغم من فرض عقوبات أشد من أي وقت مضى من قبل الولايات المتحدة، لإثبات أن سياسة عزل إيران غير فعالة، لقد نجح الرئيس دونالد ترامب وفريقه في الوصول إلى الشعب من خلال العقوبات والحصار غير المسبوقة، لكن الحكومة في طهران تمكنت من التكيف مع هذه التدابير العقابية من خلال اعتماد «ميزانية المقاومة» الجديدة للحد من اعتمادها على صادرات النفط.

ساهمت سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تسريع تشكيل تحالف بين إيران والصين وروسيا (كلها دول واقعة تحت العقوبات الأميركية). إذاً سرّعت العقوبات الأميركية على إجراء مناورات حزام الأمان البحري، ما دفع هذه الدول إلى توقيع تحالفات استراتيجية مع بعضها البعض، وذلك لكي تجد طرقًا لحماية نفسها من خلال العمل والتواجد في هذه المنطقة الحيوية أي في مياه بحر العرب والمحيط الهندي.. ويمكننا أن نرى في هذه التدريبات تحدياً للعقوبات الأميركية، لأنها تحدث في أحد الطرق الرئيسية للحركة البحرية في العالم، التي تعتبرها الولايات المتحدة هامة جداً والتي يمر عبرها ١٨,٥ مليون برميل من النفط يوميًا.

نعم الشمس الأميركية في طريقها إلى الأفول. لقد كانت تتألق بشكل ساطع في عام ١٩٩١ عندما انتهت الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو. في ذلك الوقت، أعلن الرئيس جورج بوش الأب عن سياسة الولايات المتحدة ورؤيتها، أي وجود«نظام عالمي جديد تسعى فيه مختلف الدول إلى تحقيق قضية مشتركة من أجل تحقيق التطلعات الإنسانية العالمية للإنسانية: السلام والأمن والحرية وسيادة القانون».

منذ ذلك اليوم في الواقع وقع خلل عالمي نتيجة السيطرة السياسية والاقتصادية والعسكرية للولايات المتحدة على العالم. لقد كانت بداية إستراتيجية «الهيمنة» لسحق أي دولة ترفض السيطرة الأميركية بما في ذلك إيران.

في عهد جورج بوش الابن، قررت واشنطن تطويق إيران والصين وروسيا بشكل محكم أكثر واحتلال أفغانستان بسبب موقعها الجيوسياسي الاستراتيجي الذي يشرف على غرب الصين وآسيا الوسطى وشرق إيران، بالإضافة إلى كونها غنية باليورانيوم، ثم جاء دور العراق وأصبحت السيطرة على النفط في الشرق الأوسط أولوية حيث تم وضع خطة لإنشاء «شرق أوسط جديد» لاحقًا لكسر تحالف إيران مع لبنان (حزب الله) ومع سورية..

تبحث الولايات المتحدة باستمرار عن طرق لتقسيم القارات، والسيطرة عليها ومنع تشكل التحالفات التي تهدد المصالح الأمريكية، إن أوراسيا، التي تحتوي على ثلثي موارد الطاقة في العالم، تخضع لمراقبة مستمرة من قبل الولايات المتحدة، وكذلك هو حال إيران.

إلا أن إيران في عام ٢٠١٩ ليست إيران في عام ١٩٧٩. في أعقاب إسقاط أغلى طائرة أميركية بدون طيار في ذات الفترة وتدمير المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية (التي قلصت من قدرتها التصديرية بمقدار الثلث) باستخدام صواريخ كروز الإيرانية الدقيقة، كل ذلك أعاد الولايات المتحدة إلى هذا الواقع المرير: جميع القواعد العسكرية الأميركية التي تطوق إيران ستكون ضمن مدى صواريخ كروز الإيرانية إذا قررت واشنطن مهاجمة طهران، ويمكن للقدرات الإيرانية استهداف أهداف أمريكية بعيدة عن أراضيها.

بالإضافة إلى ذلك، لم تتردد إيران في اعتراض ناقلة النفط البريطانية واحتجازها، وبالتالي بعثت برسالة لا لبس فيها إلى بريطانيا بأنها مستعدة لأي مواجهة عسكرية إذا لزم الأمر. لقد أظهرت إيران أنها تستطيع محاربة أعدائها على عدة جبهات، وأوضح المسؤولون الإيرانيون لقادة الجوار (المملكة العربية السعودية والإمارات والعراق وشمال شرق سورية وإسرائيل) أن صواريخها الدقيقة لن تدخر أي بلد توجد فيه قاعدة أميركية، ولا أي مكان سينطلق منه أي هجوم على إيران.

الكثير من المعطيات تشير إلى أن إيران مستعدة لأسوأ سيناريو وقد تدربت على أوضاع حرجة، مع العلم أن الولايات المتحدة لن تجرؤ على المغامرة في حرب غير متوقعة، النصر فيها أبعد ما يكون عن المضمون. كان الرئيس ترامب مستعدًا لخوض معارك صغيرة قليلة هنا وهناك، على الطراز الإسرائيلي بدلاً من حرب مدمرة. ومع ذلك، فقد أدرك ترامب وفريقه أن أعداء الولايات المتحدة قد حصلوا على صواريخ كافية للمشاركة في وقت واحد على جبهات متعددة في مختلف بلدان الشرق الأوسط. ترامب يريد تجنب وقوع خسائر خلال رئاسته، إنه يعلم أنه في حالة حدوث صدام مع إيران، سيهاجم حلفاء إيران الولايات المتحدة وحلفاءها في منطقة الشرق الأوسط.

لقد سلمت إيران لحزب الله في لبنان، أقوى حلفائها وأفضلهم تنظيماً في الشرق الأوسط، عشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف الدقيقة، وهو ما يكفي لتدمير الأهداف الإسرائيلية، المدرجة بالفعل في بنكها. الأهداف الإسرائيلية تبعد بضعة كيلومترات عن قواعد حزب الله، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في الجبهة الداخلية، حيث إن إسرائيل بعيدة كل البعد عن الاستعداد للذهاب إلى الحرب، وهو ما يعترف به حتى المسؤولون العسكريون الإسرائيليون.

حلفاء إيران موجودون أيضًا في سورية والعراق واليمن وجميعهم مزودون بصواريخ دقيقة، لا يمكن للولايات المتحدة وحلفائها تجاهل هذا الواقع وحقيقة أنه يمكن إلحاق ضرر كبير بالجانب الأميركي في حالة الحرب على الرغم من القوة المدمرة للولايات المتحدة وإسرائيل، لقد استطاع مئات المحتجين العراقيين الموالين لإيران من الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد الثلاثاء الماضي ما أثار غضب الرئيس الأميركي والذي اشتهر بالخروج يوميا أمام الإعلام لتوجيه التهديد والوعيد.

هناك عامل مهم آخر لا ينبغي تجاهله هو حقيقة أن الولايات المتحدة تنأى بنفسها عن الشرق الأوسط، في عام ٢٠١٩ ، من الملاحظ أن الولايات المتحدة وعلى نحو غير عادي لم تتدخل في اختيار رئيس وزراء العراق، وهو الأول منذ عام ٢٠٠٣، ولم تتدخل كذلك في اختيار رئيس وزراء لبنان، ومع ذلك فهاتان الدولتان مهمتان بالنسبة لواشنطن حيث وضعت فيهما الولايات المتحدة نفسها على خط المواجهة لكبح نفوذ إيران. بالمثل ، في سورية (حيث تقوم الولايات المتحدة بسرقة النفط السوري مباشرة)، يبدو أن الولايات المتحدة قد سئمت من احتلال أجزاء من سورية لإجبار إيران على مغادرة المنطقة، ما أثار غضب إسرائيل..

السلاح الوحيد الذي لا يزال بإمكان الولايات المتحدة استخدامه هو العقوبات الاقتصادية، وهو سلاح لن يكون فعالًا قريبًا عندما تتكيف البلدان المتأثرة مع وضعها الجديد. ترامب يفرض عقوبات على أصدقائه وأعدائه ومنافسيه، وبالتالي خنق القوة المالية للولايات المتحدة. وهذا يمنح البلدان المعنية ميزة الاستعداد لاتخاذ تدابير مضادة طويلة الأجل. ومع ذلك على الرغم من محاولاتها للحفاظ على هيمنتها، فإن الولايات المتحدة تتراجع كقوة إلى الفترة التي سبقت عام١٩٩١.

صحيح أنه خلال رئاسة ترامب باعت الولايات المتحدة كميات هائلة من الأسلحة إلى دول في الشرق الأوسط. واستفادت الصناعة العسكرية الأميركية من ذلك لبضع سنوات، لكن لن يتم استخدام هذه الأسلحة في حرب قادمة لأن احتمال المواجهة العسكرية في الشرق الأوسط يتلاشى وأن جميع الأطراف والمقاتلين المحتملين مجهزون بشكل جيد ومسلحون بنفس القوة النارية المدمرة.

اليوم تنظر الولايات المتحدة إلى روسيا والصين وحلفائها على أنهم يشكلون مصادر الخطر في قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ظل المنافسة الشديدة، وشيئاً فشيئاً المواجهة العسكرية ليس لها مكان، لقد حان الوقت لبلدان الشرق الأوسط لحل مشكلاتها الوطنية والإقليمية مع بعضها البعض دون تدخل خارجي.

■ بقلم: دانييل ريغ
■ ترجمة: محمود لحام

تولسي جابارد: أفيقوا وانظروا إلى حروبنا التي بلغت تكلفتها ٦,٤ تريليونات دولار

الأميريكان كونزيرفاتيف

في الوقت الذي يبدو فيه أن زملاءها الديمقراطيين غير مهتمين على الإطلاق بالضريبة البشرية والمالية، تشن البرلمانية تولسي جابارد، المرشحة منذ فترة طويلة للرئاسة الأميركية، هجوماً على حزبها لترويجه للسياسة «المدمرة للغاية» المتمثلة في «حروب تغيير الأنظمة»، وقد وصفت جابارد هيلاري كلينتون بأنها «ملكة دعاة الحرب، وأنها تجسيد للفساد والعفن الذي تسبب في تردي الحزب الديمقراطي».

تدرك جابارد أن جورج دبليو بوش ليس هو الشخص الوحيد المثير للحرب الذي دفع الأمة إلى ساحة الوغى، ما تسبب في أضرار جسيمة، ففي آخر مناظرة رئاسية ديمقراطية، أوضحت أن القضية «شخصية بالنسبة لها» لأنها كانت «تخدم في وحدة طبية حيث رأت التكاليف البشرية اليومية الباهظة للحرب»، في حين أن وجهة نظر محاربي البرج العاجي من اليمين واليسار، تجدهم على استعداد أكثر من أي وقت مضى لإرسال الآخرين لخوض حروبهم.

يقدر معهد واتسون للشؤون الدولية والعامة بجامعة براون تكاليف حروب ما بعد ١١ أيلول كما يلي: تم إنفاق ٦,٤ تريليون دولار حتى عام ٢٠٢٠. وقد قتلت حروبنا ٨٠١٠٠٠ شخص بشكل مباشر وأسفرت عن مقتل ضعف هذا العدد بشكل غير مباشر، كما قضى أكثر من ٣٣٥٠٠٠ مدنياً – وهذا تخمين متحفظ للغاية، وأجبر حوالي ٢١ مليون شخص على ترك منازلهم. ومع ذلك، وقد ازداد خطر الإرهاب، حيث تورّط الجيش الأميركي فيما يسمى مكافحة الإرهاب في ٨٠ دولة.

من الواضح أن الصراعات ستستمر في الظهور ولو لم تتدخل الولايات المتحدة، ومع ذلك، فإن واشنطن هي التي بدأت أو انضمت إلى هذه الحروب غير الضرورية (على سبيل المثال، العراق وليبيا وسورية واليمن) ووسعت الحروب الضرورية إلى ما وراء أهدافها المشروعة كما في (أفغانستان). ونتيجة لذلك ، يتحمل صناع السياسة الأميركية المسؤولية عن الكثير من المجازر.

ويحمل المعهد وزارة الدفاع مسؤولة ما يقرب من نصف النفقات المقدرة، حيث يذهب حوالي ١,٤ تريليون دولار لرعاية قدامى المحاربين. وتصل النفقات الأمنية لحوالي تريليون دولار. ويخصص ١٣١ مليون دولار لوزارة الخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، اللتين تجاوزتا قيمة المشروعات التي لم تقدم سوى القليل.

لقي أكثر من ٧٠٠٠ من العسكريين الأميركيين حتفهم إضافة إلى حوالي ٨٠٠٠ من المتعاقدين معهم وكذلك قتل حوالي ١٥٠٠ من قوات التحالف الغربية، ويشير معهد واتسون إلى أن ما يصل إلى ٣٣٦٠٠٠ مدنيا قد قتلوا، علما أنه يستخدم الأرقام المتحفظة للغاية عن عدد الجثث في العراق، ولكنه يعترف بأن مضاعفة التقدير قد ينتج عنه رقم أكثر دقة، حيث قدّر مسحان آخران عدد الوفيات في العراق بمفرده بحوالي ٧٠٠،٠٠٠ وأكثر من مليون، رغم أن هذه الأرقام قد تم الجدل حولها.

فقد مات أكثر من ألف من عمال الإغاثة والصحفيين . العراق هو أغلى الصراعات كلفة ، حيث يصل إلى ٣٠٨،٠٠٠ قتيل (أو ٥١٥،٠٠٠ من مضاعفة عدد). كلفت سورية ١٨٠ ألف شخص ، وأفغانستان ١٥٧٠٠٠ ، واليمن ٩٠،٠٠٠ ، وباكستان ٦٦٠٠٠.

أصيب ما يقرب من ٣٢٠٠٠ من أفراد الجيش الأمريكي في حين يعاني حوالي ٣٠٠٠٠٠ من اضطرابات نفسية أو اكتئاب شديد ، وإصابات في الدماغ. هناك تكاليف بشرية أخرى – ٤,٥ مليون لاجئ عراقي وملايين آخرين في دول أخرى ، بالإضافة إلى تدمير نسيج المجتمع العراقي واضطهاد الأقليات فيه.

أوضح نيتا كراوفورد من جامعة بوسطن والمدير المشارك لمشروع تكلفة الحرب لبراون: «إن عبء الميزانية الإجمالي لحروب ما بعد ١١ أيلول سوف يستمر في الارتفاع حيث أن الولايات المتحدة تدفع التكاليف المستمرة لرعاية المحاربين القدامى وغيرها من ثمن الحروب والتي لم ينهِ حتى وقفها تكاليفها».

لا تزال القنابل والألغام غير المنفجرة في أوروبا منذ الحرب العالمية الأولى والثانية. في أفغانستان ، تحول البلاد بأكملها إلى ساحة قتال مملوءه بالألغام الأرضية والقذائف والقنابل والأجهزة المتفجرة. بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٨ ، قُتل ٥٥٤٢ أفغانيا وجُرح ١٤٦٩٣ بسبب الذخائر غير المنفجرة. بعض هذه المتفجرات سبق التدخل الأمريكي ، لكن الولايات المتحدة ساهمت بإيجاد الكثير منها على مدار الأعوام الثمانية عشر الماضية.

علاوة على ذلك، فإن عدد الوفيات غير المباشرة في كثير من الأحيان يتجاوز الخسائر المرتبطة بالمعركة، أشار الصحفي والناشط ديفيد سوانسون إلى «تقدير حوالي ٤٨٠،٠٠٠ حالة وفاة مباشرة في أفغانستان والعراق وباكستان، ويجب على المرء أن يضيف مليون حالة وفاة على الأقل في تلك البلدان التي سببتها الحروب الأخيرة والمستمرة بشكل غير مباشر، وذلك لأن الحروب تسببت بأمراض وإصابات وسوء التغذية وتشرد وفقر ونقص في الدعم الاجتماعي ونقص في الرعاية الصحية والصدمات النفسية والاكتئاب والانتحار وأزمات اللاجئين والأوبئة المرضية وتسمم البيئة وانتشار العنف على نطاق واسع. «ولنأخذ بعين الاعتبار اليمن التي خربتها المجاعة والكوليرا حيث كان ضحايا عواقب القصف تفوق ضحايا القصف نفسه.

من السذاجة فقط أن يتخيلوا أن هذه الحروب ستختفي في غياب تغيير دراماتيكي في القيادة الوطنية.

ومع ذلك، فإن كل توسع في الصراع يجعل الولايات المتحدة أكثر عرضة للخطر وليس أقل، على عكس الادعاء الذي لا معنى له بأنه إذا لم نحتل أفغانستان إلى الأبد فإن القاعدة وداعش ستحولان بلادنا إلى مسالخ إرهابية، فالتدخل في المزيد من النزاعات وقتل المزيد من الأجانب يخلق إرهابيين إضافيين في الداخل والخارج.

ويبدو أن حلفاء أميركا، وعلى الأخص السعوديون والإماراتيون لا يبذلون أدنى جهد لمحاولة تجنب قتل غير المقاتلين أو تدمير البنى التحتية المدنية.

والآن .. ماذا حققت واشنطن بعد سنوات من القتال؟ حتى عواصم الدول التابعة لها غير آمنة، وزارة الخارجية تحذر المسافرين إلى العراق من أن الاختطاف يشكل خطراً ويحث رجال الأعمال على استئجار أمن خاص، في كابول، يسافر مسؤولو السفارة الآن إلى المطار عبر طائرة هليكوبتر بدلاً من السيارة.

تتحدث تولسي جابارد عما يهم حقا. فقد بذل حزب الحرب من الحزبين قصارى جهده لتدمير أميركا والكثير من الدول الأخرى أيضاً، تتحدى جابارد بشجاعة الديمقراطيين في هذا التحالف، الذين أصبحوا متواطئين في حروب واشنطن الإجرامية.

■ أمل سليمان معروف

حدث وتعليق

الذراع العدوانية مبتورة

■ لميس عودة

هو الرقص الاهوج على حافة النهايات ما تقوم به واشنطن وأنقرة في وقت مستقطع من عمر المناورات العقيمة بالمشهد السوري، فلا نصرة أردوغان التي يخرج من جحورها عندما تضيق به السبل ليلتقط مخرجاً كلما تقطعت أنفاس لهاثه وراء أوهام الاقتطاع، وفقاعته التي يطفو عليها كلما أطبق فكا الكماشة الميدانية على تحركاته، ووجد نفسه يدور في حلقة عجزه المفرغة، ليحجز مكاناً على طاولات السياسة كراع للتنظيمات الإرهابية التي تستمد أوكسجين بقائها من رئة نظامه المسمومة فذراعه الإرهابية هذه التي لطالما لوح بإرهابها الذي يطول المدنيين لم تعد قادرة على انتشاله من وحل الهزائم، ولا فجور ترامب بسرقة المقدرات السورية الذي يمارسه جهاراً على أعين المجتمع الدولي المفقوءة بالمخرز الأميركي، سيطول مداه الزمني فالأرض السورية التي لفظت قوافل المحتلين والمعتدين على مر تاريخها ستلقنه دروس المقاومة الموجعة.

وفي قراءة تحليلية لواقع حال اللاعبين الأبرز في لعبة الإرهاب على امتداد خريطة المنطقة، نجد أن أردوغان يترنح على حواف رعونته ما قبل سقوطه المؤكد إلى هاوية شروره، عبر دحرجة كرة الإرهاب على امتداد جغرافيا المنطقة من العراق إلى سورية وصولاً إلى ليبيا، حيث يستميت أردوغان لغرز أنياب جشعه في أراضيها، فاللعب بنار التأجيج لن يسلّم العابث بأمن واستقرار المنطقة من لظى تداعياته وارتدادته، وإن ظن توهماً أنه سيعوض خساراته بالميدان السوري عبر اصطياد انتهازي جديد بمستنقع الفوضى الإرهابية مناخه المواتي للصوصية واقتناص الفرص الدنيئة.

أما ترامب الغارق في الأطماع المشتهاة، واللاهث وراء مكتسبات نهب النفط السوري والذي لطالما اتكأ على عكاز داعش لتبرير وجود قواته المحتلة احترقت أوراق ادعاءاته بين يديه وأصبح مفلساً حتى من ورقة تستر عورات جرائمه، فراح يضيف لرصيد أخطائه حماقات جديدة بعدوانه على المقاومة العراقية، مؤججاً باقترافه الآثم هذا ناراً ستحرق الوجود الأميركي الاحتلالي بالعراق، وحتى أن معارضي طيشه السياسي بالداخل الأميركي ادركوا تداعيات فعلته العدوانية وطفح كيلهم بكمٍ حماقاته المرتكبة، الأمر الذي عبرت عنه مؤخراً منافسته بالترشح للرئاسة الأميركية تولسي جابارد بأن عدوانه على العراق (متهور وقصير النظر).

خريطة دول محور المقاومة التي تسعى قوى العدوان لرسمها بألوان التقسيم وبما يوافق ميولهم الإرهابية، وتفصيلها بمقصات التمزيق على مقاس الأطماع، وحسب أجندات ضمان أمن الكيان الصهيوني لن تنال سكاكين إرهابهم منها، ولن تكون إلا خريطة من نار تحرق كل محتلٍ وغازٍ، وتحيل كل مشاريعهم ومخططاتهم إلى رماد.

سوس التفكك ينخر «النصرة».. وإرهابيوها يهربون نحو الحدود

■ الثورة – رصد وتحليل:

عقب الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش العربي السوري على جبهة ادلب، والتقدم السريع لقوات الجيش في مناطق سيطرة الارهابيين وتحرير المزيد من القرى والمناطق هناك، يرتفع منسوب التوتر بين صفوف ارهابيي النصرة وتتكشف معه المزيد من المؤشرات التي تسلط الضوء على الخلل الواضح في صفوف هذا التنظيم الارهابي الذي يعيش حالة هستيرية عقب الانجازات النوعية للجيش العربي السوري ونتيجة رفض الاهالي في ادلب لتواجدهم الامر الذي ادى الى لجوء متزعم جبهة النصرة الارهابي ابو محمد الجولاني لتهريب مرتزقته الى الحدود التركية مقابل مبالغ مالية يحصل عليها من هؤلاء الارهابيين

بالتوازي مع هذه المعطيات التي تؤكد قرب انتهاء دور النصرة الوظيفي والقضاء عليها في ادلب، اكدت مصادر مطلعة أن جبهة النصرة الارهابية التي تشكل نواة «هيئة تحرير الشام» تتقاضى مبالغ مالية مقابل تهريب الارهابيين من معرة النعمان بإدلب إلى تركيا، وذلك عقب ادعاءات جاءت على لسان متزعم من الارهابيين بأن «الجولاني» قرر سحب ارهابييه من إدلب باتجاه الحدود الشمالية مع تركيا، بعد ساعات على عقده اتفاقا مع الارهابيين للدخول إلى المنطقة لصد هجوم الجيش العربي السوري.

هذه الحقائق التي تأتي مع ارتفاع منسوب التخوين بين صفوف ارهابيي النصرة وتشير الى حتمية انتهاء مشروع اردوغان الارهابي مع مرتزقته في سورية مع استمرار التقدم الكبير لوحدات الجيش العربي السوري في ادلب جاءت مع اصدار ما يسمى «الجناح الأمني في هيئة تحرير الشام» الارهابية حكماً يقضي بسجن المتزعم الارهابي أبو العبد أشداء لمدة عامين بسبب انتقاده الدائم للهيئة ومتزعمها الارهابي أبو محمد الجولاني، ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه الهيئة سخطا من قبل التنظيمات الإرهابية من جهة، وأهالي محافظة إدلب من جهة ثانية.

وتداول ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي خبر اعتقال الارهابي ابو العبد اشداء الذي صدر الحكم بحقه في اليوم الاول من العام الحالي.

وتفاعل الكثير من اصحاب الحسابات الناشطة في شؤون الشمال السوري خصوصا إدلب، على خبر اعتقال الارهابي أشداء وصدور حكم السجن بحقه، إذ اعتبره غالبية المتفاعلين محاولة لاخماد التحركات التي بدأت تتحرك ضد الارهابي الجولاني.

وزعمت الهيئة الارهابية بأن الحكم جاء نتيجة قيام الارهابي اشداء بفضح مخططات الارهابيين وأماكن تواجدهم وتحركاتهم من غير قصد، الأمر الذي اقتضى اعتقاله وصدور الحكم لتفادي انشقاق صفوفهم وتفويت فرصة حدوث امر مشابه من قبل عناصر الهيئة الارهابية مستقبلا.

هذا وكانت «هيئة تحرير الشام» الارهابية، أعتقلت متزعم ما تسمى «كتلة حلب» الارهابي أبو العبد أشداء، تحت ذريعة ظهوره في مقطع فيديو، يكشف فيه عن فساد كبير في الهيئة، إضافة إلى انشقاقات كبيرة داخل صفوفها.

الأطماع وأوهام القرصنة بالبحر المتوسط تغذي نزعة العثمانية الاستعمارية

في خطوة تشعل فتيل التصعيد.. البرلمان التركي يطلق يد أردوغان الآثمة لغزو ليبيا

■ الثورة – رصد وتحليل:

محاولات حثيثة يقوم بها النظام التركي لمد اذرعه الارهابية لتطول ليبيا واستماتات محمومة يسرع من خلالها رجب اردوغان خطواته لضمان موطئ قدم استعماري له في شمال افريقيا تطل على البحر المتوسط وتجاور مصر والجزائر ونيجيريا وتشاد، وكلها دول هامة في أمن واستقرار القارة عبر البوابة الليبية ليمارس من خلاله افعال القرصنة والبلطجة والابتزاز لدول المنطقة واوروبا وتسعى انقرة عبر تعزيز وجودها العسكري العدواني في ليبيا إلى تحقيق جملة غايات من ضمنها رغبة انقرة بتوسيع دائرة عربدتها العدوانية والاحتلالية في المغرب العربي عبر انشاء قواعد عسكرية تركية في المنطقة، وفي ذات الوقت السيطرة على ليبيا يؤدي إلى تهديد أمن مصر ويدعم ارهابيي الإخوان الذين ينضوون تحت العباءة التركية كذلك البحث التركي عن مساحات نفوذ استعماري جديدة بعد خساراتها المتلاحقة في سورية نتيجة التقدم الكبير الذي يحققه الجيش العربي السوري في الشمال وعدم وجود أفق محتمل لإقامة ما يسمى «المنطقة الامنة» المزعومة، كما تراجع الدور التركي في العراق بسبب رفض بغداد تدخلها في الشمال العراقي.

تعمل تركيا على دعم ميليشيا الوفاق وتنوي رفع قوام مسلحيها الى قرابة ٥٠ ألفا، وخاصة من التنظيمات الارهابية في سورية فيلق الشام الارهابي ومجموعة السلطان مراد و لواء السلطان سليمان شاه الارهابيين، وهو ما أشار إليه تقرير حديث لصحيفة «ميدل إيست آي» التي رجحت تولي «فيلق الشام» الإرهابي المقرب من أنقرة، زمام المبادرة في هذه العملية العدوانية، وذلك بسبب شراكة ارهابييه سابقاً مع ميليشيات ليبية، إذ «سبق وأرسلت الميليشيات الليبية في طرابلس، أسلحة وذخيرة في عام ٢٠١١ لدعم مجموعات ارهابية مسلحة في سورية، إلى جانب إرسال عدد من ارهابييها ومتزعميها إلى الاراضي السورية، كما أرسل «فيلق الشام» الارهابي في المقابل ارهابيين لتقديم المشورة لميليشيا الوفاق في عام ٢٠١٤ فضلاً عن أن نقل الإرهابيين من الشمال السوري باتجاه ليبيا في ظل تقدم الجيش العربي السوري واستعادته للأراضي السورية فإن هؤلاء قد يهربون لتركيا وقد يتحولون لقنابل ارهابية موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة.

على صعيد متصل كشفت بعض المصادر الليبية عن أن طائرات أوكرانية تقوم برحلات جوية بين تركيا وليبيا، وعلى متنها أسلحة ومعدات من تركيا إلى ميليشيا الوفاق فضلاً عن نقل ارهابيين من الشمال السوري.

كما كشف تقرير لمنظمة العدل والتنمية للدراسات عن اعتزام مشيخة قطر نقل ما يزيد على ١٠ آلاف إرهابي من الدول الإفريقية المجاورة لليبيا، ونقلهم عبر الحدود التشادية للقتال بجانب ميليشيا الوفاق لمنع سقوط العاصمة طرابلس بأيدى الجيش الوطني الليبي.

وحذر زيدان القنائي المتحدث الرسمي للمنظمة من نقل قطر لتنظيمات إرهابية من دول تشاد والنيجر ومالي للقتال بجانب ميليشيات السراج بليبيا، وذلك عبر الحدود التشادية مع ليبيا، والتي تخضع لسيطرة ميليشيا الوفاق ما سيسهل عمليات نقل التنظيمات الإرهابية من إفريقيا إلى ليبيا.

وأكدت المنظمة أن مشيخة قطر تقدم إغراءات للتنظيمات الإرهابية بإفريقيا، ومن بينها «القاعدة» للقتال بليبيا تتضمن تلك الإغراءات منحهم الجنسية الليبية، وإغراءات مالية ضخمة، وتوطينهم داخل ليبيا ودمجهم بالمؤسسات العسكرية والأمنية.

وفي السياق اتهمت الحكومة الليبية الوطنية بقيادة المشير خليفة حفتر ميليشيا الوفاق في طرابلس، بنقل مرتزقة من مطار إسطنبول إلى مطار معيتيقة الليبي.

وتعليقا على تقرير إذاعي فرنسي أشار إلى إرسال قوات عسكرية غازية ومرتزقة ارهابيين مأجورين من إسطنبول للقتال إلى جانب ميليشيا الوفاق في طرابلس، أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الليبية الوطنية حاتم العريبي في تصريحات لوسائل اعلامية «وجود رحلات غير مجدولة لطيران الأفريقية والليبية لنقل المرتزقة بين مطاري إسطنبول ومعيتيقة».

يذكر أن إذاعة «RFI» الفرنسية، أفادت قبل يومين بوصول عدد كبير من «االمرتزقة الارهابيين من الاراضي السورية إلى ليبيا عن طريق رحلات جوية غير مسجلة، مشيرة إلى هبوط ٤ طائرات تحمل مرتزقة ارهابيين من التنظيمات الارهابية الموالية للنظام الارهابي التركي في مطار معيتيقة الليبي بين يوم الجمعة والأحد الماضيين نقلا عن مصادر بالمطار.

كما أضافت بأن «المعلومات بخصوص وصول ارهابيين من التنظيمات الارهابية في سورية أرسلتهم تركيا إلى ليبيا، تتواتر الواحدة تلو الأخرى»، بعد نشر مقاطع فيديو مؤخرا وثقت حضورهم في العاصمة طرابلس.

ويرى محللون ان من اهم اهداف التدخل التركي السافر في ليبيا هو السيطرة على مصادر الطاقة والهيمنة على الغاز قبالة السواحل القبرصية وتحصيل أكبر قدر ممكن من المكاسب.

كما يشير المحللون الى أن النظام التركي يستهدف من تأسيسه قاعدة عسكرية جديدة في طرابلس تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية، أولها الرغبة في فتح أسواق جديدة للأسلحة التركية عبر تصديرها الى الميليشيات الاخوانية، وهو ما ينعكس على الاقتصاد التركي الذي يعاني انهيارا غير مسبوق بشكل إيجابي، كما تمثل الأوضاع في ليبيا سوقاً مهماً لاختبارات السلاح التركي الذي سيستهدف الليبيين، اضافة الى استثمار سيطرتها العدوانية في ليبيا لتهديد أوروبا بالمزيد من موجات النزوح لابتزازها اقتصاديا.

الى ذلك وافق البرلمان التركي الذي يسيطر على اكثر اعضائه حزب اردوغان الحاكم على مشروع قانون يسمح بنشر قوات تركية غازية في ليبيا ما يفتح باب الفوضى والاضطراب في المشهد الليبي على مصراعيه وينذر بحرب واسعة على الاراضي الليبية التي لن يسكت جيشها الوطني عن التدخل التركي العدواني السافر مؤازرة للميليشيات الاخوانية.

حيث تم التسويق لهذا القانون في سياق ما يسمى الاتفاق التعاون العسكري والأمني الذي وقعه أردوغان ومتزعم ميليشيا الوفاق فايز السراج، والذي تمت صياغته تمهيدا لإرسال جنود اتراك أو عناصر من الشرطة اضافة الى المرتزقة الى الاراضي الليبية.

وشككت أطراف دولية عديدة بشرعية الاتفاقات العسكرية والحدودية بين تركيا وميليشيا السراج؛ كون الاتفاق يحتاج بالضرورة إلى موافقة البرلمان الليبي، وهي الموافقة التي لم تحصل؛ كون البرلمان أعلن رفضه لها واعتبرها تسويقا للاحتلال العثماني.

بموازاة ذلك وعلى الصعيد الميداني العسكري تواصل قوات الجيش الوطني الليبي تقدمها في العاصمة الليبية طرابلس حيث فرضت قوات الجيش الليبي سيطرتها على آخر نقطة في حي بوسليم الذي يعتبر أكبر أحياء العاصمة طرابلس، ويمثل المدخل الجنوب غربي للمدينة، بحسب مصدر عسكري.

وقال متحدث عسكري باسم الجيش الوطني الليبي إن «قوات الجيش بسيطرتها على حي الروابش يعني أنها سيطرت بالكامل على مدخل طرابلس الجنوب غربي، والذي يبدأ من سيمافرو طريق المطار حتى عمارات حي الأكواخ».

وأضاف الخالدي أنه «بهذه السيطرة تكون الطريق ممتدة إلى قلب الهضبة الخضراء بمسافة من ٢ – ٣ كيلومترات إلى قلب العاصمة طرابلس».

وتابع أنه «بسيطرة الجيش على حي الروابش أصبحت مداخل بوسليم تحت سيطرة الجيش، بما في ذلك عدة شوارع وطرق مهمة منها شارع يتجه غربا إلى طريق الجبس أحد أهم الشوارع إلى قلب طرابلس».

وأشار المصدر إلى أن «قوات الجيش موجودة الآن بالشارع الرابط بين أهم أحياء طرابلس وهي السواني والعزيزية وكذلك الشارع المتجه جنوبا الى مطار طرابلس، كما أحكمت قوات الجيش سيطرتها على الشارع المتجه شمالا والمؤدي إلى وسط المدينة بمحاذاة جسر الحديد الذي لا تفصله سوى بضع مئات من الأمتار عن مقر وزارة داخلية حكومة الوفاق وترتبط هذه الشوارع بطريق يتجه شرقا وتحديدا إلى الرابش ثم حي بوسليم».

وأشار المصدر إلى أن «خطة القتال الآن، هي ربط مناطق طرابلس من بوسليم إلى حي سيدي خليفة ومنها إلى باب العزيزية ثم جامع القدس، مرورا بحي بوهريدة ومنه إلى شارع عمر المختار، والذي يمكن الوصول منه إلى ميدان الشهداء في قلب طرابلس».

اعتقالات بالضفة.. وإصابة شاب برصاص الاحتلال في بيت لحم

فلسطين: استهداف مدارس الأونروا في القدس استكمال للمخططات التهويدية

■ وكالات – الثورة:

تظهر في كل يوم مستجدات الفعل الارهابي العنصري الاسرائيلي بحق الفلسطينيين، لتكمل سلسلة ارهابها بحق أملاك الشعب الفلسطيني ومقدساتهم وحتى لقمة عيشهم.

وعلى صعيد تلك الممارسات وفي ردة فعل لوزارة الخارجية الفلسطينية حول مخططات الكيان الاسرائيلي بحق منظمة «الاونروا» التي تعنى باللاجئين وفي خطوة متعمدة لخنق الفلسطينيين والتضييق عليهم ومنع المنظمة الاممية من تقديم المساعدات لهم، وما ينتج عن ذلك من آثار تضر بالهوية الفلسطينية ومحاولة تغييرها، قالت الخارجية الفلسطينية إن مصادقة ما يسمى مجلس بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لإقامة منطقة تعليمية صهيونية بديلا عن مدارس «الأونروا»، امتداد لحرب الاحتلال المفتوحة ضد «الأونروا» وعملها في القدس الشرقية المحتلة.

وأضافت الخارجية الفلسطينية في بيان صدر عنها أمس أن قرار مجلس بلدية الاحتلال في القدس، خطوة جديدة على طريق فرض المنهاج الصهيوني على العملية التعليمية فيها، استكمالا لعمليات ومخططات تهويد المدينة المقدسة بشكل كامل.

ورأت أن القرار الاحتلالي ترجمة عملية لقرارات دونالد ترامب المشؤومة بشأن القدس ونقل سفارة بلاده اليها، لكن هذه المرة يتعلق الموضوع بهوية المدينة المقدسة وثقافة ووعي الأجيال الفلسطينية الناشئة، ومستقبل المسيرة التعليمية بما يخدم رواية الاحتلال الاستعمارية.

وأدانت الخارجية الفلسطينية هذه الخطوة التهويدية الاستفزازية، معتبرة أن القرار ليس موجها ضد الفلسطينيين فقط إنما ضد المجتمع الدولي، في تحد صارخ للأمم المتحدة التي تعتبر «الأونروا» مكونا أساسيا فيها، خاصة في ضوء التصويتات الأخيرة التي حصلت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لمصلحة تجديد ولاية «الأونروا»، ما يعني أن هذه الخطوة هي ضرب لهذا التصويت ولهذا القرار، وفتح مواجهة مع جميع الدول التي صوتت لمصلحته.

وأكدت أن فلسطين ستواجه بمؤسساتها كافة هذه الخطوات الاستعمارية، وسيواجهه أبناء الشعب الفلسطيني المقدسيين خاصة الطلبة وعائلاتهم وذويهم، لكن ننتظر من رئاسة وكالة «الأونروا»، ومن الأمين العام للأمم المتحدة، ومن مجلس حقوق الإنسان، ومن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، ومن تلك الدول التي تؤمن بحق الإنسان في التعلم والحصول على العلم، وحقه في الاختيار، وتلك الدول التي صوتت لمصلحة تجديد ولاية «الأونروا»، أن تهب وترفع صوتها لمواجهة هذا الطاغوت الاسرائيلي الذي يتمدد ويهدد كل مقومات حياة أبناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

في سياق آخر أدانت الخارجية الفلسطينية قرار ما تُسمى المحكمة المركزية في كيان الاحتلال بشأن امكانية الافراج المبكر عن الارهابي الصهيوني «عامي بوبر» الذي أقدم على قتل ٧ عمال فلسطينيين في مدينة «ريشون لتسيون» في العام ١٩٩٠، وتعتبره دليلا على أن منظومة القضاء في الكيان الغاصب هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال وإرهابها المنظم.

وقالت الخارجية ايضاً في بيان صدر عنها، أمس إن القرار الإسرائيلي امتداد لعملية توزيع الأدوار التي تمارسها مؤسسات وأذرع كيان الاحتلال، ليس فقط في التنكيل بأبناء شعبنا وقتلهم، إنما أيضا في التغطية على تلك الجرائم وتوفير الحماية للمجرمين والقتلة، بما يشكل تشجيعا مفتوحا لعناصر الارهاب الصهيوني أينما كانوا للتمادي بالاعتداء على شعبنا واستباحة حياتهم وهو ما يستدعي موقفا دوليا حازما لوضع عناصر هذا الارهاب بأشكاله كافة على قوائم الإرهاب الدولية، بما يترتب على ذلك من محاكمات وملاحقات وحرمانهم من دخول العديد من الدول.

وعلى صعيد التمييز العنصري للمحاكم الصهيونية ايضاً رفضت محكمة الاحتلال في مدينة اللد، في المقابل استئناف أصحاب المنازل المهددة بالهدم في قلنسوة، والذي قدمه المحامي علاء تلاوي، وقرر القاضي بالمحكمة هدم منازل محمد عودة، حكيم حمودة، إسماعيل واوية.

على الصعيد الميداني، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت عدداً من المواطنين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية، وفي سياق متصل سلم الاحتلال ستة شبان مقدسيين قرارات بالاعتقال الاداري المنزلي.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرين المحررين محمود هاشم أبو دقر ومحمد هاني جوابرة، بعد أن داهمت منزليهما في بلدة عنبتا، شرق طولكرم.

الى ذلك أطلقت زوارق الاحتلال الحربية، صباح أمس، نيران اسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين في عرض بحر دير البلح وسط قطاع غزة.

وفي جنوب بيت لحم أصيب أمس فتى برصاص أطلقه عليه جنود الاحتلال، قرب مفترق عصيون الاستيطاني.

وأفاد مصدر فلسطيني بأن جنود الاحتلال المتمركزين على مفترق مستوطنة «غوش عصيون»، أطلقوا الرصاص على فتى بحجة عملية طعن، ما أدى لإصابته بجروح.

وأكد مدير الاسعاف والطوارئ في الهلال فرع بيت لحم عبد الحليم جعافرة، أن الفتى أصيب في قدمه واعتقلته قوات الاحتلال، ومنعت طاقم الهلال الأحمر من الاقتراب منه وتقديم الاسعافات له.

وقفة احتجاجية ضد جرائم العدوان في صعدة

«التحالف» يقصف المناطق السكنية بالحديدة

■ وكالات – الثورة:

واصلت قوى العدوان السعودي خرقها اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة اليمنية واستهدفت الأحياء السكنية بالقذائف والرشاشات الثقيلة، وأفاد مصدر عسكري يمني بأن قوى العدوان قصفت بثلاثة صواريخ كاتيوشا حي ٧ يوليو، كما استهدفت بالرشاشات الثقيلة مناطق متفرقة من شارع الـ ٥٠ بمدينة الحديدة، وأشار المصدر إلى استهداف منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه وقرية الزعفران في منطقة كيلو ١٦ بمديرية الدريهمي المحاصرة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

من جهة اخرى، نظم أبناء مديرية منبه بمحافظة صعدة وقفة احتجاجية رفضاً لاستمرار جرائم العدوان الغاشم والتي كان آخرها جريمة سوق الرقو التي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين والمهاجرين الأفارقة.

كما أعلن المشاركون في الوقفة حالة النفير العام لرفد الجبهات بالمال والرجال للاستمرار في التصدي للعدوان والاقتصاص للدماء التي سفكها العدوان خلال خمسة أعوام.

وأشار المشاركون إلى أن العدوان مستمر بارتكاب الجرائم في ظل صمت دولي مخز ومعيب، مجددين تأييدهم الكامل لرجال الجيش اليمني واللجان الشعبية وعلى رأسها القوة الصاروخية والطيران المسير، وشددوا على أهمية تعزيز التلاحم الشعبي والجهوزية التامة والمشاركة الفاعلة في رفد الجبهات وذلك بهدف إحباط مؤامرات الأعداء وكسر شوكتهم.

من جهة اخرى وثقت الجهات الحقوقية التي تعنى بالشأن الانساني في صنعاء اعداد ضحايا الارهاب السعودي الاميركي في صعدة في العام الفائت موضحة ان عدد الشهداء والجرحى اليمنيين بنيران قوى العدوان الأميركي السعودي على محافظة صعدة بلغ خلال ٢٠١٩ أكثر من ٦٣٢ شهيدا وجريحا.

وأصدر مكتب حقوق الانسان بصعدة احصائية أكد فيها أن عدد الشهداء ١٥٠ شهيدا، منهم ٢٤ طفلا، و٧ نساء، و١١٩ رجلا، أما عدد انتهاكات قوى العدوان في المحافظة عبر القصف الصاروخي والمدفعي وبالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بمختلف أنواعها فبلغت أكثر من ٧٥٠٠ انتهاكا.

وتشير الاحصائيات إلى أن اجمالي عدد الغارات الجوية على محافظة صعدة بلغت أكثر من ١٣١٩ غارة جوية، و٩ قنابل عنقودية و ٣ قنابل ضوئية ولغم أرضي واحد، فيما تجاوزت انتهاكات حرس الحدود السعودي ٥٦ انتهاكا.

وتؤكد الاحصائيات تضرر ١٥٥ منطقة سكنية و٤١٧ مبنى سكنيا و٣ منشآت حكومية ومركز صحي واحد، بالإضافة لتضرر ٣ مدارس و٩ جسور وطرق و٦ شبكات اتصالات و٦ أسواق، كما تضررت ٦٦ مزرعة، و ٢ خزانات وشبكات، مياه و١٥ وسيلة نقل، و١٠ قطعان من المواشي، ومركز اغاثي واحد، و٩ معسكرات، و٢٤ منشأة أخرى.

عربيات.. دوليات

■ وكالات– الثورة:

رئيس الحكومة التونسية المكلف يعلن تشكيل حكومته

أعلن رئيس الحكومة التونسية المكلف الحبيب الجملي، مساء أمس قائمة أعضاء حكومته المقترحة التي ضمت ٢٨ وزيراً و١٤ كاتب دولة.

وقد قالت الرئاسة التونسية أمس إن الرئيس قيس سعيد وافق على الحكومة الجديدة المقترحة من شخصيات مستقلة وأحالها للبرلمان لمنحها الثقة، وسيحدد رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، موعد تصويت البرلمان على الحكومة.

مقتل ٤٨ شخصاً في اشتباكات قبلية غرب دارفور

أعلنت جمعية الهلال الأحمر السوداني، أنها نقلت ٤٨ جثة من ضحايا الاشتباكات القبلية التي اندلعت في ٢٩ كانون الاول بالجنينة عاصمة غرب دارفور إلى مشرحة مستشفى المدينة، حيث أصيب ٢٤١ شخصاً بجروح، ١٩ منهم في حالة جرحة تم نقلهم إلى الخرطوم، وفق بيان للهلال الأحمر السوداني، حيث اندلعت الاشتباكات في المدينة بالأسلحة وتم إحراق عدد من المنازل، وقال الهلال الأحمر إن فريقه تمكن من إخلاء وإسعاف ٥٥ مصابا إلى مستشفى الجنينة، و١٩ مصابا في حالة حرجة تم نقلهم إلى مطار الجنينة ومنه إلى الخرطوم، كما تم تقديم الإسعاف ميدانيا لـ١٦٧ وتم تحويل ٤٨ جثة إلى المشرحة.

مقديشو.. مظاهرة غاضبة تنديداً بتفجير السبت الدامي

خرج مئات الصوماليين، إلى ساحة «أكاديمية جنرال كاهية» في مسيرة غاضبة بالعاصمة مقديشو، تنديداً بالتفجير الإرهابي الدامي الذي وقع السبت الماضي، وأفاد مصدر محلي أن متظاهرين في المسيرة يحملون أعلام الصومال رددوا هتافات ضد حركة الشباب الإرهابية، وفي كلمة أمام المتظاهرين، قال رئيس بلدية مقديشو عمر محمود فليش إن الاعتداءات الإرهابية لا تزيدنا إلى إصراراً، والحكومة الصومالية ستواصل جهودها لحماية مواطنيها من اعتداءات الإرهابيين، ودعا فليش المواطنين إلى التكاتف والعمل مع السلطات الأمنية لطرد الإرهابيين.

من جهته، قال قائد الشرطة الصومالية عبدي حسن إن الشرطة الصومالية منتشرة في جميع أحياء العاصمة، وتعمل ليل نهار لضبط أمنها، وطالب قائد الشرطة المواطنين بالعمل مع الشرطة لضبط فلول حركة الشباب الذين يختبئون داخل مقديشو.

مقتل ٤ من الأمن الأفغاني بهجوم لـ«طالبان»

قتل أربعة عناصر من قوات الأمن الأفغاني جراء هجوم ارهابي لحركة طالبان استهدف مخفراً للشرطة في ولاية فارياب شمالي أفغانستان، وقال المتحدث باسم مديرية أمن ولاية فارياب عبد الكريم يوريش، إن ارهابيين من طالبان شنوا هجوماً على مخفر للشرطة في قضاء بيلجيراغ التابع للولاية، وأضاف إن اشتباكات وقعت بين الجانبين، حيث أسفرت عن مقتل أربعة أفراد من الأمن، وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وأشار إلى أن ثلاثة من ارهابيي طالبان قتلوا خلال الاشتباكات، وأصيب أربعة آخرين بجروح، ولم يصدر بيان بعد عن حركة طالبان الارهابية بخصوص الهجوم.

مصرع رئيس الأركان التايواني بتحطم مروحية

لقي رئيس أركان الجيش التايواني شين يي مينغ مصرعه إثر تحطم مروحية تقل مسؤولين عسكريين في البلاد، وذكرت وكالة الأنباء المركزية التايوانية، نقلاً عن بيان لوزارة الدفاع أن ثمانية عسكريين بينهم رئيس الأركان وقائد القوات الجوية «هسيونج هو تشي» لقوا مصرعهم إثر تحطم مروحيتهم.

وأوضح البيان أن المروحية تحطمت عقب سقوطها بمنطقة جبلية في منطقة «ولاي» التابعة لولاية تايبيه الجديدة شمالي البلاد، وكان على متنها ١٣ عسكرياً، نجا منهم خمسة، وأشار البيان إلى أن المروحية من طراز «بلاك هوك» كانت متجهة من تايبيه إلى منطقة يلان في الشمال لإجراء جولة تفقدية قبل حلول رأس السنة الصينية الجديدة.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161

نمو ملحوظ بقطاع التأمين

٢٧مليار ليرة الأقساط التأمينية لنهاية الربع الثالث ٢٠١٩

■ الثورة – خاص:

حقق قطاع التأمين السوري نمواً ملحوظاً خلال العام الماضي والذي شكل نقطة تحول في عمل هيئة الإشراف على التأمين من خلال توفير البيئة المناسبة لأخذ دوره في الاقتصاد السوري لمرحلة إعادة الإعمار من خلال طرح منتجات تأمينية جديدة تتوافق ومتطلبات السوق إضافة لحزمة القرارات والإجراءات التي اتخذتها وكان لها الدور في تطوير آلية العمل داخل الهيئة إضافة إلى نشر الوعي التأميني في مختلف المحافظات وتعزيز الثقافة التأمينية لدى جميع شرائح المجتمع السوري من خلال برامج توعية ومحاضرات تخصصية .

١٩ مليار ليرة الحصة السوقية للمؤسسة

وفي هذا السياق كشف تقرير صادر عن هيئة الإشراف على التأمين أن إجمالي الأقساط التي حققتها كافة شركات التأمين في كافة فروع التأمين في الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٩ بلغ حوالي ٢٧،٣ مليار ليرة بنمو عن نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ٨،٢ ٪ حيث كانت أقساط الثلاثة أرباع العام الماضي ٢٥ مليار ليرة، بينما بلغ إجمالي الأقساط التي حققتها الشركات الخاصة فقط ٨،٣ مليارات ليرة بنسبة ٣٠ ٪ من الإجمالي وبنمو بنسبة ٦،٤ ٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وبالنسبة لأقساط الشركات فقد بلغت الحصة السوقية للمؤسسة العامة السورية حوالي ٧٠ ٪ بأقساط ١٩ مليار ليرة، تليها شركة الوطنية بنسبة ٦ ٪ وأقساط بلغت ١،٦ مليار ليرة تليها الشركة المتحدة بنسبة ٤٪ من الإجمالي وأقساط بلغت ١،١٢ مليار ليرة تليها السورية العربية بحصة بلغت ٣٥ ٪ وأقساط ٩٥٨ مليون ليرة، ثم الاتحاد التعاوني وأروب بنسبة ٣٪ من الإجمالي، بينما حققت كل من التأمين العربية والمشرق والإسلامية حوالي ٢ ٪ من إجمالي أقساط السوق، أما شركة أدير الكويتية والعقيلة فقد حققت حوالي ١٪ لكل منها وكانت الحصة الأصغر من أقساط السوق لشركة الثقة السورية للتأمين نسبتها ٠،٧ ٪من الإجمالي.

في حين كانت أعلى نسبة نمو في الأقساط مقارنة مع أقساط نفس الفترة من العام الماضي لدى شركة الاتحاد التعاوني للتأمين بلغت ٧٥ ٪ تليها شركة الثقة بنمو بنسبة ٧٢ ٪ ثم الإسلامية بـ ٤٤ ٪ والمتحدة بـ ٣٩ ٪ وكانت نسب النمو لدى باقي الشركات وفق ما يلي آروب ٢٣ ٪ – أدير ١٤ ٪ – السورية العربية ١٣ ٪ – الوطنية ١٠ ٪ – المؤسسة العامة السورية للتأمين ٩ ٪،بينما كان أكبر انخفاض للأقساط لدى شركة العقيلة بنسبة ٦٧ ٪ عن أقساطها في نفس الفترة من العام الماضي، كما انخفضت أقساط شركة التأمين العربية بنسبة ١٧ ٪، والمشرق بنسبة ٤ ٪ بالمقارنة مع أقساطها في نفس الفترة من العام الماضي.

الحصة الأكبر من السوق

بالمقابل حقق فرع تأمين السيارات الإلزامي الحصة الأكبر من السوق بنسبة ٣٤ ٪ من الإجمالي حيث حقق أقساطاً بلغت ٩،٣ مليارات ليرة، يليه فرع التأمين الصحي حيث بلغت نسبته ٣٣ ٪ من إجمالي أعمال السوق وحقق أقساطاً بلغت ٩ مليارات ليرة وجاء تأمين السيارات الشامل في المرتبة الثالثة حيث يشكل ١١ ٪ وبلغت أقساطه ٣ مليارات ليرة يليه تأمين الحريق الذي بلغت أقساطه حوالي ٢،٤ مليار ليرة ويشكل ٩٪ من إجمالي أقساط السوق، وبلغت نسبة تأمينات النقل ٥ ٪ بأقساط حوالي ١،٤ مليار ليرة وشكلت تأمينات الحوادث العامة ٤ ٪ من إجمالي الأقساط حيث بلغت أقساطها مليار ليرة وبلغت أقساط كل من تأمينات الحياة٤٣٧ مليون ليرة والهندسي ٣٧٠ مليون ليرة أي ما نسبته حوالي ١،٥ ٪ من إجمالي الأقساط وأقل الحصص السوقية كانت لتأمين السفر بأقل من ١ ٪.

وكانت أعلى نسبة نمو في فروع التأمين في أقساط تأمينات السفر وبلغت ٣٧ ٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، يليه في النمو فرع تأمين السيارات الشامل حيث بلغت نسبة نمو أقساطه ٣٢ ٪ يليه الحوادث العامة بنسبة نمو بلغت ٣١ ٪ ثم الحريق بـ١٢ ٪، ونمت باقي الفروع وفق ما يلي السيارات الإلزامي ٨ ٪ – الهندسي ٧ ٪ – الحياة ٦ ٪ – الصحي ٢ ٪. بالمقابل انخفضت أقساط فرع تأمين النقل بنسبة ١٢ ٪، كما انخفضت أقساط تأمين الطيران الذي يؤمن حصرياً لدى المؤسسة العامة السورية للتأمين بنسبة ٧ ٪.

١٢١ ألف وثيقة

في حين بلغ إجمالي عدد وثائق التأمين الصادرة عن شركات التأمين الخاصة ١٢١ألف وثيقة تأمين موزعة على كافة الشركات الخاصة بانخفاض حوالي ٣٪ عن عدد الوثائق الصادرة في نفس الفترة من العام الماضي، بينما بلغ إجمالي عدد وثائق التأمين الصادرة عن الشركات الخاصة دون وثائق التأمين الإلزامي ٣٦ ألف وثيقة بنمو عن نفس الفترة من العام الماضي العام الماضي بنسبة ٧ ٪، في حين أكبر عدد لوثائق التأمين الصادرة موزعة على الفروع كان لفرع التأمين الإلزامي للسيارات ويشكل ٧٠ ٪ من إجمالي عدد الوثائق حيث بلغ عدد الوثائق خلال عام من عام ٢٠١٩ حوالي ٨٥ لف وثيقة، يليه كل من فرع تأمين السيارات الشامل بـ ٨٠٠٠وثيقة والتأمين الصحي فردي وجماعي بحوالي ٧٠٠٠ وثيقة.

١٥ مليار ليرة تعويضات مسددة

وبالنسبة للتعويضات المسددة من كافة شركات التأمين خلال الأرباع الثلاثة من عام ٢٠١٩ فقد بلغت حوالي ١٥ مليار ليرة موزعة على كافة شركات التأمين بنسبة نمو حوالي ٢٢ ٪ عن إجمالي التعويضات المسددة للفترة المقابلة من عام ٢٠١٨ التي بلغت ١٢مليار ليرة بينما بلغت تعويضات الشركات الخاصة فقط حوالي ٥ مليارات ليرة بنمو ٤٦ ٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت نسبة التعويضات المسددة إلى الأقساط المكتتبة لدى كافة شركات التأمين ٥٥ ٪ بينما لدى الشركات الخاصة كانت النسبة حوالي ٦٥ ٪.

بالمقابل بلغت حصة المؤسسة العامة السورية للتأمين من التعويضات المدفوعة ٩،٥ مليارات ليرة أي ما نسبته حوالي ٦٤ ٪ من إجمالي التعويضات، وكان للشركة السورية العربية الحصة الأكبر من إجمالي التعويضات المسددة من الشركات الخاصة وبلغت ٩ ٪بقيمة ١،٣ مليار ليرة، تليها الوطنية للتأمين بنسبة بلغت ٧ ٪ من الإجمالي بقيمة مليار ليرة.

وبمقارنة المطالبات المدفوعة مع الأقساط المكتتبة لدى شركات التأمين كانت أعلى نسبة لدى السورية العربية حيث بلغت نسبة تعويضاتها إلى أقساطها ١٤٥ ٪ تليها شركة الوطنية بنسبة ٩٢ ٪ تليها الإسلامية بنسبة ٧٢ ٪ من أقساطها ثم الكويتية ٦٩ ٪ – العربية ٦٦ ٪ – المتحدة ٦٣ ٪ – المؤسسة ٥٠ ٪ – الاتحاد التعاوني ٤٩ ٪ – آروب والمشرق ٤٦ ٪ – العقيلة ٤٤ ٪ – أدير ٤٣ ٪– الثقة ٣٨ ٪. بينما أعلى نسبة نمو في التعويضات المسددة كانت لدى الشركة السورية العربية ٤٤٨ ٪ عن التعويضات المدفوعة في الفترة المقابلة من العام الماضي، تليها العربية بنمو ١٢٨ ٪ والاتحاد التعاوني ٦٧ ٪ والكويتية ٤٠ ٪ كما ا زدت التعويضات لدى كل من الوطنية والمتحدة بنسبة ٣٦ ٪ والمؤسسة ١٢ ٪، أما من ناحية الانخفاض في التعويضات المسددة فكانت أكبر انخفاض لدى الإسلامية ٣٠ ٪ تليها كل من المشرق ٢٦ ٪ والمتحدة ٢٠ ٪ – أدير ١٧ ٪ – آروب ١٠ ٪ – الثقة ٢ ٪ .

التأمين الصحي

في حين كان لفرع التأمين الصحي الحصة الأكبر من إجمالي التعويضات المسددة من الشركات وبلغت ٦٧ ٪ من الإجمالي بقيمة حوالي ١٠ مليارات ليرة، يليه فرع تأمين السيارات بنوعيه الإلزامي والشامل بنسبة ٢٢ ٪ من إجمالي التعويضات بقيمة ٣،٢ مليارات ويليه تأمين الحريق بـ ١٠ ٪ من الإجمالي بقيمة ١،٤ مليار ليرة.

وبمقارنة المطالبات المدفوعة مع الأقساط المكتتبة بحسب فروع التأمين كانت أعلى نسبة التأمين الصحي ١١١ ٪من أقساطه يليه فرع تأمين الحريق الذي بلغت تعويضاته نسبة ٥٨ ٪ من أقساطه وكانت نسبة تعويضات فرع السيارات بنوعيه الشامل والإلزامي إلى أقساطه ٢٦ ٪ و ١١ ٪ في فرع تأمين النقل و ٦ ٪ في الحوادث العامة.

وكانت أعلى نسبة نمو في التعويضات في فرعي تأمينات النقل والحريق حيث ازدادت التعويضات المدفوعة في هذين الفرعين بشكل ملحوظ إضافة إلى نمو في فروع السيارات والهندسي والحياة والصحي أما الحوادث العامة فقد انخفضت تعويضاته بحوالي ٢ ٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

٢،٣ مليار ليرة الربح التشغيلي

و بلغ إجمالي الربح التشغيلي الذي حققته شركات التأمين الخاصة في كافة فروع التأمين في الأرباع الثلاثة من عام ٢٠١٩ حوالي ٢،٣ مليار ليرة بنمو بنسبة ٧٩ ٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، وحقق فرع تأمين السيارات الإلزامي الحصة الأكبر من الربح التشغيلي بمقدار٨٥٣ مليون ليرة،يليه فرع تأمين السيارات الشامل بـ ٧٥٨ مليون ليرة، ثم فرع الحوادث العامة بربح تشغيلي ٢٠٠مليون بنمو حوالي ٩٠ ٪ يليه التأمين الصحي الذي حقق ربحاً تشغيلياً بلغ ١٨٢ بنمو حوالي ١٣٣٪، بينما لم يحقق أي فرع تأميني أي خسارة تشغيلية خلال هذه الفترة، في حين انخفض الربح التشغيلي في تأمينات الحريق بنسبة ٦٧ ٪ والهندسي ٣٦ ٪ والإلزامي ١٢ ٪.

على الملأ

البحث عن البداية

■ باسل معلا

لقد أصبحت مكافحة الفساد حاجة ملحة وضرورية للاستمرار في وقت تتعرض له الدولة السورية لحملة شرسة من الضغوطات السياسية والاقتصادية ومقاطعة لم تستثني شيئاً ..

الواضح أن هناك رغبة جادة وتصميم للمضي قدماً في هذا الطريق الصعب والضروري، إلا أن السؤال الأهم يتمثل في كيفية ترجمة هذا الإصرار والرغبة على أرض الواقع لتحقيق النتائج المرضية والتي تصب في صالح الدولة والمواطن في أن معا..

الآراء في هذا المجال مختلفة ومتضاربة ومتعددة، وكما هي الحالات المعقدة، فالصعوبة تكمن في البدايات التي يجب أن تكون موفقة وصحيحة حتى تنتج الحلول العملية، وفي حالتنا هذه من الضروري اختيار البداية الصحيحة بدقة وخاصة أن الحالة أصبحت أشد خطراً مع سنوات الحرب والحصار التي أصبحت فيها الحاجة ملحة لمشاركة القطاع الخاص والأفراد في مجالات كانت لسنوات تقتصر على الدولة والجهات التابعة لها..

البداية يجب ان تكون من القوانين والتشريعات والقرارات التي ثبت بالتجربة انها تحتوي على بعض الثغرات أو الحالات الفضفاضة والواسعة التي تجعل من اصبح خبيراً بها قادراً على استغلالها واللعب عليها لتحقيق المصالح الشخصية والأمثلة في حالتنا هذه كثيرة..

كذلك الأمر بالنسبة للتعليمات التنفيذية أو الشروحات الموضحة التي يجب أن تكون محددة ودقيقة وشاملة لمختلف الحالات لتسد الثغرات التي يمكن ان يمر منها من يحقق المصالح الشخصية على حساب الدولة والمواطن ..

هذا الإجراء يجب ان يترافق مع رقابة فعالة ومحاسبة شديدة لكل من يثبت تجاوزه حقّ الدولة والأموال العامة ليتم استردادها مهما كانت الصعوبات، واعتقد أن ما جرى مؤخراً من حجوزات مالية على شخصيات ورجال أعمال كبار لاسترداد حق الدولة هو عين الصواب في حالتنا هذه، فالحصول على العنب أهم من أي شيء في الوقت الحالي.

الكنز

الأداء الأفضل ..

■ رولا عيسى

لعل أهم مهمة يمكن أن توكل لمختلف وزارات ومؤسسات الدولة مع بداية العام الجديد هي مهمة البحث عن أداء أفضل يحاكي المرحلة القادمة مع أعوام النصر الذي بات مثبتاً؛ بل في مقدمة برنامج عمل الأعوام الماضية، وهذا ما ترك الارتياح في نفوس المواطنين وخفف من وقع مختلف الأزمات الاقتصادية والمعيشية العابرة.

وأعتقد أن مفهوم الأداء الأفضل وأهميته مازال يعاني نقاط ضعف كثيرة ومن عدم القدرة على التواتر والاستمرار، ولم نجد تسليط ضوء كاف على هذا الفعل في أي مكان ربما لقلة الأداء الأفضل أو لأن القيمين على هذا الأداء ليس لديهم أسلوب في ابراز هذا المنطق، أو بسبب عدم إرادة البعض في أن يكون هناك أداء أفضل وبالتالي العمل على تمييع هذا المفهوم والتقليل من شأنه .

وهنا لابد من الإشارة إلى أن الأداء الأفضل يختلف بين وقت وآخر و يجب أن ينسجم مع طبيعة المرحلة وما يستلزمها من أدوات للعبور بشكل ناجح، و تلعب أدوات قياس الأداء دورها المهم مع أهمية اختيارالتوقيت في إعلان نتائج التقييم والجهة المسؤولة عنه، لكن بكل الأحوال عدم القدرة على تسليط الضوء على الأداء الأفضل فعلاً يعني غياب المواصفة التي يجب أن يعمل عليها أي شخص لتطوير عمله وذاته .

على أي حال وبناءً على وجهة نظر باحثين ومراقبين ثمة تباين في أداء مختلف الوزارات وهناك ما يعتبر أداؤه أكثر من جيد ومنها ما يعيش حالة من التراجع و أخرى تسير ربما نحو التراجع، ما يستحق الوقوف وإعادة النظر ومعرفة الأسباب التي غالباً ما تعلق على القوانين والتشريعات، رغم أن هناك قوانين في كثير من الوزارات غائبة عن التطبيق تحت أعذار الحرب ومع تراجع الأخيرة لا بد من إعادة النظر وخاصة ما يتعلق بالوزارات الخدمية والتي تمس الوضع المعيشي للمواطن.

ولماذا لا يكون مع مطلع كل عام تقييم رسمي معلن للأداء مستند على أدوات وبحث علمي دقيق وموثوق بها وبعيداً عن المحسوبيات وغيرها ليبرز الأداء الأفضل وخاصة على صعيد الوزارات ومؤسساتها، والخيار الصحيح ينبت أداءاً مفيداً وأما الخاطىء نتائجه الركود والتراجع.

أسواق

فوضى سعرية وعدم استقرار بالأسواق .. وسعر الصرف المبرر الأول

■ دمشق – وعد ديب:

حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في الأسعار تشهدها أسواقنا المحلية هذه الأيام في ظل التذبذب الواضح وغير المفهوم لسعر الصرف، مشاهدات كثيرة تراها في الأسواق تتضمن رحلة بحث شاقة من قبل المواطن عن السلعة الأرخص ثمناً. والبحث عن البدائل ولوعلى حساب الجودة و ترتبط هذه الحالة من خلو أغلب المحال التجارية من السلع وعندما تسأل التجار عن السبب لا يترددون في إشهار الآلة الحاسبة وحساب تكلفة السلعة اليوم وماذا ستكون تكلفتها غداً.

وعلى الرغم من وجود سلع لم يطرأ عليها ارتفاع في أسعارها (موجودة سابقاً) إلا أن أصحاب النفوس الضعيفة منهم ضاعفوا سعرها وحجتهم التخوف من تقلبات سعر الصرف وشراءها بسعر جديد وهنا حسبوا خسارتهم قبل وقوعها غير أبهين بعدم قدرة المواطن وخاصةً ذوي الدخل المحدود على الشراء، مع العلم أن أغلب المواد منتجة محلياً و لاعلاقة لسعر الصرف في ارتفاع أسعارها، ناهيك عن الانقطاعات المتكررة لبعض السلع ذات الماركات واحتكارها لرفع أسعارها فيما بعد .

ومن المشاهدات أيضاً إلقاء تجار المفرق اللوم على تجار الجملة وأصحاب المعامل بأنهم السبب في رفع الأسعار دون محاسبة من قبل الجهات الرقابية لهم، كما يشتكي أصحاب المحلات من المشاحنات اليومية مع الزبائن بسبب التبدل الفجائي بالأسعار

بجولة على الأسواق ترى رفوفاً قد خلت من المواد والسلع، ومواطنين يطأطؤون رؤوسهم عندما ينظرون إلى الأسعار، فالغلاء طال كل شيء حيث لم تسلم مادة من ارتفاع في أسعارها، فخلال الشهر المنصرم زادت أسعار المواد الغذائية بنسبة لا تقل عن ٣٠-٣٥٪ومنها سعر زيت دوار الشمس، حيث وصل سعر اللتر منه إلى ١١٠٠ليرة بعدما كان سعره يتراوح ما بين ٧٠٠-٨٥٠ليرة وكيلوالسكريباع مابين ٤٥٠-٥٠٠ليرة وعلى الرغم من توافر هذه المادة المهمة في صالات التدخل الايجابي بسعر٢٥٠ليرة للكغ إلا أن هناك مشقة في الحصول عليها بسبب الازدحام وكمية محددة توزع على هذه الصالات لا تكفي حاجة المواطنين المزدحمين للشراء.

بالعودة إلى أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية يباع كيلو السمنة بـ١١٥٠ليرة وعلبة دبس البندورة سعة ٦٠٠غ بـ٦٥٠ليرة، أما كيلو المعكرونة ب٧٠٠ليرة والشعيرية بـ٦٥٠ليرة للكيلو، أما المعلبات وزن ١٦٠غ لماركات معروفة فيتراوح سعرها ما بين ٦٥٠-٨٠٠ليرة وسعرمادة الطحينية سعة ٨٠٠غ تباع بـ٢٠٠٠ليرة وكذلك مادة الحلاوة في حين سعركيلو البرغل الخشن بـ٤٥٠ليرة وكيلو رزالكبسة بـ١١٠٠ليرة أما سعر الرز العادي فتراوحت أسعاره ما بين ٦٠٠-٨٠٠ليرة.

بالمقابل ارتفعت أسعار الفروج بنسبة تجاوزت الـ ١٥٪ والحجة هذه المرة العرض والطلب حيث وصل سعر كيلو الفروج الحي والمنظف إلى ١٣٠٠ليرة بعد ماكان سعره يتراوح ما بين ٩٥٠-١١٠٠ليرة أما سعر كيلو الشرحات فتجاوزالـ٢١٠٠ليرة وسعر كيلو الكستا يباع ما بين ١٤٠٠-١٥٠٠ليرة وكيلو الجوانح بـ١٠٠٠ليرة وكيلوالوردة ب١٢٠٠ليرة.

كما ارتفعت أسعارقطع الفروج المتبلة بسبب ارتفاع البهارات والزيوت الداخلة في التتبيلة فيباع كيلوالشرحات بـ٢٤٠٠ليرةوكيلوالجناحات المتبلة بـ١٢٠٠ليرة بينما سعر الفروج الجاهزكالبروستد والمشوي فتراوح سعره ما بين ٣٥٠٠-٤٢٠٠ليرة و سعر صحن البيض عدد٣٠يباع بـ١٧٠٠ليرة في حين كان سعره ١١٠٠ليرة...

مصادرفي وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أوضحت أن الآلية التي تقوم بها الوزارة في المرحلة الحالية لضبط الأسعار تقوم على تشديد الرقابة على الأسواق بهدف متابعة ضبط الأسعار ولكافة المواد والسلع وخاصة التي يتم تبديل سعرها بشكلٍ آني ويومي ومنع الغش والتدليس والاحتكار والتلاعب بالأسعار لأي سبب كان يهدف لاستغلال المستهلك وتشديد الرقابة على كافة الفعاليات التجارية لجهة الإعلان عن السعر والتقيد بها وفق الأسعار المحددة للمواد بأنواعها وخاصة المستوردة أو المنتجة محلياً والتي يتم تحديد أسعارها من قبل لجان تحديد الأسعار بناءً على التكاليف المقدمة لحظة دخولها السوق وليس لحظة تواجدها اليومي فيها ومدى تقييد تداول الفواتير بين حلقات الوساطة واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين، وأن هناك آليات ما زالت متبعة منها الرقابة الإيجابية والتعاون بين الوزارة والوزارات الأخرى وتفعيل مبدأ الرقابة الاستقصائية وتفعيل ثقافة الشكوى والعمل بتطبيق (عين المواطن) إضافة إلى تقييم أداء العاملين لدى جهاز حماية المستهلك وعقد لقاءات توجيهية مع الجهاز الرقابي وإعطاءه التوجيهات اللازمة لحسن تنفيذ المهام الموكلة إليه مع العلم أن الوزارة تتعاون مع كافة الجهات ذات الصلة لمتابعة موضوع التلاعب بأي مادة بالأسواق ، وأن الرقابة مستمرة على الأسواق من قبل جهاز حماية المستهلك وبكافة المحافظات حيث يتم حجز البضائع المخالفة واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين .

رغم موسم التنزيلات الذي أعلن قبل أوانه لا إقبال على شراء الملابس لارتفاع أسعارها

■ دمشق – هناء ديب:

رغم أن العديد من محال بيع الألبسة باختلاف أنواعها وحتى الماركات منها أعلنت عن تنزيلات بنسب تراوحت بين ٢٠ و٤٠ ٪ حتى قبل بدء موسم التنزيلات إلا أن الهدف الذي سعى لأجله أصحاب المحال وهو تشجيع الناس على الشراء لا سيما وأن هذه الفترة عادة من العام تشهد إقبالاً على شراء الملابس الجديدة للاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية لكن ذلك لم يتم إلا في حدوده الدنيا وممن اضطر فعلاً لاقتناء ملابس جديدة خاصة للأطفال.

تراجع رغبة المستهلك على الشراء لا يحتاج للكثير من الدراسة فأسعار الملابس ارتفعت بشكل غير مقبول أو مبرر رغم كل التبريرات التي يسميها الباعة سواء كانت ملابس نسائية أم رجالية أم ولادية وهذه الأخيرة تكاد أسعار القطعة منها توازي أو تفوق قطعة ملابس لشخص كبير، لذلك وجد العديد من المواطنين أن صرف ما لديهم من مال على الاحتياجات الأساسية خاصة بموسم الأعياد من تحضير للطعام والحلويات أهم بكثير من شراء الملابس وإن كانت فرحة العيد لا تكتمل بدون الملابس الجديدة وبشكل خاص للأطفال.

بعض أصحاب محال الألبسة الذين وقف العديد منهم على أبواب محالهم يتبادلون الحديث والشكوى من تراجع الإقبال على شراء الملابس الجديدة يؤكدون أن بقاء العديد منهم على أبواب المحال وتبادل الحديث حتى مع المارة لتشجيعهم على الدخول لمحلاتهم دليل على أن النهار يمضي ولا يكاد يدخل المحل زبائن لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين لذلك فإن من اشترى ملابس جديدة اضطر لها مع إلحاح الأطفال على أن يكون لديهم ملابس جديدة بالعيد.

بالطرف المقابل يرى العديد من مرتادي السوق من سيدات ورجال أن أسعار الملابس حتى بعد إعلان التنزيلات ليست بمقدورهم مع الارتفاع الكبير في السعر وتتساءل إحدى السيدات هل يعقل أن يكلفني شراء حذاء لابنتي التي لا يتجاوز عمرها الخمسة عشر عاماً ٢٠ الف ليرة؟ وإذا دفعت هذا المبلغ فكيف سأشتري لباقي إخوتها وعددهم ثلاثة ؟ هذا يعني أن شراء بدل جديد لأطفالي سيكلفني بين ٧٠ و٨٥ ألف ليرة.

والمشكلة كما يؤكد العديد من الزبائن أن تلك الأسعار الجنونية للألبسة والتي لا تخضع لأي ضوابط أو رقابة لتحديد الأسعار وفق تكلفة حقيقية مع هامش ربح مقبول للتاجر والبائع لا تتوافق مطلقاً مع الجودة التي غالباً ما تكون في نسب متدنية والدليل أن قطعة الملابس تتغير ألوانها ويزداد قياسها لغياب الجودة وحتى الحذاء الذي يتجاوز سعره العشرة آلاف ليرة لطفل بعمر ١٠ سنوات نتيجة رداءة الجودة لن يستخدمه أكثر من شهر واحد.

وفي جولة على بعض المحال في أسواق مختلفة بدمشق كبرزة والصالحية والحمراء وباب توما سجلت أسعار الألبسة ارتفاعاً كبيراً ويدخل بورصة زيادة الأسعار وفق سعر الصرف أيضاً وسعر فستان نسائي يتراوح بين ٢٠ و٣٠ ألف ليرة وبنطال صوف بين ٨ و١٥ ألف ليرة وكنزة صوف خفيفة بين ٧ و١٣ ألف ليرة والجاكيت باختلاف أنواعه لا يقل عن ٢٥ ألف ليرة.

وبالنسبة لألبسة الأطفال فيتراوح سعر البنطال لطفل عمره بين ١٠ و١٥ عاماً بين ٨ و١٥ ألف ليرة والكنزة بين ٥ و١٠ آلاف ليرة والجاكيت بين ١٥ و٢٥ ألف ليرة والحذاء بين ٩ و١٥ ألف ليرة، ولاتختلف الألبسة الرجالية عن غيرها لجهة ارتفاع أسعارها حيث تراوح سعر البنطال الجينز بين ١٥ و٢٠ ألف ليرة والكنزة بين ١٠ و١٥ ألف ليرة والجاكيت بين ٢٥ و٣٥ ألف ليرة وتتضاعف هذه الأسعار طبعاً لدى بعض المحال لجودة الخيط المستخدم.

بصراحة

■ ميساء العلي:

المتتبع لوضع الأسواق حالياً يرى –وللأسف– وبكل وضوح سلبيات لاتعد ولا تحصى وحالة من الفوضى السعرية وخاصة الارتفاع الفاحش للأسعار والجودة المتدنية لبعض المواد لاسيما الأساسية منها.

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومع بداية العام الجديد أمام تحد حقيقي لدورها ومهمتها في ضبط الأسواق ومحاسبة المتلاعبين بقوت المواطن بشكل فعلي وليس مجرد تعداد لعدد الضبوط التي حققتها، فالأمر بحاجة إلى عصا غليظة توقف حالة الفلتان التي نشهدها ما بين سوق وأخر ومحل وأخر .

وحتى نكون منصفين فالموضوع لا يتعلق فقط بالوزارة بل هناك جهات أخرى أهلية لابد أن تؤدي دورها وفق القانون الذي أعطاها صلاحيات لا يستهان بها ومنها جمعية حماية المستهلك التي ما انفكت تكرر ما تعلنه الوزارة بأسلوب مختلف وأكثر نعومة تارة وتارة أخرى بأسلوب منتقد لأداء الوزارة وبعض الجهات الرقابية في الوزارات والجهات المعنية الأخرى والفعاليات المختلفة في الأسواق.

للأسف مستهلكنا مشتت بين هذا وذاك فلم يعد أحد يحميه من جشع الغلاء وحتى رداءة الخدمات بمختلف أنواعها من نقل وصحة ومطاعم وغيرها، مع أننا كنا نتوقع من جمعيات حماية المستهلك في دمشق وبقية المحافظات أن تكون أكثر التصاقاً بالمستهلك خاصة في الظروف الاستثنائية الحالية.

لكن المستهلك بدأ يشعر بأنه ليس بحاجة إلى حماية فقط بل إنه بحاجة إلى المحافظة على ما كان يحظى به من خدمات قبل الحرب على سورية، وهنا نود أن نذكر بأن قانون حماية المستهلك نصّ على الكثير الكثير لجهة حماية المستهلك.

ما يريده المستهلك ألا تتحول أي إجراءات أو قرارات ستصدر لاحقاً كما في كل مرة إلى مجرد تصريحات واجتماعات لا يقبض منها إلا مزيداً من الارتفاعات بأسعار السلع والمواد الغذائية، وأن يكون التدخل حقيقياً لضبط الأسعار ومنع التلاعب والغش وتأمين المواد والسلع الأساسية بأسعار مناسبة ومحاسبة حقيقية لكل من تسول له نفسه التلاعب بقوت المواطن فالوضع لم يعد يحتمل.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161

المشاريع الصغيرة بالاتجاه الصحيح .. اختبار حقيقي لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

■ دمشق – ميساء العلي :

هوالمثلث الذهبي لتطوير العملية الإنتاجية ودعم الاقتصاد والتنمية كما تم تسميته والعمل على انطلاقته من خلال خطة عمل تكاملية بين المؤسسات الثلاث المعنية (مؤسسة ضمان مخاطر القروض وهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي وهيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة) لتوسيع مظلة انتشار تلك المشاريع في جميع المناطق باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

خطوات عديدة اتخذتها الحكومة العام الماضي للاستثمار الأمثل للموارد البشرية والبنى المادية والاقتصادية لهذه المؤسسات وتعزيز تواجدها في المحافظات مع تشبيك العمل وفق رؤية منهجية وصولاً إلى التكامل وإحداث نقلة نوعية في عمل المشاريع المتوسطة والصغيرة لتكون على قاعدة متينة وواضحة، والأمر لن يقف ليكونوا على اطلاع بالفرص الاستثمارية المقدمة ، مع تشميل المشاريع المتوسطة والصغيرة بخطة التوسع بالمناطق الصناعية المزمع البدء بها مع تأمين الخدمات اللازمة لتسريع تشغيل هذه المشاريع بما يساعد على زيادة معدلات الإنتاج وتوفير المزيد من فرص العمل.

وبذلك نكون أمام اختبار حقيقي لعمل تلك المؤسسات لانطلاقة ايجابية تسهم في دعم هذا النوع من الاقتصاد الذي يشكل حيث تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٨٪ من المشروعات في سورية والتي تشكل أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفترة القادمة.

٢٣٠٠ مستفيد ومتدرب منذ تأسيس الهيئة

■ دمشق – الثورة :

أكد مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة إيهاب إسمندر أهمية تفعيل دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض انطلاقاً من الدور التنموي الذي يلعبه هذا القطاع بحد ذاته حيث تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٨ بالمئة من المشروعات في سورية والتي تشكل أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفترة القادمة.

ولفت إسمندر في تصريح صحفي إلى أن تأمين التمويل اللازم لهذه المشاريع يعد من أبرز الصعوبات التي تعوق تطوره ونموه، لذلك نعول على دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض في هذا المجال لزيادة عدد المستفيدين من الشمول المالي وتحقيق الاستقرار في عمل أصحاب المشروعات وخاصة رواد الأعمال.

وحول عمل الهيئة منذ إحداثها منتصف العام ٢٠١٦ بين إسمندر أن الهيئة تنفذ برامج عملها الهادفة لتدريب وإعادة تدريب طالبي العمل للمواءمة بينهم وبين متطلبات الوظائف المعروضة في أسوق العمل، إلى جانب تأهيل وتنمية القدرات للموارد البشرية العاملة في قطاع المشروعات، مشيراً إلى التركيز على نشر ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع ودعم الإبداع والابتكار واستثمارها ضمن هذا المجال وذلك بهدف زيادة إنتاجية المشروعات الصغيرة والمتوسطة القائمة وتحسين أدائها وفق برامج العمل التي تبنتها الهيئة.

وأوضح إسمندر أن هناك ٨ برامج تنفذها الهيئة أهمها برنامج تدريب طالبي العمل والذي يقوم على تأهيل الأشخاص مهنياً في مجالات واختصاصات مختلفة لغاية إيجاد فرص عمل لهم لدى الغير أو للعمل الحر حيث تم تدريب ٥٨٤ طالب عمل في العام ٢٠١٩ ليصبح مجموع إجمالي عدد المتدربين منذ إحداث الهيئة ١٢٧٢ متدرباً، فيما بلغ عدد المتدربين ١٢٤ متدرباً خلال العام الماضي في برنامج تأهيل رواد الأعمال الراغبين بإقامة مشروعات نوعية ومتميزة خاصة بهم، لافتاً إلى أهمية إطلاق برنامج حاضنات الأعمال والذي يهتم باحتضان المشروعات عبر تسهيل الحصول على مكان مناسب للعمل وتقديم تجهيزات لوجستية فتم شراء أرض في مدينة عدرا الصناعية عام ٢٠١٨ تتضمن ٣٩ مقسماً.

وأشار إسمندر إلى إيلاء برنامج موضوع تسويق المنتجات أهمية خاصة عبر إتاحة تواجد أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المعارض والمهرجانات لتوسيع حجم السوق المتاح أمامهم فتم تأمين مشاركة ١٤٨ صاحب مشروع في تلك الفعاليات خلال العام الماضي مبيناً أنه تم تدريب ٩٣ امرأة معيلة لتأسيس أعمال خاصة بهن ضمن برنامج تعزيز قدرات المرأة ولا سيما في الريف، فيما تم تامين فرص عمل لـ ٢٥ مستفيداً من برنامج التدريب من أجل التشغيل المضمون لدى القطاع الخاص في العام الماضي.

ولفت إسمندر إلى وجود فريق من العاملين في الهيئة يقوم بالإشراف على تنفيذ كل البرامج وخطط العمل لأصحاب المشروعات بحرفية وكفاءة عالية، موضحاً أهمية إطلاق مشروع تعداد المنشآت الاقتصادية والاجتماعية كخطوة أساسية للانطلاق في خطة تطوير هذا القطاع والنهوض به حيث سيتم البدء بأعمال تدقيق وترميز وإدخال وتقييم وتحليل ونشر البيانات خلال هذه الفترة على أن يتم استكمال المشروع في محافظات حمص وحماة وحلب ضمن خطة الهيئة للعام الحالي.

يذكر أن إجمالي عدد المستفيدين من برامج الهيئة بلغ نحو ٢٣٠٠ مستفيد ومتدرب منذ منتصف عام ٢٠١٦ ولغاية تاريخه.

٩٧٪ من الاقتصاد السوري للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

■ دمشق – وفاء فرج :

لم يعد هناك نقاش في أهمية المشروعات الصغيرة عالمياً، فذلك أصبح واضحاً ومعتمداً وبنت عليه أغلب دول العالم نهضتها المستدامة إلا إنّ الامر في سورية يحتاج لتوضيح أكثر حسب بنية الاقتصاد السوري وبحسب الدكتور عامر خربوطلي مدير غرفة تجارة دمشق الذي أكد للثورة أن هذه المشروعات تشكل فيه حوالي ٩٧٪ من القطاع الخاص السوري ولغرض التعريف تم حصر حوالي ١٢ بنداً يندرج ضمن عناصر الأهمية على المستوى المحلي.

وبين خربوطلي أن هذه المشروعات هي الأسهل في التأسيس والتنظيم والأقل حاجة لرأس المال ووجود مقومات إحداثها وخاصة في قطاعي الصناعات الغذائية والزراعية والخدمات وقطاع التقانة والاتصالات والبرمجيات، اضافة الى تماشيها مع بنية الاقتصاد السوري والقطاع الخاص تحديداً في إقامة المشروعات الفردية والعائلية والورش الصغيرة وقدرتها على توليد فرص عمل كبيرة مقابل رؤوس أموال قليلة، فهي توفر فرص عمل لاستثمارات أقل بمقدار الخمس من المشاريع الكبيرة، وهذا ما تحتاجه سورية اليوم نتيجة ارتفاع معدلات البطالة.

وأشار خربوطلي إلى أن المرونة الكبيرة التي تتمتع بها نتيجة صغر تكاليفها الثابتة مقارنةً بالمتغيرة وبالتالي قدرتها على التصدير وتغيير المنتجات والتعامل مع مستجدات تراجع معدلات النمو بمرونة أكبر من المشاريع الكبيرة وقدرتها على تجميع المدخرات الفردية المتاحة والاستفادة منها في إقامة مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر ولا تحتاج لأموال كبيرة، مما يساهم في تخفيف الضغط على الاقتصاد الوطني في عمليات الاستدانة الداخلية أو الخارجية ومعالجة الاختلالات ما بين الادخار والاستثمار وقدرتها على المشاركة في تحقيق معدلات نمو اقتصادي أكبر من المشاريع الكبيرة من خلال استخدام باقي عناصر مصادر النمو في الناتج وهي الكفاءة والإنتاجية والتجديد التقني، والمتوافرة في المشاريع الصغيرة التي يقوم بها رواد الأعمال وعدم الاعتماد فقط على عنصر تراكم رأس المال، اضافة إلى رفع الطاقة المتاحة للصادرات السورية وتأمين المزيد من القطع الأجنبي من خلال تصدير منتجات هذه المشروعات مباشرة، ومن خلال توفير منتجات نصف مصنعة مناسبة للصناعات الكبيرة التي تقوم بتصدير منتجات بكميات كبيرة والاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير وانخفاض عبء التكاليف الثابتة وتوفير فرص العمل للعمالة نصف الماهرة وغير الماهرة لانخفاض نسبة المخاطرة فيها ووجود فرصة أفضل للتدريب أثناء العمل وهذا النوع من التدريب لا تسمح به المشروعات الكبيرة عادةً.

وقال مدير الغرفة إنها هي الأقدر والأكبر على الخروج من تداعيات الأزمة اقتصادياً من خلال معالجة حالة الركود التضخمي الذي يعاني منه الاقتصاد السوري والمتمثل في ارتفاع الأسعار وركود المبيعات والأسواق في آنٍ معاً و إن ميزة المشروعات الصغيرة في حال إنشائها منً قبل رواد الأعمال فإنها ستتميز بمعدلات استغلال أمثل لرأس المال وإنتاجية أكبر مما يساهم في الاستفادة من الموارد المحددة في تعظيم الإنتاج والمساهمة في زيادة الناتج المحلي دون الحاجة لاستثمارات ضخمة، اضافة الى قدرتها على معالجة الاختلال في ميزان المدفوعات السوري من خلال تأمين سلع بدائل المستوردات وتخفيف الطلب على القطع الأجنبي للاستيراد ناهيك عن قدرتها على التشبيك القطاعي والإقليمي والمهني وتعزيز ثقافة مهارات ريادة الأعمال (العمل الحر) ونشرها وتأسيس الشركات.

إن بيان أهمية إقامة المشروعات الصغيرة من قبل رواد الأعمال وحاجتها لخدمات استشارية لضمان نجاحها وتطورها في مرحلة التعافي المبكر ولاحقاً الانتعاش الاقتصادي بعد انتهاء الأزمة التي مرت بها سورية منذ عام ٢٠١١ يعتبر أهم ركائز النهوض الجديدة.

٨٥ مستفيداً من هيئة تنمية المشروعات الصغيرة بحمص

حمص – الثورة :

نفذ فرع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في حمص مجموعة من الدورات التدريبية ضمن برنامج تدريب طالبي العمل بهدف تأمين حاجة السوق من اليد العاملة المؤهلة ولتوفير فرص عمل للباحثين عنها والراغبين بتأسيس مشروعاتهم الخاصة في عدة مجالات.

وبينت المهندسة فاطمة عبد الله مديرة الفرع أن عدد المستفيدين من الدورات التدريبية بلغ ٨٥ مستفيداً توزعوا على ١٢ في دورة المحاسبة التجارية و١٦ في دورة (ابدأ مشروعك) إضافة إلى ٣٠ مستفيداً في دورة إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية و١٢ من دورة قيادة الحاسوب، كما قام فرع الهيئة بحمص بتنفيذ دورة (نساء قادة) ضمن برنامج تعزيز قدرات المرأة وذلك لتمكين المرأة من القيام بمشروعها الخاص بنفسها استفادت منها ١٥ سيدة، مبينة ان خطة العام القادم تتضمن تنفيذ عدد من الدورات التدريبية لتأهيل المزيد من طالبي العمل من مختلف الشرائح الاجتماعية في مجالات متعددة، مشيرة إلى توقيع اتفاقية مع جامعة البعث في العام الماضي تهدف لرفع مؤهلات وقدرات الطلبة والخريجين الراغبين بتطوير مهاراتهم الفنية والمهنية والحرفية بما يتلاءم مع سوق العمل وتنمية روح الإبداع والابتكار والتميز لديهم.

كما تم توقيع اتفاقية مع شركة خاصة في حسياء الصناعية شغلت بموجبها ١٥ شاباً وشابة، كما قامت الهيئة بتنظيم مهرجان للتسوق للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الصالة الرياضية بحمص وذلك بهدف دعم أصحاب المشروعات في تسويق منتجاتهم على أن يتم تنظيم مهرجان للتسوق خلال الربع الأول من العام الحالي، لافتة إلى استكمال مشروع تعداد المنشآت الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء في حمص، إضافة لمتابعة تنفيذ برنامج التدريب من أجل التشغيل المضمون من خلال توقيع المزيد من الاتفاقيات مع شركات القطاع الخاص واستقطاب الشباب أصحاب الكفاءات والمهارات في مختلف المهن.

فرع تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بحماة يطالب بإعادة الدعم والتمويل

■ حماة – الثورة:

أوضح مدير فرع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في حماة غسان جرجس أن الفرع يهتم بإقامة دورات تأهيل وتدريب للراغبين بتأسيس مختلف المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل نواة لقطاعات أعمال قابلة للتوسع مستقبلاً وقادرة على تحقيق إيرادات مادية لأصحابها ودعم الاقتصاد الوطني. ويعمل على استعادة دوره وحضوره في سوق العمل من خلال تأهيل رواد الأعمال واستقطاب طالبي العمل لتأسيس مشروعاتهم وتدريبهم على كيفية إدارتها وتسويق إنتاجها.

وأشار إلى أن الدورات تقام مجاناً بالتعاون مع أكاديمية (إيكارد) للعلوم المهنية والتقنية وتهدف إلى خلق فرص عمل للمشاركين ولا سيما الشباب الذين أثرت ظروف الحرب في معيشتهم ويجدون صعوبة في تأمين فرص عمل مؤكداً أن هناك تجاوباً ودعماً من قبل إدارة الهيئة لأي فكرة أو دورة أو مشروع يجري طرحه من قبل فرع حماة بهذا الخصوص.

وهذا العام تم إجراء ٩ دورات لطالبي العمل شارك فيها أكثر من ١٠٠ متدرب في مختلف المجالات والمهن فضلاً عن الدورات المقترحة من الهيئة التي من شأنها مواكبة متطلبات سوق العمل والمجتمع.

وبين أن من أبرز الصعوبات الراهنة إعادة الدعم والتمويل المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مع منح امتيازات لأصحابها وروادها أبرزها تمديد فترة السماح عاماً قبل البدء بسداد الأقساط لإعطاء الفرصة للمشاريع بالتأسيس السليم والإقلاع بالعمل بالإضافة إلى إعطاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة مرونة أكثر في الحصول على تراخيص تأسيسها من الجهات المعنية والأهم من ذلك أن يكون لدى الهيئة صندوق خاص بها لتمويل المشاريع بشكل مباشر بدلاً من الأسلوب الذي كان سائداً بالفترة السابقة بالاعتماد على المصارف في التمويل وما يشوب عملها من روتين وتعقيدات تشكل عبئاً على أصحاب المشاريع.

وبحسب رأية أن نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة رهن بتمويل ٥٠ بالمئة من قبل الهيئة والباقي يتعين على صاحب المشروع التكفل به لضمان إثبات الجدية من قبله في تأسيس المشروع والحرص على نجاحه.

١٠ آلاف مشترك بعين المواطن

تطوير المنظومة الإلكترونية للتجارة الداخلية وتحضيرات نهائية لمراكز الخدمة

■ دمشق – رولا عيسى :

في متابعة لتقريرعمل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المتعلق بعملها خلال العام الماضي فقد قطعت الوزارة شوطاً مهماً من العمل من خلال إطلاق مشروع إعادة هندسة العمليات الادارية في الوزارة والجهات التابعة لها لإحداث مراكز خدمة مواطن حيث تم البدء بالإدارة المركزية ومديرية المخابر.

٥٨خدمة لـ٣٠٠مراجع يومياً

وضمن هذا العنوان جرى العمل على تشكيل فريق العمل التنفيذي وجرد الخدمات المقدمة في الإدارة المركزية التي تقدم للمواطن مباشرة وهي مديرية حماية الملكية التجارية و الصناعية وهي تقدم ٣٨خدمة ومديرية الشركات ١٨خدمة و المخابر والأسعار خدمة واحدة ليكون بذلك مجموع الخدمات التي تقدمها المديريات الرئيسية في الوزارة ٥٨خدمة حيث تخدم مايزيد عن ٣٠٠مراجعاً يومياً.

ويشير التقرير إلى انجاز المخطط الوظيفي لمركز خدمة المواطن حيث العمل جار حالياً للتحضير لإحداث مراكز خدمة المواطن في مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات مع الاشارة إلى أن تنفيذ أعمال العقد رقم /١/ لعام ٢٠١٧ في مراحلها النهائية ويتم التحضير لتجهيز البيانات واستكمالها على منظومة بنك المعلومات التجارية.

ويتضمن العقد برمجيات تتعلق ببرنامج المراسلات الإلكترونية الداخلية للوزارة والجهات التابعة لها وبرنامج الارشفة الالكترونية وبرنامج الشكاوى التموينية ومشروع بنك المعلومات التجارية بهدف بناء قاعدة بيانات للسجل التجاري كونه من السجلات الوطنية التي تضم مختلف أنواع البيانات المتعلقة بالشركات التجارية والسجلات التجارية وسجلات المتاجر الصادرة عن وزارة التجارة ومديرياتها في المحافظات الداخلية بتمويل من اتحاد غرف التجارة السورية للجزء البرمجي منه. تم إعداد دفتر شروط فنية لأرشفة الوثائق وإدخال البيانات في مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية.

أتمتة شهادات التحليل المخبري

كما جرى العمل على مشروع أتمتة استصدار شهادات التحليل في مديرية المخابر وفق معايير الجودة العالمية للمخابر بعد تنفيذ الدراسات خلال عام ٢٠١٨ نفذت البرمجيات في٢٠١٩، إضافة لاستكمال بناء بنية تحتية شبكية وحاسوبية في الإدارة المركزية ومديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات حيث تم تركيب وتشغيل منظومة مخدمات حديثة في محافظات حلب-حمص-اللاذقية-طرطوس-درعا- السويداء – القنيطرة – حماة ، بالإضافة للتجهيزات الموجودة سابقاً في دمشق وريف دمشق وحجز شبكة PDN بين الوزارة والجهات التابعة لها وتفعيل برنامج المراسلات الإلكترونية عليه ويتم حالياً الاستعداد لتفعيل بنك المعلومات التجارية عليه.

معالجة ٤٥٠٠شكوى عن طريق (عين المواطن)

و كشف تقرير الوزارة أن تطبيق عين المواطن الذي جرى العمل على اطلاقه في٢٠١٧ لاستقبال شكاوى المواطنين عبر الهواتف الذكية أصبح لديه١٠آلاف من المشتركين فيه وبلغت عدد الشكاوى المعالجة ٤٥٠٠ شكوى.

دليل خدمات خاص

وبحسب الوزارة فقد عملت على الاتصال بشبكة الحكومة الآمنة بالتنسيق مع وزارة الاتصالات بهدف استثمار برامج البريد الخاص برئاسة مجلس الوزراء وتفعيل الوقود الخاص بالسيارات الحكومية ومنظومة الحجز الاحتياطي و اطلاق موقع الوزارة الإلكترونية وإدراج الأخبار والقوانين والمواضيع ذات الأهمية عليه وآخرها دليل الخدمات الخاص بالوزارة والمتضمن الخدمات في مديريات حماية الملكية التجارية والصناعية والشركات و الاسعار، حيث يقدم للمواطن كافة المعلومات اللازمة للحصول على الخدمة من حيث الأوراق المطلوبة والرسوم والمدة الزمنية والإجراءات المطلوبة.

هيئة البحوث تطلق قريباً معمل نانوتكنولوجي في النشابية

■ دمشق – موسى الشماس :

كشفت رئيسة قسم بحوث خصوبة التربة في الهيئة العامة للبحوث العلمية الدكتورة أريج علاء الدين الخضر عن بدء إنشاء معمل نانوتكنولوجي قريباً في محطة بحوث النشابية ليكون وحدة متكاملة للبحوث لاكتشاف الكائنات الدقيقة ومتناهية الصغر وبهدف تصنيع الأسمدة والمبيدات النانوية واختبارها في التجارب الزراعية .

وأكدت أن الاسمدة النانوية ذات حجم صغير جداً لا تحتاج لمساحات كبيرة لتخزينها أو مستودعات، اضافة الى انها سريعة الامتصاص، ما يتيح استعمالها في الأوقات المطلوبة تبعاً لاحتياجات النبات الفعلية، كما تقلل من استهلاك الموارد والطاقة بقدر كبير، ما يؤدي لتحقيق ناتج اقتصادي كبير من خلال استخدامها .

وأضافت أنه تم تصنيع كبسولات النانو لتغليف المواد الكيميائية وهي تتميز بقدرة عالية على سرعة النفاذ داخل النبات والثبات داخل المنطقة المعاملة نتيجة صغر حجمها وسرعة انتشارها، كما انها تستخدم كميات أقل من المواد الكيميائية وبالفعالية نفسها ما يوفر الجهد وتقلل التكلفة، إضافة لدورها في تعزيز مقاومة النبات من خلال التعديل الجيني داخل الخلية النباتية أو تعديل في مركبات المبيدات لجعلها أكثر فعالية واقل ضرراً وأسرع انتشاراً.

ولفتت الخضر إلى أن هذه التقنية ستلعب دوراً كبيراً في توفير الغذاء الآمن والصحي للسكان ودعم ورفد القدرات الزراعية بأدوات جديدة للكشف عن المشاكل الزراعية بهدف جعل النباتات تستخدم الماء و المبيدات والأسمدة بشكل أكثر كفاءة وأقل هدراً، اضافة الى تطوير التغليف الذكي للمنتجات من أجل المحافظة على جودة وسلامة الأطعمة وحفظها بشكل يجعلها طازجة من خلال العمل على تحسين خواص مواد التغليف من الناحية الميكانيكية والكيماوية وجعلها قوية ومقاومة للحرارة والظروف المحيطة.

وأشارت إلى أن تقانة النانو لها دور في عمليات الرقابة على المنتجات الغذائية وضمان سلامتها على الانسان والحيوان والنبات، حيث لا تحتاج الأرض الزراعية إلا كميات قليلة منها، فتزيد بذلك من ربحية المزارع نظراً لتقليل مصاريف التسميد والرش وزيادة انتاجية وحدة المساحة من المحاصيل المختلفة مع زيادة جودة الانتاج، اضافة الى التغلب على مشاكل تلوث التربة والمياه الجوفية ببقايا الأسمدة المختلفة وتقليل الانبعاثات الكربونية لمصانع الأسمدة .

١٧ دورة لمهرجان التسوق الشهري «صنع في سورية» حصيلة العام ٢٠١٩

■ دمشق – الثورة:

أنهت غرفة صناعة دمشق وريفها العام ٢٠١٩ باختتام الدورة ٩٧ من مهرجان التسوق الشهري (صنع في سورية) التي أقيمت في صالة الجلاء الرياضية حيث شهد اليوم الأخير السحب على الميدالية الذهبية الثانية التي تقدمها الغرفة مع توزيع جوائز قيمة مقدمة من الشركات المتواجدة.

وأوضحت الغرفة في تقرير لها عن حصيلة المهرجانات التي أقامتها الغرفة في العام الماضي والتي بلغت ١٧ دورة من المهرجان نظمت في عدد من المحافظات السورية وتميز المهرجان بالمشاركة الواسعة من مختلف قطاعات الصناعة الوطنية، بالإضافة لفعالياته التي تضمنت عروض وحسومات متنوعة وسحوبات على ميداليات ذهبية وغيرها من الجوائز.

ويعد المهرجان من أبرز الفعاليات الاقتصادية التي أقيمت خلال العام ولا سيما أنه أقيم ليكون الوجهة الأولى للعائلة السورية، حيث كان الجميع على موعد مع تسوق بتخفيضات فريدة وعروض مميزة وغير مسبوقة على المئات من المنتجات ومستلزمات العائلة.

وفي تصريح لرئيس المكتب الإعلامي في غرفة صناعة دمشق وريفها محمد أكرم الحلاق أكد على الدور الفعال الذي قامت به وسائل الإعلام المختلفة والإعلاميين العاملين فيها ومدى الاهتمام الواسع بتغطية كافة تفاصيل فعاليات مهرجان التسوق الشهري (صنع في سورية) الذي يختتم فعالية الدورة ١٧ منه في العام ٢٠١٩ وتغطيته عبر مختلف الوسائل الإعلامية المسموعة المرئية والمقروءة من خلال البرامج التي بثت ونشرت في القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية والصحف اليومية وفي وسائل النشر الإلكتروني والتواصل الاجتماعي.

وبين الحلاق أثر التغطية الإعلامية المميزة في إنجاح فعاليات المهرجان خلال العام ٢٠١٩ والتعريف به حيث كان لها الدور الكبير في جذب الجمهور إلى مواقعه المختلفة في كافة المحافظات السورية، معبراً عن شكره وتقديره لكافة الإعلاميين والجهات الإعلامية والمشاركين وجهودهم الكبيرة في إبراز فعاليات المهرجان.

سرقة شبكات كهربائية في الجزء الجنوبي من مدينة مصياف

■ حماة – سرحان الموعي:

كشف المهندس محمد الرعيدي مدير عام شركة كهرباء حماة عن تعرض شبكات التوتر المنخفض الهوائية في الجزء الجنوبي من مدينة مصياف للسرقة من مجهولين ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن قسم كبير من المنازل وقد تم تحرير ضبط سرقة بذلك.

وأوضح المهندس الرعيدي أن مجهولين قاموا خلال ساعات من مساء يوم الأحد بسرقة الشبكات الهوائية النحاسية بطول ٥٠٠م ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن قسم كبير من المنازل في الحارة الجنوبية وازدادت مؤخراً أعمال التخريب المتعمدة والتعديات والتجاوزات التي تتعرض لها مكونات الشبكة الكهربائية في معظم المناطق بشكل ملحوظ واستغل ضعاف النفوس الظروف الراهنة لسرقة الكابلات والتجهيزات النحاسية بهدف الاستفادة من بيعهم لمادة النحاس التي ارتفع سعرها عالمياً بشكل غير مسبوق.

صدر العدد الأول في 1963/7/1
الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161
الثورة

يُؤخَـذُ ولا يُعطَـى..

■ ليندا إبراهيم

مسألة إشكالية عميقة، بتمظهرات جليّة ليس أولها التشرذم، وليس آخرها عدم إثمار حركة فكرية نهضوية ثقافية تنويرية جمعية، مروراً بعدم وضوح الرؤية وإدراك الدور لنكون على مستوى ما نشهد في المشهدين الفكري والثقافي بل والمشهد المجتمعي أيضاً..

فالمشهد بكامله ليس كما نتوق، فضلاً عن التداخلات بين المستويات والمشاهد كافة، وامّحاء الحدود بين من يعمل وينظّر ويكتب ويفكر بين المستويات المختلفة هذه، من أبرز ملامح هذه المرحلة.. لعلّ أكثر ما يثيرُ الاشمئزازَ والبرَمَ ومشاعرَ العجزِ، حينما يسأل مثقّفٌ دوراً، أو يتسوّلُ ذو فكرٍ موقعاً، أو يستطلب صاحب قلم ورأي مكانةً، وبغيته في كل هذا كما يدّعي أن يجِد المنبر المناسب أو الموقع المؤثّر ليكوّن ذا تأثير أو فعل.. الميدان متاح.. والمناخ يصنع.. والوسائل تخترع.. والحوامل تستقطب.. حوامل أي مشروع أو رؤية أو رؤيا، فإذا ما كان هذا المثقف متمكنا من مشروعه ومبدئه حد القضاء في سبيله، أو تحقيقه، فهو عندئذ أرفع من أن يطلب دوراً أو يستجدي وسيلة أو يستمطر مساعدة..

ترى ما الذي اعترانا.. ما الذي اعتور أجيال المثقفين وداهمهم وواجههم عبر العقود الماضية الأخيرة حتى وصلنا لوقتنا وحالنا الراهنين.. هل لأننا بدأنا نتخلى عن الفكرة-المبدأ، لصالح المنصب-الهدف وهنا مقتل الثقافة والفكر والقلم؟.

إن ما يستوجب طرح هذه التساؤلات لهذه الإشكالية بعض المظاهر التالية: لمَ الجهود الإبداعية والفكرية والثقافية، على فرادتها وتميزها، فردية أحادية غير جمعية، ربما لم يتأت لها أن تشكل نهضة جمعية طوال العقود الماضية؟ لمَ الأفكار والهموم والهواجس والتطلعات حين اللقاءات والأحاديث الشخصية أو الفردية أو الجانبية بيننا واحدة وملتقية بينما لا تتوضح في إرادات حقيقية لتحقيقها؟ بالتالي، وإن سلمنا بأن هذه الفكرة صحيحة وهي واقع نعيشه، أي انفصام المثقف عن واقعه وعن فكره وعن حاضره ومستقبله لصالح ماضويته إلى أكثر من شخصية في الوقت الواحد: فهو هنا صاحب رأي ومبدأ مفكرٌ منظرٌ بكل دلالة الكلمة – وهو هناك متخل عن كل هذا كليا أو جزئيا، بل ومنكر له أحياناً مضمرٌ له فقط – وفي مكان آخر لا يصرح برأيه أو موقفه أو مبدئه ولو تطلب ذلك ولو بموقف بدهي حق.. ترى كيف ولم وصلنا إلى هذه الحال.. سؤال برسمنا جميعاً ولعلنا لا نكتفي بنتائج الانفصام هذه بل نتعداها لعداء بعضنا البعض فكرا وشخصنة مع يقيننا بأن البعض الآخر ممن نخاله أو نختلف معه أو نخاصمه هو غاية الحق وغاية الصواب بل وتجب مساندته بالقول والرأي والفعل؟.

ترى هل وصل بنا واقع التشتت وحال التشرذم لدرجة أن بتنا وراء المشكلات والمعضلات والأسئلة الجوهرية والمبادئ الأساسية الكبرى، بدلاً من أن نكون في الطليعة والمقدمة كفكر وقول وفعل وممارسة لا تنفصم عراها في الشخص الواحد لدرجة أننا إن عثرنا وبقي بيننا من يقبض على جمر مبدئه يشار له بالبنان إشارة الخوف منه أو عليه لدرجة اللاإشارة؟ وكأنه المجذوم المنبوذ المهمّش المقصي..؟ سؤال أيضاً برسم الجميع مثقفين وأدباء وكتاباً وحملة فكر وقلم.. ترى هل باتت أقصى مطالبنا وطروحاتنا تدور في فلك المشكلة لا جوهرها وفي مظاهرها لا عمقها وفي قشورها لا لبها؟.. ترى هل باتت قيمة الكاتب أو المفكر أو الأديب أن يسأل مكانته وقيمته؟، فمن هو إذاً إن لم يأخذ دوره وينتزعه؟ لو كنا نمثل كحالة جمعية ضمير الشارع وزخم الجماهير لما احتجنا أن نطلب تظهيرنا، أو أن نعطى دورنا.. لقد باتت الضرورة ملحة لتغيير وتطوير الخطاب الفكري وذهنية العمل الفكري.. شهداء المبدأ مازالوا أحياء في الضمائر.. خالدين في صفحات الأوطان الناصعات.. فليكونوا منارتنا وجذوتنا لدور قادم أقوى وأنصع وأهم.. بلداننا تستحق وإنساننا يستحق أكثر.

قراءة

دورا أوروبوس..
درة الفرات وشاهد على عظمة الحضارة السورية

أينما توجهت في سورية فثمة موقع أثري وحكاية حضارة وتاريخ، ما من بقعة جغرافية إلا وتحتضن ما هو مكتشف أو غير مكتشف ينتظر دوره في الحفريات والتنقيب، من هذا الكم الهائل والكبير من المواقع الاثرية نقف اليوم عند دورا اوروبوس، صالحية الفرات، وهي المدينة التي كانت موضوع كتاب الباحثة فاطمة عيسى الطويل بإشراف الدكتور محمود حمود مدير عام المتاحف والاثار، صدر الكتاب عن الهيئة العامة للكتاب بدمشق العام الماضي، ويقع في ٣٣٨ صفحة من القطع الكبير، وهو يضيء على تاريخ المدينة اجتماعيا وثقافيا.

فهي كما تشير معطيات المديرية العامة للآثار والمتاحف، تقع مدينة دورا أوروبوس على الضفة اليمنى لنهر الفرات وتبعد عن مدينة دير الزور ٩٠ كم وعن مدينة البوكمال ٤٠ كم. كانت دورا مطمعاً لجميع أقوياء عصرها من مقدونيين وروم وفرس بسبب موقعها الاستراتيجي الهام المطل على طرق القوافل التجارية بالإضافة إلى ما تتميز به من دفاعات حصينة وقوية. اختار المهندسون المقدونيون الذين كلفوا ببناء دورا في القرن الثالث ق.م مكاناً تنتهي عنده الهضبة السورية فجأة لتتحول إلى منحدر صخري ينحدر باتجاه الفرات ليكون موقعاً دفاعياً بامتياز.

المكتشفات الأثرية

عثر في مدينة دورا أوروبوس على عدد كبير من المكتشفات الأثرية والمعمارية، والتي تمثلت بعدد كبير من المعابد والبيوت السكنية بالإضافة إلى كنيس وكنيسة.

قصر الحاكم

وهو من أبرز المباني في دورا، ويتميز بواجهة ضخمة (يتراوح ارتفاعها بين ٢٠-٣٠ قدماً)، ويؤرخ بالفترة ما بين القرن الثالث ق.م والقرن الأول الميلادي، ويقع في الجهة الشرقية من المدينة ويفصله عن القلعة واد.

يتألف من مدخل رئيسي مع بوابات ثانوية. والمدخل يؤدي عبر غرفة إلى باحة سماوية مربعة الشكل تحيط بها الأعمدة من كل جوانبها. ويتصل هذا القسم عبر بوابة تؤدي أيضاً إلى باحة سماوية مشابهة لسابقتها، تحيط بها مجموعة من الغرف والردهات المستطيلة على صف واحد. أما في الجهة المقابلة للنهر فتحتوي على غرف وشرفات وردهات ذات شكل نصف دائري والمشرفة بأطلالها على النهر مباشرة.

باب تدمر

يتميز هذا المبنى الضخم بمخطط مربع الشكل تقريباً (طول ضلعه حوالي ٢٣م) ويقع مدخله على محور واحد مع برجين ويمتد هذا المحور من الشرق إلى الغرب محدداً ممر الشارع. يضم المبنى مدخلين مقببين يبلغ عرضهما حوالي ٥ م ويتجاوز علو عتبتيهما ٨٠ سم.

مثل باب تدمر صرحاً عظيماً يمر عبره المشاة والفرسان والقوافل في الفترة الهلنستية، أما في الفترة البارثية فقد أصبح مجرد مكان للعبور، وبذلك فقَدَ الباب أهميته إلى أن دمر جزئياً في القرن الثالث الميلادي نحو ٢٣٥ م على أثر الحروب الساسانية-الرومانية.

السور الغربي

وهو عبارة عن سور ضخم يبلغ ارتفاعه ٣٠ قدماً وسماكته ١٥ قدماً، دعّم بالأبراج وزود بباب مهيب في منتصفه (باب تدمر)، بدأ بناء السور في الفترة الهلنستية باستخدام الحجارة الكبيرة المنحوتة المربعة الشكل، لكن يلاحظ أن أعلى السور مبني من الآجر الغشيم، ويفسر ذلك بأنه مع اقتراب الفرس من المدينة وتهديدهم لها كان على السكان الإسراع في إكمال بناء السور باستخدام الآجر وذلك لتوافره ولسهولة الحصول عليه. أما في الفترة الرومانية فقد قام الرومان بتكديس التراب على امتداد السور ليحصلوا بالنتيجة على ردم بعرض ١٥ قدماً عند القاعدة وبارتفاع السور نفسه ولبسّوه بالآجر الطيني لحمايته من عوامل الحت ما تسبب في طمر كل المساكن المبنية بالقرب منه بما فيها المسكن المسيحي والكنيس اليهودي.

القلعة

تتميز القلعة بمخططها المستطيل، وقد بنيت بالحجارة المنحوتة، وزودت بسور بلغ عرضه ٢،٦٠ م وارتفاعه ١٦،٤٠ م، تتخلله أبراج مربعة متعددة الطوابق. وتضم القلعة ثلاثة أبواب للنجاة كلها ذات أقواس محورية. اكتشف في مركز القلعة المرتفع جداً بناء هام يعود إلى الفترة الهلنستية، وآثاره موازية لجدار سور القلعة. هناك بناء ذو أعمدة أكثر حداثة من البناء السابق (الفترة الرومانية أو البارثية) يتناضد فوقه ويعتقد بأنه كان قصراً.

الأغورا

وهي الساحة العامة ومركز الحركة التجارية، وتقع في وسط المدينة وعلى الجهة الشمالية من الشارع الرئيسي وتأخذ شكلاً مربعاً، وتحيط بها الأسواق والبيوت السكنية. اكتشف تحت المباني الأحدث في الأغورا مبان تجارية تعود إلى الفترة السلوقية كانت متوضعة حول حيز فارغ. استبدلت هذه المباني فيما بعد تدريجياً في الفترة الفارسية بمساكن بنيت بحجارة معاد استخدامها فوق أساسات من الدبش الملط بالصلصال. واستمر بناء هذه المساكن بشكل غير منتظم حتى شغلت كل الحيّز المركزي الفارغ.

الحمامات

تحتوي المدينة على عدد من الحمامات المشيدة بالآجر، والتي كانت تحتوي على قنوات تصريف وخزانات للماء وقساطل لمرور المياه الحارة والباردة، ويضم الحمام مقصورة حارة و فلتر وربما ردهة للرياضة أو للاستراحة والتدليك.

البيوت السكنية

تتميز العمارة السكنية في دورا بأنها محلية الطابع بشكل عام. تشكل الباحة المركزية العنصر الأساسي في مخطط المسكن، إذ تنتظم حولها كل الغرف فتصطف إما على جوانب الباحة الأربعة أو على ثلاثة جوانب أو على جانبين وبشكل نادر جداً على جانب واحد فقط. يميز النموذج المعماري الأول والثاني القصور والمساكن الضخمة التي يلحق بها باحات ثانوية في بعض الأحيان وتكون مزودة بردهة تفصل الباحة عن الخارج، بينما يتوافق النموذج الثالث مع مساكن متوسطة المساحة تفضي باحتها إلى الخارج مباشرة.

عرفت مساكن دورا كما هو حال المباني الأخرى إصلاحات وتعديلات عديدة خلال تاريخ وجود المدينة. لم يبق من المساكن الإغريقية الأكثر عمقاً والأكثر خضوعاً للتعديلات إلا بعض البنى التي يمكن التعرف عليها. يلاحظ من جهة أخرى أن مخططات المساكن البارثية أبسط من مخططات المساكن الرومانية التي تميزت بضخامتها وفخامتها وغناها حتى أن أكثر المساكن العائدة للطور البارثي تحولت إلى وحدات ملحقة بمجمع سكني أكبر فيما بعد.

المسرح

ويقع في الجزء الشمالي من المدينة وهو مشيد بالحجارة والجص واللبن، وهو مستدير الشكل تقريباً، ولكنه لا يحتوي على المقاعد الحجرية كما هو معروف في بصرى وتدمر وجبلة. ويوجد ضمن معبد ارتميس مسرح صغير يشبه المسرح المذكور بأدراجه الحجرية والجصية والمخصصة للاستماع إلى الدروس والحفلات الدينية.

معبد أدونيس

يتميز معبد أدونيس بتنظيم خاص إلى حد ما، فهو يتألف من باحة متطاولة تنتصب الغرف الملحقة بها على طرفها الجنوبي الشرقي. يتقدم قدس الأقداس الذي تجانبه غرفتان قوس بقطر ٤،٧٥ م، ويوجد وراء جداره الخلفي ممر لا يفضي إليه أي باب.

اقتبس المخطط العام للمعبد من معابد بلاد الرافدين باستثناء القوس المتقدم لقدس الأقداس فهو بحسب رأي م. براوان مقتبس من المعابد الفارسية المعاصرة (القرن الثاني الميلادي) لكنه مبني فوق قاعدة رافدية.

■ إعداد: يمن سليمان عباس
Yomn.abbas@gmail.com

رؤيـــة

من العتمة إلى النور..

■ هناء الدويري

عام مضى بحلوه ومرّه لم تستكن فيه الأفكار ولم تتوقف عجلة الحياة يوما، استنهاض الأفكار على المستويات كافة في سورية بقي مستمرا للنهوض من واقع مكبل والخلاص من فلسفة الحصار والانحصار التي حشرنا بها إرهاب الكون وظلامياتهم..

ليس كل مامضى لم يؤثر فينا بل على العكس جعل من توليد الأفكار وتدوير الرؤى والمعطيات أمرا ناجعا وحلا مؤقتا في العديد من المواقف والكثير من المفاصل الحياتية.. سوريتنا لم نتخل عنها أو تتخل عنا رغم كل الظروف وبقينا ننهج إلى الخلاص دون النظر إلى الوراء لتكون النتائج مبهرة على الصعيد الإنساني فجزؤنا الذي يعتقد البعض بأنه خسره بقي يتكئ على كلنا كبعض من كلّ لايتجزأ.. لأن الأوطان هكذا تبقى كلا لايتجزأ..

من يعتقد أنه يُطفئ جذوة شخص ما بنائبة حلّت أو مصيبة نزلت هو واهم كل الوهم، كل النوائب تتكسر على أعتاب حبّ الوطن.. وهمّنا اليوم كيف ننظر إلى العام الجديد...!!! بعيدا عن كل التوقعات والتنجيم والفرضيات والقرصنات والاعتداءات ننظر إلى عامنا الجديد على أنه مولودنا الجديد فهو في العقل والقلب، الابتكار وخلق الأفكار عنوان كل شيء فيه، لأننا فهمنا الواقع والحاضر بتفاصيلهما وبقي أن ننتقل إلى المستقبل لإكمال رسم مساراته التي حدّد خطوط الطول والعرض فيها انتصارات الجيش والشعب السوري..

تبادل الأفكار والحوار الحضاري بين شرائح المجتمع مثقفين ومفكرين ومبدعين وعامة الناس تعطل أكبر المشكلات وتحول دفة المسار من أنفاق العتمة والظلمة إلى النور المكلل بالعقل لمولودنا الجديد لينفض غبار السنوات العجاف عن كاهله ويثبت إعجازه الإنساني من جديد في وطن المعجزات، وطن الحضارات سورية..

مولودنا الجديد.. عامنا الجديد مثقل بالامتنان وردّ الجميل للطفولة البائسة واليتيمة، وللشباب الندي الذي ضاع جزء من جسده المتداعي على عتبات ظلم وقهر شياطين الظلام أعداء الإنسانية والحياة، ولأمهات وأخوان وأخوات يعيشون فخر ونبل شهداء الوطن، عامنا الجديد مثقل بضرورة خلق فرص العيش في النور بعيدا عن كل ظلام الخفافيش الذين عاثوا فسادا في البلاد والعباد..

تشكيل

مازن غانم في صالة عشتار..
تهـــكم لاذع بلغـــة تشـــكيلية حديثـــة..

ينطلق الفنان مازن غانم في معرضه الفردي بصالة عشتار، من التعبير التهكمي والنقد اللاذع لبعض المظاهر الاجتماعية المزيفة، والتي تخفي خلفها الحقيقة، فهو يركز لإظهار شخوص لوحاته بالطرابيش، التي ترمز إلى شخصية البيك أو الأفندي، الموجود في حياتنا المعاصرة بأشكال مختلفة، كأنه يستبدل القناع بالطربوش في خطوات نقده لهذه المظاهر الاجتماعية الكاذبة الموجودة في عمق حياتنا اليومية، والتي يزداد حضورها في الدراما التلفزيونية السورية. وهو على الصعيد التشكيلي يحتفظ في لوحاته بروحية العناصر الإنسانية ورموز الطبيعة وغيرها، ليتحرر من ثوابت ومرتكزات الصياغة التصويرية الواقعية، وليصل إلى سمات ودلالات اللوحة التشكيلية الحديثة بألوانه التي تتلاشى خارج حدود المساحة أو اللمسة أو الضربة اللونية، كأنه يلون دون حدود أو خطوط أو فواصل.

عدة شخوص

ومازن غانم الذي أقام عدة معارض فردية وشارك بمعارض جماعية في سورية ولبنان وفرنسا وسويسرا، يبدو أكثر انعتاقاً في إبراز تداخلات الأجواء اللونية الشفافة وإضاءاتها وحركاتها المأخوذة بروحية الإبقاء على التأليف العفوي والوجداني، وهو يحور ويحرف الأشكال والعناصر، ولا يبقى منها إلا إشاراتها وإيقاعاتها وظلالها الدالة عليها، وأكثر من ذلك يجعلها متداخلة مع بعض المساحات التجريدية التي تشغل بعض أجزاء اللوحة، وهذا يعمل على كسر أناقة المساحة ويبتعدها عن الإبهار الصالوني والتزييني.

فالبحث عن مناخات مختصرة لتكاوين الأشكال الإنسانية والحيوانية والعناصر الأخرى شكل في لوحاته هواجس لاختبار الإيقاعات التشكيلية المتداولة في الفن الحديث، والقائمة على إلغاء الثرثرة التفصيلية، وإعطاء أهمية قصوى للإيقاع اللوني الشفاف والشاعري، والإبقاء على جوهر الحركة العفوية، التي تجسد عدة شخوص في اللوحة الواحدة بوضعيات مختلفة ومتنوعة، ومن خلال حوار عابر أجريته مع الفنان في معرضه، أشار الى الانتقادات الساخرة والمواقف الثائرة، التي تحفل بها لوحاته، والتي لا تستشف فقط المظاهر السلبية الموجودة في الواقع، وإنما تستشف أيضاً ايقاعات الحلم الجماعي الباحث عن الأمل والتفاؤل والفرح والانعتاق حتى لانبقى ضمن هذه المظاهر الاجتماعية المزيفة والشائكة والمتداخلة والمعقدة.

اختزال وتحوير

وهو يمتلك القدرة على الاختزال والتحوير والتبسيط في تكاوينه التعبيرية والرمزية، ضمن معطيات المناخية الشرقية، التي تظهر من خلال اللباس، والطبيعة المحلية، مع إعطاء أهمية للجوانب التشكيلية الهندسية، التي نجدها تطل في بعض عناصر لوحاته، التي يعمل فيها أيضاً على تخطي صفاء المساحة، الذي رأيناه في لوحات أخرى من مراحل سابقة، حيث أنجز لوحات المعرض بفترات متقاربة ومتباعدة، وبعضها أنجز خلال الحرب المدمرة، وجاء معبراً عن بعض فواجعها، التي ستبقى وصمة عار في ذاكرة وتاريخ الإنسانية.

وهذا يعني أنه لا يتوقف عند حدود معينة في معالجة المادة والمساحة وإنما ينتقل من معالجة إلى أخرى، وهو بذلك يعمل على إيجاد نوع من الموازنة والمواءمة بين الجانب التعبيري المتمثل بتبسيط الأشكال وإبراز انفعالية اللون، وبين الجانب التهكمي أو الساخر، الذي يعمل من خلاله على معالجة المساحة وإيجاد إيقاعات بصرية شاعرية في اللوحة للوصول إلى إيقاعات اللون أو ما يسمى بموسيقا اللوحة وتقاسيمها المرئية المسموعة بالعين.

ومازن غانم حين يظهر حركة اللون العفوي، يصل إلى المساحات المتلاشية للون على مساحة لوحة ورقية مشبعة بالماء (مائي وأكريليك) إلا أن هذه الحركة لا تنحصر بما هو تعبيري، كما أشرنا إنما ترتكز إلى ما هو تعبيري ورمزي وخيالي وبانورامي. وما هو بارز في إنفعاليته اللونية، ابتعادها عن العبثية، إذ أن التكوين العام للوحة يأتي مدروساً وملطفاً، وبالتالي فهو يصل إلى فسحات بصرية مريحة لعين المتذوق، وبمزيد من التحوير والاختزال.

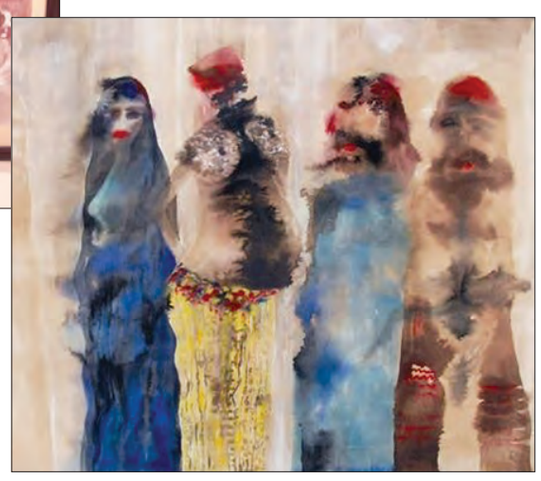

سلبيات الواقع

وهو حين يثير في لوحاته القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الملحة والمرتبطة بمشاكل الحياة العامة، لا يذهب إلا لغة الإشارات والتأويلات والاجتهادات اللامعقولة، بقدر ما يسعى للكشف عن مشاعر الناس البسطاء، والتعبيرعن قلقهم الوجودي، وسط هذا الفراغ الروحي المتجلي، في عالم اليوم اللا إنساني.

وإذا كانت أعماله الأحدث المعروضة، إلى جانب لوحات له من مراحل سابقة، تحتمل مزيداً من الجرأة التعبيرية الناتجة عن استخدام لمسات اللون التلقائي والعفوي والارتجالي، فإن جرأة المواضيع المطروحة تكمن في محاولاته الدائمة التصدي لمظاهر الظلم والاستبداد والفساد، والتعبيرعن الذين يلعبون بالكلام أكثر مما يعملون في الحياة، لأن لوحاته موجهة أصلاً لتسليط الأضواء على سلبيات الواقع، وإظهار حالات الايجاز والاختصار في تجسيد العناصر والأشكال، وفي خطوات التعبير عن حدة مفارقات وتناقضات الواقع، بلغة تشكيلية حديثة محورها الرئيسي معاناة العيش في مجتمع ذكوري، يشكل مدخلاً للعنف النفسي والجسدي الواقع على المرأة.

ورغم مرارة الواقع، تبقى لوحاته باحثة عن فسحة طمأنينة وأمل وانفلات من كوابيس القلق اليومي المشرع على كل الاحتمالات، في خطوات تدمير القدرات الحياتية للإنسان المعاصر، والتعبير عن تداعيات الأحلام الحديثة المتكسرة.. وكل ذلك بلغة تشكيلية حديثة، تحمل بصمته الخاصة.

فالإنسان يتلمس بهجة الحياة، رغم كل الحروب والأهوال والويلات وصيحات الجنون الانساني، حيث لا فواصل ولا حدود هنا بين الحدث الفجائعي، وعنصر السخرية، في سياق التعبير التشكيلي التقني الخالص.

■ أديب مخزوم
facebook.com adib.makhzoum

روزنامة ثقافية

جديد إصدارات المؤسسة العامة للسينما

صدرعن المؤسسة العامة للسينما كتاب تحت عنوان «سينما ما بعد الحراك.. قراءات في الأفلام المصرية بعد يناير ٢٠١١» للناقد أحمد شوقي أهم الأفلام المؤثرة منذ كانون الثاني ٢٠١١ حتى آذار ٢٠١٨ عبر ٦١ مقالا عن تسعة وخمسين فيلما روائيا وتسجيليا وفنيا وتجاريا صنفها المؤلف بين الجيد والمتواضع ليقدم من خلالها نظرة عامة على ما جرى في السينما المصرية خلال هذه الأعوام الحافلة.

ويبين الناقد شوقي في مقدمة الكتاب أن الأحداث التي عصفت بمصر منذ العام ٢٠١١ أثرت بشكل مباشر في صناعة السينما حيث اختفت أسماء كانت ملء السمع والبصر وصعدت أخرى ابنة المرحلة الجديدة تقنيا وفكريا وولدت اتجاهات وأنواع سينمائية لا يمكن أن تنسب كلها لما جرى من أحداث بل إن بعضها مرتبط بحراك السينما العالمي والثورة التقنية الرقمية.

أما القراءات التي احتواها الكتاب فقد نشرها شوقي في صحف ومواقع بفترات متباعدة ليعرض خلالها أفلاما من شتى المدارس فمن الكوميديا الرومانسية اختار فيلم «عش الزوجية» بطولة رامز جلال حيث ينتقد المؤلف نقل الحبكة من أعمال أمريكية مماثلة لتلائم البيئة المصرية ثم أمركتها مجددا.

ويشير المؤلف ايضا إلى الاقتباس المباشر في الأفلام المصرية خلال هذه السنوات عبر عمل حمل اسم «الحرب العالمية الثالثة» للثلاثي أحمد فهمي وهشام ماجد وشيكو الذي استلهم فكرته من الفيلم الأمريكي ليلة في المتحف.

ويتوقف شوقي عند فيلم «صنع في مصر» ليشير إلى تكرار الشخصيات التي يؤديها أحمد حلمي بأعماله من حيث المستوى الاجتماعي والصفة الإنسانية والتجربة الخارقة والبناء الدرامي للحكاية وتفعيلة الأحداث داخلها.

ويخصص شوقي جانبا لسينما المخرج عندما يتحدث عن فيلم «فتاة المصنع» أحد الأعمال الأخيرة للمخرج الراحل محمد خان معتبرا أنه عمل يستحق الاحتفاء ففيه صياغة سينمائية خفيفة على الروح تظهر أحيانا بطابع مشرق وكاريكاتوري ومرات بثقل ايقاعي.

الكتاب الذي يقع في ٣٥٩ صفحة من القطع الكبير يشكل فرصة حقيقية للاطلاع على حركة السينما في مصر خلال هذا العقد بعيدا عما تفرضه قنوات العرض التجاري على المشاهد.

ورشـــة عمـــل

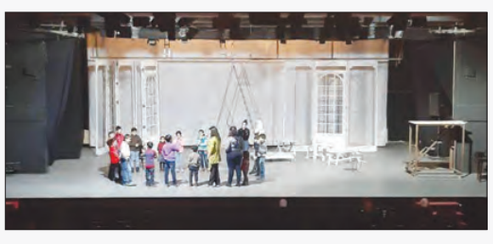

تتابع ورشة عمل (حكاية ومسرح) التي تقيمها مديرية المسارح والموسيقا ضمن فعاليات مهرجان مسرح الطفل، فعالياتها، بإشراف الفنانة ريم محمد.

تقام الورشة في مسرح الحمراء، ابتدأت ٣١-١٢ وتستمر لغاية ٤-١-٢٠٢٠، من الساعة ١١ صباحا ولغاية الواحدة ظهراً.

رحلة كلمة

مطـر

المَطَرُ: الماء المنسكب من السّحابِ، والمَطَرُ: ماءُ السحابِ، والجمع أَمْطارٌ.

وَمَطَرٌ: اسم رجل، سمي به من حيث سمي غَيْثاً؛ قال:
لامَتْكَ بِنْتُ مطَرٍ.. ما أَنتِ وابْنَةَ مَطَرْ

والمَطَرُ: فعْل المَطَرِ، وأَكثر ما يجيء في الشعر وهو فيه أَحسن، والمَطْرَةُ: الواحدَة.

ومَطَرَتْهُم السماء تَمْطُرُهُمْ مَطْراً وأَمْطَرَتْهم: أَصابَتْهُم بالمطَرِ، وهو أَقبحهما؛ ومطَرتِ السماءُ وأَمْطَرها اللهُ وقد مُطِرْنا.

وناسٍ يقولون: مَطَرتِ السماء وأَمْطرتْ بمعنىً، وأَمْطرهم اللهُ مَطَراً أَو عذاباً، ابن سيده: أَمطَرهم الله في العذاب، خاصّة كقوله تعالى: (وأَمْطَرْنا عليهم مطراً فساء مطَرُ المُنْذَرين)، وقوله عز وجل: (وأَمْطَرْنا عليهم حِجارَة من سِجّيل)؛ جعل الحجارة كالمطر لنزولها من السماء.

ويَوْمٌ مُمْطِرٌ وماطِرٌ ومطِرٌ: ذُو مطَر؛ الأَخيرة على النسب.

ويوم مَطِيرٌ: ماطِر، ومَكان مَمْطُورٌ ومطِير: أَصابه مطَر، ووادٍ مَطِير: مَمْطورٌ، ووادٍ.

إبـــداع قصصـــي و دراســـات اجتمـاعيـة

«لقد كانت شاردة تقلّب الواتس بحيرة لم تعرف لها قراراً، في الحقيقة كانت تتمنى لو تبقى بمفردها لتبكي تبكي إلى يوم القيامة، منذ شهر تقريباً وشعور الظلم لا يفارقها، في أي لحظة قد تغرق عيناها بالدموع، أو تبكي بحرقة أمام أتفه سبب، كل ذلك يهون أمام نفورها من الناس، الذي بدأ يتسلل إلى فؤادها. و يطرق أعماقها متبعثراً حول أي أمر يزعجها، طموحها الآن أصبح بعض الحيل.. بعض الحيل فقط لتطرد تلك الحاجة المتزايدة للابتعاد عن البشر، هي إنسانة أيضاً.. يكربها الظلم كما يزعجها منعها من العمل مهما كان تافهاً. نظرت إلى أمها بنظرات غائبة، ثم عادت وقرأت ما كتب على صفحة الواتس؛ «نقابة الحرفيين تدعو السادة الأعضاء إلى الاجتماع اليوم في الساعة الواحدة ظهراً..». لوهلة خيل إليها أنها ذهبت إلى هناك ووقفت وسط القاعة.. ثم راحت تصيح صارخة بأقصى غضبها:

«ليس عدلاً.. ما حصل لي ظلم لا يحتمله أي إنسان، أو يستحقه من ينبض قلبه بالخير وحب الحياة.

ما الذي يضير في صنع الدمى؟ لأني كنت أعلم النساء ذلك، وأستثمر الوقت الضائع بهواية مفيدة، نقلت إلى ضيعة نائية. حصل ذلك بسبب شكاوى أزواج النسوة، كما أن مدير المدرسة لم يستوضح عمّا أفعله معهن في قاعة الدرس أثناء الفرص، فأبعدوني إلى الحدود التركية. عوقبت من دون أن أستجوب حتى!. بذمتكم هل أستحق النقل؟».

صدرت المجموعة عن دار الحوار باللاذقية للكاتبة ربى منصور.

كتاب (رجال تحت رحمة النساء... «تطوير الذات»)، تأليف: د. نعيمة حسن، تصميم الغلاف: عبد العزيز محمد.

هذا الكتاب يساعدك على إدراك مدى الاختلاف بينك وبين شريكك من الجنس الآخر، ويهديك إلى كيفية التواصل معه بطريقة سهلة وبسيطة، إنه يجعلك أكثر تقبلاً وفهماً له، كما يفسر لك ردود أفعاله، والتجاوب معه بشكل أفضل، والاستبصار بالفروق الجوهرية بين الذكر والأنثى في طريقة التفكير التي تخلق الكثير من المشكلات مع نصفك الآخر.

أنت بحاجة إلى هذا الكتاب إذا كنت تعاني من الشعور بالذنب أو القلق، وتجد نفسك تنزلق بلا وعي إلى أنماط سلوكية تدمر ذاتك، وتعد عقبة في طريق نجاحك وسعادتك.

أنت الآن ستضع قدمك على الطريق الذي يحقق لك الاعتماد الحقيقي على الذات، ففي صفحات هذا الكتاب ستجد أموراً غريبة وصادمة في علاقة الرجل بالمرأة، وستكتشف التغير المفاجئ لشريكك، وستعرف لماذا يتصيد لك الأخطاء في كل مشكلة تحدث بينكما، ستتغلب على جروح قديمة سببتها لك علاقة مزعجة، وستعرف من القائد في الخفاء، وستدرك أن تغير أفكارك سيغير العالم من حولك.

كتاب (رجال تحت رحمة النساء... «تطوير الذات»)، تأليف: د. نعيمة حسن، يقع في ٢٤٧ صفحة من القطع المتوسط، صادر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب ٢٠١٩.

ذكرى

في ذكرى رحيله..

عبد الرحمن منيف.. بين سباق المسافات الطويلة ومدن الملح..

ستة عشر عاما مرت على رحيل الكاتب العربي المبدع والرائي الذي لم يكذب أهله عبد الرحمن منيف، ومازال وستبقى مدن الملح على الرغم من ضخامتها أيقونة الرواية العربية، والقادرة على الاكتشاف وتوليد آلاف الأسئلة التي لما تجد إجابات عليها.. مدن الملح الرواية التي صودرت في الكثير من البلدان العربية، لكنها دخلت كل مكتبة وبيت، عبد الرحمن منيف مبدعها، كما غيرها من الاعمال الأخرى، يجب ألا تمر ذكرى رحيله بصمت، وما اشد حاجتنا اليوم إليه، رائيا وروائيا، وقارئا مبدعا للكثير من الرمال المتحركة التي يعرف أين وكيف تتجه، وماذا يفعل الاميركي والغربي هنا.

بعد عقود من الزمن ها هي الرؤيا تتحقق ولو رويدا رويدا، المنطقة نحو زحف شعبي ينهي الاحتلال الأميركي لمقدراتها وسرقة نفطها، وما نراه الآن كان قد بشر به منيف ورآه في مدن الملح.

محطات في حياته

كثيرة وثرة وغنية ومتنوعة حياته العادية والابداعية، فهو العربي الحقيقي، لكل قطر فيه نصيب، فقد ولد في عمان عام ١٩٣٣م وعاش فترةً من طفولته في ظل إمارة شرق الأردن ثمّ في السعودية. أتم مراحل دراسته الأولى في الأردن وحصل منها على الشهادة الثانوية سنة ٥٢م، ثم انتقل إلى العراق والتحق بكلية الحقوق في بغداد حتى عام ٥٥م إذ جرى إبعاده بقرار سياسي مع مجموعة من الطلاب العرب. لينتقل إلى مصر لإكمال دراسته هناك. وقد ارتحل منذ عام ٥٨م إلى يوغسلافيا لإكمال دراسته العليا في جامعة بلغراد فحصل منها عام ٦١م على الدكتوراه في الاقتصاد (مجال اقتصاديات النفط، الأسعار والأسواق).

وعمل بعدها في الشركة السورية للنفط (شركة توزيع المحروقات، مكتب توزيع النفط الخام، دمشق) حتى غادر إلى بيروت عام ٧٣م حيث عمل في مجلة «البلاغ» اللبنانية وكان قد نشر باكورة أعماله الروائية الأشجار.

لاحقا في عام ٧٥م عاد ليقيم في بغداد، وتولى تحرير مجلة «النفط والتنمية» العراقية حتى عام ٨١م حيث غادر إلى فرنسا متفرغاً للكتابة. وقد عاد إلى دمشق خلال عام ٨٦م، حيث صارت مقر إقامته الدائمة، إلى حين توفي، وبها دفن، بناء على وصيته.

أتم مُنيف مراحل دراسته الأولى في عمان ثم من هناك بعث إلى المدرسة الإبتدائية إلى أن حصل على الشهادة الثانوية سنة ٥٢م، تركت هذه الأعوام الأولى من عمره آثاراً عظيمة في تكوينه على الصعيد الشخصي وهو ما اعترف به في كتابه سيرة مدينة، وهو يتناول فترة الأربعينيات في عمان وحاول أن يجمع فيه تاريخ هذه المدينة العربية العريقة والتطورات التي عايشتها من بلدة بسيطة إلى أن صارت عاصمة كبيرة.

عمله الصحافي

بدأت اشتغالاته في الصحافة عام ٧٣م عندما غادر دمشق إلى بيروت حيث عمل في مجلة «البلاغ» السياسية اللبنانية وكان قد أصدر باكورة أعماله الأشجار واغتيال مرزوق خلال ذلك العام، لاحقا عاد ليقيم في بغداد، وتولى تحرير مجلة «النفط والتنمية» الاقتصادية العراقية حتى عام ٨١م حيث انصرف عن أعماله في الصحافة (مكتفياً بكتابة المقالات) وقد غادر إلى فرنسا متفرغاً لكتابة أعماله في الرواية ومؤلفاته الأخرى في الثقافة والاقتصاد والسياسة والسير الذاتية، ما جعله يصنع لنفسه خصوصية أدبية مبكرة (خلال تلك المرحلة المتأخرة نسبياً من حياته) وعالما روائيا سرديا معقدا، وضع فيه خلاصة رؤيته للحياة، وقد ركز اهتماماته على حرية الإنسان، وما يجب أن تكون عليه هذه الحرية. والمتتبع لأعمال مُنيف يجد أنه قد أضاء فضاء فسيحاً في جوانب هامة من الرواية (السياسية) العربية وتناول فيها أشكالا وأنماطا جديدة لم تعهدها من قبل، طوّر في رواياته مقومات التعبير النفسي (الباطني) العميق، فالتقط الانفعالات الإنسانية (لحظة وصولها إلى سطح الوعي) في صورتها الأولى، كذلك استيعابه الألفاظ والتعابير التي أحدثتها الثقافة المعاصرة، لاسيما وأنه كان على اتصال مستمر مع ما تنتجه من دراسات ومصطلحات علمية حديثة، مفيداً منها بما ينسجم مع الثقافة العربية، إلى جانب إعطائه مسافة كافية لخصوصية هذه الثقافة ونتاجها في الأدب والنقد.

يذهب كثير من النقاد والباحثين في الآداب العربية إلى أن اختزال مسار السرد الروائي خلال القرن العشرين لابد أن يمر عبر نجيب محفوظ (عميد الرواية العربية) ثم مُنيف مباشرة، فمن ناحية محفوظ استطاعت رواياته منذ عبث الأقدار أن تحفر عميقاً في بنية المجتمع المصري والعربي بكل تحولاته خلال النصف الأول من القرن المنصرم. ومن ناحية ثانية، احتفت روايات مُنيف منذ باكورة أعماله «الأشجار» بإلتقاط كل ما يمكن أن يسهم في رصد التحولات الحضارية العربية خلال النصف الأخير من القرن العشرين، حيث استطاع في رواياته أن يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي العربي، والنقلات الثقافية العنيفة التي شهدتها المجتمعات العربية ‹الخليجية›، ربما ساعده في هذا أنه أساسا خبير بترولي متخصص (وقد سبق له أن عمل في العديد من الشركات ما جعله مدركا لاقتصادياته)، لكن الجانب الأهم كان معايشته وإحساسه العميق بحجم التغيرات وما أحدثته الثروة الطبيعية من تحولات في بنية المجتمع السعودي بصفة خاصة، والعربي بصفة عامة.

تنقل بين الكثير من العواصم والمدن من عمان إلى بغداد، ومنها إلى القاهرة، ثم إلى بلغراد ودمشق وبيروت، وبعدها إلى بغداد وباريس، ثم عودة إلى دمشق في رحلة اخيرة امتدت حتى وفاته، وفي تنقلاته وإقاماته كان منيف في قلب الحياة الثقافية العربية والعالمية مطلا ومطلعا على النتاج الثقافي، من دون أن يغمض عينيه على ما يحيط بالعرب والعالم من تطورات ثقافية وسياسية. ولقد ظل واحداً من أشد المفكرين المناوئين لمعظم الأنظمة العربية، واعتبره الكثير من الدارسين منفياً سياسياً بسبب كتاباته.توفي عام ٢٠٠٤ ودفن في دمشق بناء على وصيته.

مدن الملح

يقول عنها موقع سطور في قراءة نقدية لها: رواية مدن الملح هي أشهر روايات عبد الرحمن منيف ومن أشهر الروايات الأدبية في العالم العربي، كتبها منيف بين عامَيْ ١٩٨٤م و١٩٨٩م، تتكوّن الرواية من خمسة أجزاء منفصلة عن بعضها البعض، لذلك تعرف بخماسية مدن الملح وهي: رواية التيه، رواية الأخدود، رواية تقاسيم الليل والنهار، رواية المنبت، رواية بادية الظلمات..

يتناول فيها الكاتب أحداث اكتشاف النفط في منطقة الخليج العربي وخصوصاً في السعودية، وما طرأ من تغييرات على الحياة عموما في المملكة العربية السعودية منذ بداية القرن العشرين.

رؤيا مدن الملح

في خماسية مدن الملح يتحدّث عبد الرحمن منيف عن التغيرات التي طرأت على طبيعة الحياة في شبه الجزيرة العربية مع اكتشاف مارد النفط في بدايات القرن الماضي، مصوّراً التحولات الكبيرة والمتسارعة التي دهمت المدن والقرى بشكلٍ مخيف، حيثُ يبدأ في الجزء الأول بالحديث عن بوادر اكتشاف النفط من خلال السكان، ويخلق شخصية متعب الهذال الذي يرفض هذه التغييرات والسيطرة على الأراضي معبراً عن موقف أصحاب الأراضي الرافضين لذلك، ما أجبر السلطات على التعامل معهم بعنف واضح، ويصور أيضاً تفاصيل بناء المدن الجديدة كحران مثلاً، مع تصوير التغييرات العاصفة والقاسية مادياً وإنسانياً، في الجزء الثاني يبدأ منيف بالحديث عن أصحاب السلطة وسياستهم في الصحراء التي تحولت إلى حقول نفطية، تكون نقطة البداية عند تسلم خزعل السلطة من والده خربيط، الذي يمنح الولايات المتحدة الأميركية كثيرا من التسهيلات لتحقيق مآربها.

■ دائرة الثقافة

عقاربُ كلّ شيء

عقاربُ الوقت تمتهنُ الغفلة وتسرقنا، تمنعنا من تلمُّس معنانا فيه وقيمتنا.. تخطفنا إلَى العدم الذي بات يعترينا، ولا جدوى من بحثنا عنّا لطالما الجدوى فينا.. نلوذ في خيبة الحياة، نتأمّلها تهدرنا مع الثواني والدقائق واللحظات..

نشيح عن عقارب الوقت، نجدُ عقارب كلّ شيءٍ تلدغنا بصمت.. نرنو إليها وهي تلوك ما تبقّى لنا من أمل، نعجز عن إيقاف نهمها لابتلاعنا بلا خجلْ.. نسارعَ للهروب منها ونعود إليها، نختفي لكنها لا تكتفي باحتكارنا فيها..

تلسع أعمارنا بانتظارٍ يؤلمنا، ينزُّ الصّبر صبراً يتّسع فيه جرحنا.. نتظاهرُ باللامبالاة كي لا نُقهر أو نتقهقر، لكن العقارب تكبر وتتكاثر أكثر.. نشعر وكأنها باتت فينا مدى، قضى علينا والقضاءُ أبداً ما انقضى..

هي عقاربُ كلّ شيء والجشع، يسكن فيها بلا إحساس أو وجع.. ينسلُّ كالوباءِ وينتشر، لا يريدنا أن ننتصر.. سننتصر ولن نموت وسننتشل، كلّ وقتٍ يمرُّ دون أن ننهمر.

كما الحياة في وطنٍ لا ننعتقُ منه، نتجدد بهِ فيا العقاربُ ابتعدي عنه.. دعيه بفضاءِ عينيه، يتّسع يرنو إلينا وإليه.. لقد مقتَ لسعاتك، فتنفّسي منها غاياتك.. رُدّي عنه وعنا آذاكِ، هو هوانا، وليس هواكِ..

■ هفاف ميهوب

إصدارات

قارة.. وشم ثقافي وحضاري

قارة المدينة المعروفة في ريف دمشق «منطقة القلمون» جهد المؤلف عبد الرحمن محمود حيدر في جمع ما أمكنه من معلومات تحمل قيمة وثائقية جيدة، وتقيد جانبا مهما من جوانب التراث الشعبي في هذه المدينة بخاصة، وريف دمشق عامة قبل أن تضيع معالمها مع الزمن، كما ضاع كثير من العادات والمرويات والأدوات والحرف وغيرها مما لم يتم جمعه وتوثيقه.

وقد جعل المؤلف كتابه الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب للعام ٢٠١٩ موزعا على تسعة أبواب، ذكر في الباب الأول إلماحة تاريخية وأثرية للمدينة، والباب الثاني خصصه لجغرافيتها الطبيعية، والثالث لسكانها، فتحدث عن نماذج المساكن القديمة وعن أنماط المعيشة، وفي الرابع تحدث عن الزراعة والصناعة، فذكر الصناعات الغذائية المحلية والطبخات المحلية، وفي الخامس نقرأ عن بدايات التعليم في قارة وأبرز رجالاته، والسادس خصصه لتراجم الشعراء الشعبيين في البلدة ومنهم حسن حيدر، مرعي حيدر، والشاعر محمد نايف قدور، والباحث د. محمد عمر الحاجي وله أكثر من خمسمئة قصة للأطفال موزعة على ثلاثين سلسلة تدور في فلك الآداب والتربية والتراث منها» نساء خالدات، في كل ليلة حكاية، وهل الإيمان إلا الحب، ورواد النجاح، والعبقرية..

وخصص الباب السابع للمرويات الشفوية» الأدب الشعبي، مقتطفات من الأمثال الشعبية، وإن تقاطعت مع أمثال باقي الأرياف والمدن السورية وكذلك بعض الحكايا وبعض عبارات المجاملة.

وفي الباب الثامن نتعرف على خصوصية العرس الشعبي في قارة وتفاصيله وكذلك الأعياد والمآتم، وفي التاسع والأخير نمر على الأحياء القديمة، فالجديدة، وعلى الوحدة الإرشادية والجمعية الفلاحية وغير ذلك.

وعن تاريخ هذه البلدة يقول ياقوت الحموي في كتابه» معجم البلدان» قارة قرية كبيرة على قارعة الطريق وهي المنزل الأول من حمص للقاصد إلى دمشق كانت آخر حدود حمص وماعداها من أعمال دمشق وأهلهم كلهم نصارى وبها عيون ماء جارية يزرعون عليها».

وعن المنتديات الثقافية والاجتماعية يقول المؤلف» في النصف الأول من القرن العشرين كان منزول المختار هو المكان الذي يجتمع فيه وجوه البلدة، فيتسامرون ويتناقلون الأخبار والحكايا وكان للمختار منزلة اجتماعية كبيرة.

ومن أعيادهم عيد الصليب ويكون بعد انتهاء جني المحاصيل من العنب والمشمش والحصاد والذرة والبطاطا والثوم، ويكون هذا في شهر أيلول أو في آخره، والعيد الثاني هو عيد الميلاد في رأس السنة الميلادية، وعيد الفصح وهو العيد الذي يأتي بعد صيامهم سبعة أيام ينقطعون فيها عن أكل اللحوم ويعتمدون على الأغذية النباتية.

أما الآثار في قارة فهي كثيرة ومنوعة وقد بلغ عدد المعابد فيها ١١ كنيسة منها كنيسة القديس مارجيوس، وكنيسة القديس ديمتروس، والقديس سرجيوس وباخوس، كما يوجد فيها السراديب والمغاور وكان يستفاد منها لدرء مخاطر الغزاة واللصوص، وتخصص الأبراج للمراسلات والبريد والمراقبة، كما يوجد فيها الأقنية الرومانية من مثل قناة الجامع الكبير.

أما كهف صوفيا فكان يتخذه المسيحيون مقبرة لموتاهم، وكانت جميع الينابيع المحيطة ببلدة قارة التي تسمى المزارع كانت تجر مياهها في أقنية رومانية محفورة تحت الأرض إلى بركة تتجمع فيها المياه ليلا لاستخدامها في سقي الأراضي في النهار.

الكتاب يقع في ٣٦٦ صفحة من القطع الكبير يحاول أن يجمع معلومات شاملة عن هذه البلدة المتربعة في منطقة القلمون والتي استطاعت أن تتميز ليس فقط بعراقتها التاريخية بل أيضا بجمالها وحسن تنظيمها وجمال بنائها وتماسك أهلها وتعاونهم في إظهارها بالشكل الحضاري الذي يليق بها.

■ فاتن أحمد دعبول

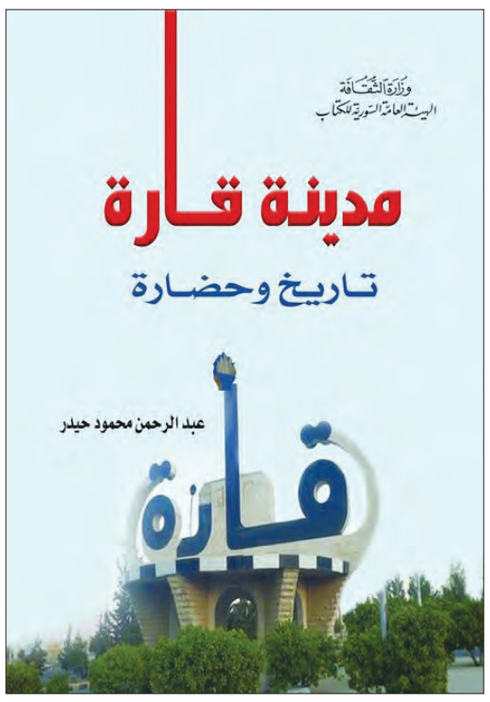

كلام على الورق

في الأسطورة – وكلام الأساطير ليس عادياً – في الأسطورة، يغوص جلجامش تحت الماء، بحثا عن زهرة الشباب الدائم، وعندما يظفر بها ويصلها، فإنه يخرج بها إلى الشاطئ ثم ينام من شدة تعبه.

تقتنص الأفعى الفرصة – وهو مايحدث غالبا مع كل المتعبين – وتأكل الزهرة..

وتظفر الأفعى بسر الشباب، وهكذا تستطيع أن تبدل جلدها كلما طاب لها ذلك، لتخرج منه حية جديدة.

إنه الزمن، وهو يخرج من جلده كل عام..

ويتجدد بإصرار رهيب !!

* * *

كثيرا مايقال – أو هكذا تعلمنا – أن قراءة التاريخ تلقي الضوء على الحاضر، لكن أحدا – ربما – لم يقل لنا أن تأمل الحاضر ربما يرشدنا إلى فهم أفضل للتاريخ.

خاصة وأن مايعرف بالتاريخ، لم يسلم ولم يكن بمنأى عن أذى وعبث بعض المؤرخين على الأقل.

ثمة من كتب التاريخ، بعين واحدة، كانت لاتمتلك إلا زاوية واحدة رأت فيها، أو نظرت منها..

إن تأمل الحاضر لفهم حقائق التاريخ، عملية تشبه إلى حد بعيد الوقوف على مشهد عمليات حربية تجري على مرأى العين، لحركة الفرقاء، الذين ذهبوا وذهبت مواقعهم ووقائعهم.

* * *

لقد حلّ العام ٢٠٢٠ م من رحم العام الذي سبقه وانطوى ٢٠١٩، الذي اجتمعت فيه كل أشكال البذخ، وكل أشكال الفقر، الإنساني المدقع، وإذا كان صحيحا أن التكنولوجيا وفرت مزيدا من أسباب الراحة، لكنها في الوقت عينه نزعت الأمان وجعلت العالم يعيش على حافة أكثر من خطر.

نعم، لقد شهد عالم الفكر المزيد من الإنجازات، والفلسفات والنظريات، لكن كثيرا من البشر لاتزال ترزح تحت وطأة الجوع والحرمان وغياب العدالة.

يرحل عام ويقبل آخر، لكن الزمن يترك وراءه مآسي كثيرة، وجروحا مفتوحة، ليس أقلها قوى التعصب والتطرف التي انطلقت من عقالها مثل الأرواح الشريرة التي كانت مختبئة في صندوق «باندورا»، كما في الأسطورة القديمة.

ترى، فماذا يحمل لنا المولود الجديد ؟

نحن نحلم بالأجمل..

إن من بين أروع الاكتشافات التي عرفتها البشرية، لايوجد أروع مما توصلت إليه في عصور ماقبل التاريخ !!

ذلك حين استطاع الإنسان أن ينتصب بقامته، وأن يرفع رأسه نحو الأعلى !

لقد أتاح هذا الاكتشاف لذلك الإنسان أن يسير بقدميه على سطح هذا الكوكب، وأن يحرر يديه، ليصبح قادرا على الزراعة والصيد وجني الثمار وصناعة الأدوات والوسائل التي طور بها حياته وعيشه فيما بعد.

إنه عندما رفع رأسه لأعلى، لم يعد منشغلا بموطئ قدميه، بل تفرغ لاكتشاف ماحوله..

لقد مد بصره وبصيرته إلى أفاق، وأفاق أبعد، فصار يفكر ويتخيل، ويحلم أيضا، ثم استطاع أن يمتلك العالم.

لعلنا الآن، في أمس الحاجة إلى إعادة هذا الاكتشاف..

بمعنى أن نرفع رؤوسنا إلى أعلى، لنرى الأجمل، وأن نتخلى عن نظرات التعصب المريضة، والأنانية الضيقة، ونتطلع آلى آفاق أرحب ونحن نحلم بوطن يتعافى، وإنسان أجمل.

■ عبد المعين زيتون

مقاربات نقدية في الشعر والرواية..

الحب كقيمة إنسانية كبرى..

اجتهد الباحث (إياد مرشد) بإمعان لتقديم دراسة نقدية في الشعر والرواية، منتقياً أبرز النتاج الفكري للكتّاب المترفين حباً، عارضاً المواقف والأحداث التي مروا بها، منقباً عن معانيها في المراجع والأبحاث، ومع ذلك لم يكتف بشرح وتوضيح نتاجهم بل أضاف عليه نزعته الخاصة فمزجت ثقافته المعهودة بضم أقوال بعض مفكري العالم الذي كان لهم حضورهم في الشعر والرواية، ما أضاف على كتاب (مقاربات نقدية في الشعر والرواية) الصادر عن دار الهيثم للطباعة والنشر والتوزيع ومؤسسة سين للثقافة والشعر والإعلام، جمالية خاصة، تمنح القارئ محتوى معرفياً وفكرياً، ولا سيما أن (مرشد) خصص باباً توضيحياً يعرف الحب كقيمة إنسانية لايمكنه التخلي عنها رافداً عبارة للشاعر ماياكوفسكي (للشعر وظيفة واحدة هي الدفاع عن إنسانية الإنسان في هذا العالم).

لم يكن البحث بعيداً عن دخان الحرب على سورية مؤكداً الجانب الإنساني الأكثر تأثراً بويلات الحروب، فحجم الدمار الذي تخلفه في النفوس أكثر عمقاً وأذى مما تتركه على شتى المجالات، ومن هنا اختار الشاعر السوري (عبد الكريم الناعم)، الذي (كان صوته ملتصقاً بحمص ثمالة وعشقاً ومرتبطاً إلى الأبد بحبلها السري هادراً رافضاً الخروج منها بحثاً عن السلامة والأمان الشخصي وتلمس ما يحاك لمدينته من آثام فازداد تشبثاً بالبقاء والاستمرار) وفقاً لما ذكره في بحثه، مختاراً (مرشد) قصيدة (ملمح) يصف فيها الناعم مجزرة رهيبة ارتكبها الإرهابيون بحق أهل المدينة وذهب ضحيتها أكثر من ستين شخصاً من الأبرياء تم قتلهم بأسلوب وحشي لا يمارسه إلا قتلة من عصور الظلام، ولا ينسى أن يشير إلى أن الضحايا هم من البسطاء.

ستون جثة / أوائل الخريف بدؤها/ استعملت الأمواس فيها/ والسكاكينُ السواطير الكلاليب/ الملامح التي كرّمها الرحمن/ شوّهت.

وبالانتقال إلى جزء الرواية الذي أخذ حيزاً مهماً من البحث، اختار (مرشد) عنصر الزمن الروائي في رواية (ألف ليلة وليلتان) لهاني الراهب، فبرأيه (تمنح هذه الرواية القارئ قدرة جديدة تعينه على الغوص في عالم الرواية الذي يتسم بالاختلاط والتشعب) واصفاً (مرشد) إياها (الرواية تمتلك جهازاً تقنياً يتسم بالتنوع وهي بحق تعدّ نموذجاً للرواية السورية التي استطاعت استيعاب مجمل التقنيات الروائية الحديثة ويمثل الزمن عنصراً رئيسياً فيها، حيث تبرز أهميته من عنوان الرواية وانتهاء بالصفحة الأخيرة منها).

يستند الباحث في مقاربته على عبارة (ميرهوف) عن أهمية الزمن الروائي، (يعي العقل الحديث الزمن بعمق كشرط جامع للحياة، وكعامل لا بد منه في معرفتنا للإنسان والمجتمع)، هذه المقولة تؤكد الأهمية الكبيرة التي يحتلها الزمن بالنسبة للإنسان والمجتمع، ويمكننا أن نضيف أن الزمن ذو أهمية كبيرة بالنسبة للرواية بوصفها نوعاً أدبياً ذا خصوصية زمنية فالرواية تعرف بأنها (شكل من أشكال التجربة الفكرية للفيلسوف، وهو أن تعلمنا شيئاً من العالم الواقعي). ما يجعلها أكثر ارتباطاً بالزمن كعنصر بنيوي من عناصر البناء الروائي.

بينما الجزء الذي أسماه (يوسف المسمار والانتماء القومي) يعرّف (مرشد) القارئ بالشاعر المهجري الذي عاش في المهجر جسداً ويعيش فيه الوطن روحاً وجوهراً، ليس بشاعر غزل أو وصف، وليس هو بالشاعر الذاتي المنغلق على نفسه مكتفياً ببث لواعجه وخيباته وصدى أعماقه، يقول:

شعري أشعةُ إحساسي بمجتمعي والناس طراً،

أرى في الشعر منتجعي

أسابقُ الضوء والأنوار تتبعني كأنما النور غير الشعر لم يطع

سعى المؤلف في بحثه إلى كشف (العلاقة بين الشكل والمضمون في قصيدة نزار قباني) وهو العنوان الذي استفاض به الباحث ليشرح للقارئ أن جودة الشعر تكمن في تحقيق التوافق والتكامل ما بين الشكل العام للقصيدة –الصنعة الفنية لها– وما بين مضمونها وغاياتها، (فإذا كان الشكل هو الجسد الذي يعطي للقصيدة مميزاتها الفنية ويشتغل على تحقيق التوافق بين مكنوناتها، فإن المضمون الفكري لها هو الروح التي تكسبها بعداً إنسانياً وعمقاً وجدانياً). مشيراً لرأي بندتو كروتشيه (أهمية المضمون تنحصر في التعبير عنه)، فالشاعر العربي نزار قباني الأكثر حضوراً في النصف الثاني من القرن العشرين، سواء من الناحية الشعرية أم الشعبية أم الإعلامية، شكل ظاهرة مميزة في الشعر، فقد استخدم شكل التوقيع خروجاً عن النمط الخليلي محاولاً سلوك التجديد في قصائده يقول في قصيدة حوار مع أعرابي أضاع فرسه:

لو يكتب في يافا الليمون/ لأرسل آلاف القبلات/ لو أن بحيرة طبريا تعطينا بعض رسائلها لاحترق القارئ والصفحات /لو أن القدس لها شفة لاختنقت في فمها الصلوات.

عند باب الدير..

حين يدوّن الوجدان عذابات الضمير ويعيد توازنه

قصّة تعيدنا إلى توازن ذواتنا، تقودنا بكلماتها الانسيابية إلى المثالية، هناك حيث يبني الأطهار بيوتهم، يغذّون فيها وجدانهم بإكسير المحبة، «عند باب الدير» قصّة تأخذك لتطهرك من آثامك كقارئ تشفع له الحروف، فهي صدى الضمير الغافي المنتظر طوق نجاة، وكأنها وجدت لتعرّج بنا إلى سماء النبل نحمي طهرنا من الاندثار والضياع.

«ماذا يحصل للمرء إذا انقلبت الموازين في عقله؟ واختلطت الحقيقة بالخيال؟ لعل الحرف القادر على إعادة التوازن إلى عقولنا وقلوبنا».

بتلك الجملة قدمت القاصّة «سعاد مهنا مكارم» قصتها «عند باب الدير» الصادرة عن دار سومر للطباعة والنشر والتوزيع، هي حكاية انفصام عن الذات، لفارس ذي الثلاثين ربيعاً، يعيش حلماً يقظاً، مع الراهبة «بتول»، مسافراً مع جمال سريرتها في ارتحال روحانيّ، هناك قرب باب الدير.

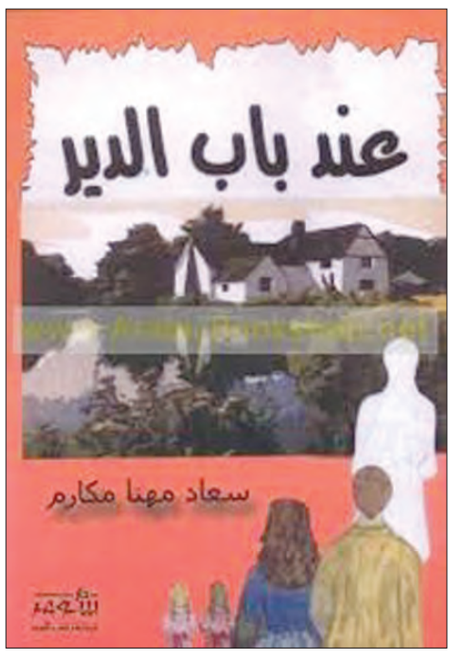

في سرد ممتع وجميل، تثير القصّة التشويق في نفس القارئ، يتصدر فيها «عباس» بطل القصة، بأسلوب وجداني، عميق الوصف، بجذب المشاهد الحيوية التي تستمد من الطبيعة كل ثقلها، وكأننا نحلم ونتخيل، لنسير مع البطل في فسحة إلهية، فرغم قلّة الأحداث وفتورة حركتها، إلا أن وجود الشخصيات الثانوية أضافت حيوية ما كسرت ملل القارئ كشخصية أم محمود، وجميل وغيرها.. وخاصة لقارئ لا يحب هذا النوع من القصص، أي التي يقل فيها نسبة الشر ويكثف فيها القاص الحراك الوجداني ويتعمّق بالمعاني الوجدانية، فرغم جولة البطل في مدار حلمه الذي يكون فيه القاتل لزوجته «سليمى» يخرج كل مكنوناته لها خلال عقله اللاواعي، إلا أنه بقي ذاك الراعي الطيب « دوماً كان يقول أبي: إياك أن تسبقك الشمس إلى المراعي! إذا سبقتك سيبقى قطيعك جائعاً، فلا تعتب إذا بخلت غنماتك وضنت بحليبها، إذا أعطيتها تعطيك ولا تنسى أن تمر ببركة الماء وقل لها ألا تبخل في إرواء القطيع، لا تترك أغنامك عطشى، دعها ترتوي حتى الثمالة، كن سباقاً لا تتأخر، فالسباقة لمن سبق».

أما الخصم (العدو) في القصة أي عنصر الشرّ، هي «أم مي» المرآة المومس» ابتلي بها الأب لجمالها فكافأته بجلطة أودعته التراب، أيوجد في الدنيا امرأة تفعل بابنتها ما فعلته أم مي؟ لا ليس بعيداً على امرأة عاهرة إزهاق روح أقرب الناس إليها حتى ولو كانت ابنتها».

تتحول مجريات الأحداث وبسرعة لتسلط الضوء على «مي « الفتاة النبيلة التي حافظت على طهرها لتصبح راهبة في الدير، بعدما نجاها الرب من ظلم أمها « الآن أضرم شموعي قناديلاً قرباناً للخالق، أكرمني الله وأنقذني».

في نهاية القصة تلتقيها سليمى صديقتها مع زوجها عباس وطفلتيهما «شمس وقمر»، في الدير، بعد أن أراد أن يفي نذره والحلم الذي راوده في رحلة روحية طويلة، ليجد في النهاية أن الراهبة « مي « هي بتول التي رآها في حلمه، وكأنه تحقق أمله.

لم تكن حبكة القصة نمطية بل كانت مركبة أي بدأت من النهاية، فقد تسلسلت فيها الأحداث من النهاية إلى البداية، لا يمكننا اعتبار قصة» عند باب الدير» من النوع العاطفي فهو لم يحك قصة حب تمر بصراعات وصعوبات ومواقف، بل يمكننا القول إنها قصة من النوع الواقعي، هدفها تقديم رسالة مجتمعيةَ، وفضائل أخلاقية، وقيم إنسانية، تتغلغل في نفس القارئ من خلال سرد حكايات وأحداث حقيقية يُجسّدها أشخاص تعايشوا مع واقعهم كما هو، لكن بقيت روحهم تتوق إلى الانعتاق.

■ رنا بدري سلوم

صدر العدد الأول في 1963/7/1
الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161
الثورة

المهندس خميس يطلع على الواقع الزراعي في المليحة بريف دمشق

٣٢ ألف غرسة أشجار مثمرة مجاناً لتوزيعها على المزارعين

■ ريف دمشق - الثورة:

اطلع رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس على الواقع الزراعي النباتي والحيواني ومشاريع الأسرة الريفية الزراعية في منطقة المليحة بريف دمشق للوقوف على متطلبات المزارعين ومتابعة تنفيذ خطة الحكومة لاستنهاض الزراعة في جميع المناطق المحررة من الإرهاب وإعادة استثمار كل متر قابل للزراعة، حيث استمع المهندس خميس إلى طلبات المزارعين ومربي الثروة الحيوانية التي تركزت حول تأمين الأعلاف وفتح الطرق الزراعية ومنح القروض الميسرة من المصرف الزراعي ودعم شبكات الري الحديث ومشاريع الطاقات البديلة وفتح الآبار المتضررة وتأمين الجرارات الزراعية والبذور والشتول بكميات وأعداد كافية.

و تمت الموافقة على تأمين ٣٢ ألف غرسة أشجار مثمرة مجاناً بشكل أولي ليتم توزيعها على المزارعين في المنطقة وإعادة تأهيل مشتل خرابو في الغوطة الشرقية المدمر بفعل الإرهاب بحيث يؤمن حاجة كامل المنطقة من الغراس الزراعية وتم الطلب من وزارة الزراعة دعم المنطقة بالآليات اللازمة لفتح وتأمين الطرق الزراعية بالمنطقة ودعم تقديم القروض للمزارعين من المصرف الزراعي لقطاع الثروة الحيوانية وشراء المضخات الزراعية واستخدام الطاقات البديلة للري إضافة للطلب من القائمين على القطاع الزراعي في ريف دمشق متابعة تنفيذ الخارطة الزراعية التي أعدتها الوزارة وتوصيف واقع كل أرض زراعية ومتطلبات إعادة زراعتها وفق برامج زمنية محددة بالتنسيق مع الجمعيات الفلاحية ودوائر الزراعة والمجلس المحلي إضافة إلى تطوير عمل المشاتل ليكون إنتاجها بنوعية متميزة وفتح الآبار المرخصة فقط.

وبين رئيس مجلس الوزراء أن الزراعة كانت أحد أبرز مكونات التنمية الاقتصادية في العقود الماضية وشكلت أهم عوامل الصمود الاقتصادي خلال الحرب حيث لم يغب أي منتج زراعي من الأسواق خلالها وأن خطة الحكومة تقديم كل الدعم اللازم لإعادة زراعة كل متر قابل للزراعة وتقديم منح الزراعات الأسرية والمحاصيل الموسمية ومساعدة الفلاحين لإعادة أراضيهم خضراء كما كانت.

وفي تصريح له أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس أحمد القادري أن الزراعة بدأت تعود وبشكل تدريجي إلى المنطقة وذلك بعد تحريرها من الإرهاب وعودة الفلاحين للمنطقة، لافتا إلى أن البرامج الحكومية تتجه نحو دعم الفلاح لناحية الثروة الحيوانية أو الزراعات الأسرية أو توزيع الدجاج المنزلي، مشيرا إلى نجاعة برنامج الحكومة لدعم الزراعات الأسرية.

ولفت الوزير القادري إلى أن اللقاءات مع الفلاحين كانت مثمرة جدا ولاقت صدى إيجابيا من خلال طروحاتهم واحتياجاتهم للمستلزمات التي تساعد على عودة الزراعة كما كانت في السابق.

وأشار القادري إلى توجيهات رئيس مجلس الوزراء حول دراسة الواقع الزراعي في الغوطة الشرقية من خلال المعنيين في المنطقة وتحديد احتياجاتها ووضع رؤى لتطويرها زراعيا وإعادتها إلى ما كانت عليه سابقا.

من جهته مدير الزراعة في ريف دمشق المهندس عرفان زيادة أكد أنه تم إنجاز إحصاء بمديرية الزراعة للغراس المقطوعة والآبار المخربة بفعل الإرهاب حيث كانت نسبة الغراس المقطوعة نحو ٩٥ بالمئة والآبار نحو ٩٠ بالمئة وتدهور قطاع الثروة الحيوانية بنسبة ٨٠ بالمئة.

وأشار المهندس زيادة إلى أنه تم حصر شامل لهذه الأضرار وبدعم من الجهات المعنية سيتم العمل على إعادة عجلة الحياة في ريف دمشق.

وزارة الإدارة المحلية: تأمين السكن للمهجرين العائدين وتأهيل المنازل المتضررة من الإرهاب

■ دمشق- الثورة :

تأمين السكن والإيواء للمهجرين العائدين وتوفير فرص عمل لهم وإعادة الإعمار وتحسين الواقع البيئي والنقل الداخلي والمصالح العقارية وتحقيق أهداف تحييد آثار تدهور الأراضي في سورية وغيرها من المشاريع والأعمال الكثيرة أنجزتها وزارة الإدارة المحلية والبيئة خلال عام ٢٠١٩.

وقد وصل عدد المهجرين العائدين إلى منازلهم ٤،٨ ملايين مهجر داخلي فيما تجاوز عدد العائدين من الخارج مليون عائد بحسب تقرير للوزارة، كما بلغ عدد مراكز الإيواء التي تم تأهيلها وصيانتها ١٤ مركزاً بكلفة تقديرية بلغت نحو ٣٦،٧٣٧ مليون ليرة وبلغ عدد المنازل المتضررة جزئياً والتي تم تأهيلها ما يزيد على تسعة آلاف منزل بكلفة تقديرية بلغت أكثر من٦،٩٣٦ مليارات ليرة.

وأشار التقرير إلى أنه يجري العمل على تأهيل ٣١٨٨ منزلاً إضافياً وذلك بالتنسيق مع محافظات ريف دمشق ودرعا وحلب وحمص ودير الزور وحماة واللاذقية، فيما بلغ عدد المنازل الخاصة التي هي قيد الإكساء ٢٥١٤ منزلاً بتكلفة تقديرية بلغت نحو ٥ مليارات ليرة وتم تركيب ٥٢٨ جهازاً للإنارة يعمل بالطاقة الشمسية لإنارة الشوارع الرئيسية في المحافظات وفق الوزارة.

صيانة وتأهيل مدارس ومشاف

وبشأن المشاريع المنفذة من الموازنة الاستثمارية والمستقلة وإعادة الإعمار ذكرالتقرير أنه تمت صيانة وتأهيل ١١٩٣ مدرسة لمختلف المراحل التعليمية وتأهيل ٥ مشاف وبناء مشفى واحد فيما تم تنفيذ مجموعة من المشاريع من الموازنة الاستثمارية والمستقلة وإعادة الإعمار منها ٥٩٦ مدرسة لمختلف المراحل وتأهيل ٢٣ مشفى وتنفيذ ٦ مشاف وتأهيل ٥٥ مركزاً صحياً وتنفيذ ٦ منها مراكز صحية وعيادات شاملة وتم تأهيل ٥١٤ كيلومتراً من الطرق وإنشاء ٥٨١،٨ كيلومتر من الطرق الجديدة وتنفيذ ١٠٩،٢ كيلومترات من شبكة الصرف الصحي وإقامة ٥ مراكز ثقافية جديدة وتأهيل ١١ مركزاً وإقامة ٩ مجمعات حكومية ومبنيي خدمات.

باصات نقل وآليات جديدة

و فيما يخص النقل الداخلي بين التقرير أن العدد الاجمالي لباصات النقل بلغ ١٣٣٠ باصاً موزعين بين شركات النقل في دمشق وحلب وحمص واللاذقية، فيما بلغت قيمة الدعم المالي المقدم للشركات الأربع ٢،٧ مليار ليرة وتم رفد الشركات وباقي المحافظات بـ ١٠٠ حافلة نقل داخلي و١٠٠ باص نوع هايغر منها ٣ لذوي الإعاقة في محافظات دمشق وحلب واللاذقية و٢ لذوي الإعاقة في جمعية جريح وطن، كما تم تخصيص ٥٠٠ مليون ليرة من اعتمادات إعادة الإعمار والموازنة الإسعافية للوزارة لإصلاح الباصات المتوقفة ووضعها بالخدمة تباعاً علماً أنه تم إصلاح ٧٠ باصاً في دمشق ووضعت في الخدمة.

تم استلام ٤٠ قلابات حمولة و٦٠ جراراً من أصل ٥٠٠ فيما يوجد ٤٠ ضاغطة قمامة و١٦ صهريج ماء و٣٥ تركس دولاب و٢٥ تركساً صغيراً كما تم استلام ٣٠ آلية من آليات الإطفاء وزعت على أفواج ووحدات الإطفاء في المحافظات

١،٨ مليار ليرة للمشاريع التنموية

وفي يتعلق بالمشاريع التنموية فقد تم تخصيص ١،٨ مليار ليرة لتنفيذ المشاريع المطروحة من قبل محافظتي طرطوس واللاذقية منها ٩٢٦ مليون ليرة لمحافظة اللاذقية و٩٣٤ مليون ليرة لمحافظة طرطوس علماً أنه تم رصد ضمن موازنة الوزارة (الإدارة المركزية) للعام ٢٠٢٠ ٤،٢ مليارات ليرة وسيتم تخصيص مبلغ ١٠ مليارات ليرة من الاعتمادات الاستثمارية الاحتياطية لتمويل المشاريع التنموية في الوحدات الإدارية.

استثمارات بالمدن الصناعية

وبحسب تقرير الوزارة حققت المدن الصناعية مؤشرات مهمة خلال العام ٢٠١٩ حيث بلغ حجم الاستثمارات في مدينة عدرا الصناعية بريف دمشق٤٢،٣٧٨ مليار ليرة و١١،١٢٣ مليار ليرة في مدينة الشيخ نجار بحلب و٦،٧٩٠ مليارات ليرة في مدينة حسياء بحمص وتم تخصيص ١٠٨٥ مليون ليرة لمتابعة وتنفيذ المناطق الصناعية والحرفية الموزعة في المحافظات والتي وصلت نسب التنفيذ في بعضها إلى أكثر من ٩٠ بالمئة مثل القرداحة بريف اللاذقية وفي أم الزيتون بالسويداء ٦٥ بالمئة وفي صافيتا بريف طرطوس ٤٢ بالمئة.

وتوسعت الوزارة بشكل أفقي بمراكز خدمة المواطن لتشمل المحافظات كافة وبلغ إجمالي عددها في مختلف المحافظات ٥٠ مركزاً نفذت بالكامل لتضاف إلى ٤٤ مركزاً مستثمراً حسب الوزارة.

تحديد وتحرير

المديرية العامة للمصالح العقارية نفذت ضمن خطة التحديد والتحرير حتى نهاية شهر آب الماضي ١٠٦٤ هكتاراً بنسبة تنفيذ ٧٩ بالمئة من أصل ١٣٦٠ هكتاراً من الخطة الموضوعة في السويداء وطرطوس واللاذقية وتم افتتاح أعمال التحديد والتحرير في مناطق عقارية بمحافظات اللاذقية والسويداء وريف دمشق وصل عددها إلى ٦ مناطق والمباشر بها ٥ مناطق والمختتمة مؤقتاً ٤ مناطق والمختتمة نهائياً ٥ مناطق والمودعة نهائياً ١٥ منطقة، فيما بلغ عدد العقارات المؤتمتة ٣٥٧٧٠٨ عقارات.

وتم إحداث دائرتين عقاريتين هما دائرة الصفصافة بطرطوس ودائرة سلحب بحماة وإعادة تفعيل العمل واستئنافه في دوائر السجل العقاري في السفيرة ودوما وعربين ومتابعة إطلاق العمل في المقر الجديد لدائرة المصالح العقارية في القصير التابعة لمديرية المصالح العقارية في حمص وإحداث مكتب التوثيق العقاري السابع في اللاذقية والموافقة على المقترح الصادر بإحداث مكتب توثيق عقاري في وادي العيون بحماة.

ونفذت الوزارة برامج تدريبية في المجال الإداري والفني والتقني ودورات تدريبية لأعضاء المجالس المحلية وبلغ إجمالي عدد المتدربين ٢٦٤٦٠ متدرباً وشمل التدريب أفواج الإطفاء في المحافظات حول الإنقاذ من المباني العالية والمسطحات المائية والمباني المنهارة وتنفيذ دورات إطفاء وغطس وإنقاذ مائي.

إعادة النظر

وفي إطار العمل بالنظم والمخططات خلال عام ٢٠١٩ أعادت وزارة الإدارة المحلية والبيئة النظر في عائدات استثمار أملاك الوحدات الإدارية ودراسة العقود المبرمة بخصوصها مع القطاع الخاص بكافة أشكالها بهدف رفع عائدات الاستثمار لديها حيث تم حصر ١٨ ألف عقد استثمار لديها ومعالجة ١١ ألفاً ما أسهم في زيادة في العائدات تصل إلى خمسة مليارات ليرة.

تحييد آثار تدهور الأراضي

وفي مجال البيئة اعتمدت الوزارة التقرير النهائي للبرنامج الوطني الخاص بتحقيق أهداف تحييد آثار تدهور الأراضي في سورية وتنفيذ مبادرة مسح الحوتيات في البحر المتوسط ضمن اتفاقية حفظ الحوتيات في البحر الأسود والمتوسط والمناطق الأطلسية المتاخمة المنضمة إليها سورية وتم إعداد دفتر الشروط الخاص بالتعاقد مع جهة فنية لتنفيذ مشروع المراقبة والإدارة البيئية المتكاملة لحوض نهر السن ونظام إدارة نفايات الرعاية الصحية وتحضيره للطباعة ومراقبة مصادر مياه الشرب غير المضبوطة ضمن محافظة ريف دمشق.

وتمت دراسة الواقع البيئي لحوض نهر الغمقة في محافظة طرطوس وقياس ملوثات الهواء في مدينة دمشق وإقرار البرنامج الزمني والمادي لمشروع المرصد البيئي الوطني بالتعاون بين الوزارة وهيئة الاستشعار عن بعد وتنفيذ الشق المتعلق بإنشاء الأحواض الخاصة بالتخمير من مشروع تحويل المخلفات الزراعية إلى سماد عضوي واستعماله في مجال الزراعة العضوية وتشكيل الفريق الوطني لاستخلاص المؤشرات المتوفرة بتقرير التنمية المستدامة.

حديث الناس

لمصلحة من ؟

■ ثورة زينية

على أبواب الامتحانات الجامعية تطل مرة أخرى برأسها ظاهرة انتشار الملخصات الجامعية التي غزت المكتبات المحيطة بحرم الكليات الجامعية، حتى أن بعض الاكشاك والمكتبات باتت تحتكر بيع هذه الملخصات وباتت أسماؤها معروفة في سماء التعليم الجامعي بالنسبة للطلبة حيث يتم الترويج لها عبر اكثر من طريقة في سبيل اغراء الطلاب بأنها الطريق الأقصر للنجاح في ظل غياب شبه كبير للكتاب الجامعي خلال السنوات الأخيرة .

وباتت نسبة كبيرة من الطلاب تستخدم هذه الملخصات لدرجة أنهم قد يصلون الى مرحلة التخرج دون ان يشتروا الكتب الجامعية، واعتمادالطلبة على الملخصات بهذه الطريقة يعني مخرجاً علمياً سيئاً كون معظم هذه الملخصات حررها طلاب متواجدون في المحاضرات وهي تحتمل وجود عدد كبير من الاخطاء، والأسوأ من كل هذا أن هذه الملخصات انتشرت في الكليات العلمية مثل الطب والهندسة كما تستشري النار في الهشيم ، الأمر الذي قد تتبعه عواقب وخيمة لأصحاب مهن ترتبط بحياة الناس بسبب إهمال الكتاب الجامعي الذي كان دوما سبباً رئيسياً في احتلال جامعة دمشق مواقع متميزة في فضاء التعليم العالي في العالم.

وعلى الرغم من اعتبار الإدارات المعنية بالتعليم الجامعي وجود الملخصات التي تضرُّ بالعملية التدريسية دخيلة على عملية التحصيل العلمي واتخاذها اجراءات عديدة لمعالجة هذه الظاهرة، إلا أن ذلك لا يزال غير كافٍ ولم يؤتِ أُكله على الوجه الصحيح لعدم وجود استراتيجية واضحة للانتهاء من ظاهرة انتشار الملخصات الجامعية والعودة ما أمكن للكتاب الجامعي الذي بات الاعتماد عليه من قبل الطلاب في حدوده الدنيا.

ونتساءل لمصلحة من يبقى الكتاب الجامعي مخزناً في مستودعات الكليات الجامعية الرطبة؟ وهل هذه الاموال الكبيرة التي يجنيها المستفيدون من وراء انتشار تلك الملخصات سبباً في تحييد الكتاب الجامعي ؟

التعامل مع هذه القضية يتطلب الإسراع والجدية الفعلية لكي يتمكن الطالب من التوجه إلى الكتاب الجامعي كمصدر علمي وكمرجع أول له خلال دراسته الجامعيه .

ربط القنيطرة بريف دمشق و درعا بشبكة طرق سريعة والاكتتاب على جميع المقاسم الحرفية

■ القنيطرة - خالد الخالد:

اعتبر مدير المتابعة في محافظة القنيطرة المهندس محمد خنيفس أن من أهم المشاريع المنفذة في محافظة القنيطرة طريق ممتنة و أم باطنة لأنه مشروع حيوي و له أهمية كونه يربط مركز المحافظة بقرى القطاع الجنوبي و كذلك مع محافظة درعا وقيمة المشروع ٢١٦ مليون ليرة، إضافة إلى مشروع تعبيد و تزفيت طريق حرفا - حضر و بقيمة ٣٩٦ مليوناً و طول الطريق ٤،٥ كم و يمتاز الطريق بأنه يربط بين المحافظة و ريف دمشق الغربي و هو طريق حيوي و ذو جدوى اقتصادية كبيرة، حيث يختصر مسافة كبيرة على المواطنين، كما أن مسار الطريق يخدم الكثير من الأراضي الواقعة بين قريتي حرفا و حضر و بما يسهل على الفلاحين الذين تشبثوا بهذه الأرض، مضيفاً إن من المشاريع أيضاً إعادة صيانة طريق دمشق القنيطرة للجزء المحرر من مدينة البعث حتى جسر الرقاد و هو بقيمة ٢٠٧ ملايين، كما تم تخصيص مبلغ ٥٠٦ ملايين ليرة للطرق موزعة على إعادة تأهيل طرق زراعية و طرق محلية و إنشاء طرق جديدة و بمجموع طولي يتراوح ما بين تأهيل و إنشاء جديد نحو ٢٤ كم تقريباً، و بفضل الدعم الحكومي للمحافظة تم تخصيص مبلغ إضافي زيادة عن الخطة المتعمدة و قدره ٧٠ مليوناً ليشمل بعض القرى في القطاع الجنوبي لتأهيل بعض الطرق المهمة في (عين التينة - سويسة - عين فريخة) كما تم إضافة مبلغ ٥٠ مليوناً لاستكمال طرق الكوم و خان أرنبة و ذلك لخدمة الأخوة الفلاحين و المزارعين و رفع سوية الإنتاج الزراعي الذي تشتهر بها محافظة القنيطرة.

وأشار خنيفس إلى أن المشروع الأهم بالقنيطرة هو المدينة الصناعية بالحلس حيث تم تنفيذ مشاريع شق الطرقات و تنفيذ خطوط الصرف الصحي في المنطقة الصناعية بالحلس و البالغ قيمتها ٣٦٨ مليوناً و نسب الإنجاز نحو ٩٠ ٪، علماً أن المشروع له أهمية كبيرة حيث أنه يحول القنيطرة من محافظة زراعية إلى محافظة صناعية و يخلق فرص عمل كبيرة وذلك لوجود صناعات متنوعة (غذائية و نسيجية - هندسية - كيميائية) إضافة إلى وجود محال حرفية (إصلاح سيارات- منجور ألمنيوم و خشبي)، كما أن المنطقة الصناعية تبعد عن مدينة دمشق نحو ٤٠ كم و قريبة من ريف دمشق الغربي و ريف درعا الشمالي و يوجد فيها مقاسم صناعية عدد /١٦٦/ مقسماً.

و من جهة ثانية تم إبرام عقود بيع مقاسم المنطقة الحرفية في بلدة خان أرنبة مع الحرفيين المكتتبين عليها بعد تسديد كامل الدفعات المترتبة عليهم و تم تخصيصهم بها للبدء بعملية الترخيص و المباشرة بالبناء و وضع المنطقة الحرفية قيد الإستثمار الفعلي، علماً أن عدد مقاسم المنطقة الحرفية ٦٢ مقسماً و نسبة تأهيل البنى التحتية أكثر من ٦٠ ٪ و المتبقي فقط أعمال الكهرباء و شق الطرقات و ستتم عملية الاستكمال بموازاة أعمال البناء لأصحاب المقاسم، حيث تنوعت المهن التي ستتركز بالمنطقة الحرفية بين الخشبية و المعدنية و إصلاح السيارات، إيذاناً بانطلاق عجلة النشاط الصناعي و الحرفي و الاقتصادي لمحافظة القنيطرة و خاصة بلدة خان أرنبة كونها المركز التجاري للمحافظة.

وبالنسبة لمجال الاتصالات كشف مدير المتابعة عن تنفيذ مشروع لتوسيع شبكة مركز البعث و بتكلفة تبلغ نحو ٥٣ مليون ليرة و ذلك نظراً للاختناق الحاصل في الشبكات النحاسية وشبكات القساطل،

و أشار خنيفس إلى اعتماد خطة لاستصلاح ٥٠ ألف دونم العام القادم و ٥٧ ألف دونم لعام ٢٠٢١ وبلغت خطة الاستصلاح الزراعي للعام الحالي ١٣٥٪ حيث تم استطلاح ٢٣٠٠ دونم، علماً أن الخطة الموضوعة كانت ١٧٥٠ دونماً منها ٧٥٠ دونماً بآليات فرع مشاريع استطلاح الأراضي و التشجير المثمر و الباقي بآليات مديرية زراعة القنيطرة إضافة إلى فلاحة ١٥٠٠ دونم و تعزيل ١٠٠٠ دونم.

أما في المجال الخدمي فقد لفت مدير المتابعة إلى إعادة تأهيل شبكات توتر متوسط بطول إجمالي نحو ٢٥٠ كم و بتكلفة تقديرية ٤٢٠ مليوناً و إعادة تأهيل شبكات توتر منخفض بطول إجمالي ٣٠٠ كم و بتكلفة إجمالية ٤٧٥ مليوناً، كما تم إعادة تأهيل ١٩٥ مركز تحويل عام و خاص و حكومي و وضعها بالخدمة بتكلفة إجمالية ٥٨٠ مليوناً و بذلك تمت إنارة ٨٠ قرية و تجمع سكاني و بتكلفة إجمالية ١،٤ إضافة إلى إحداث مركزين لخدمة المواطن على أرض المحافظة و في تجمع جديدة عرطوز الفضل للنازحين بريف دمشق.

بتكلفة ٩ مليارات ليرة مشاريع خدمية وصحية في السويداء

■ السويداء - رفيق الكفيري :

مشاريع ومرافق خدمية وصحية مهمة تم تنفيذها ووضعها في الاستثمار في محافظة السويداء خلال العام المنصرم أبرزها افتتاح الهيئة العامة لمستشفى شهبا الوطني في محافظة السويداء بتكلفة نحو مليار وأربعمئة وسبعة وخمسين مليون ليرة ويخدم نحو ١٢٥ ألف نسمة في مدينة شهبا وقراها.

وأشار مدير صحة السويداء الدكتور نزار مهنا إلى أن المستشفى يتكون من ثلاثة طوابق وقبو مع سكن ملحق للأطباء بمساحة طابقية كلية تبلغ ١٣٧٠٠ متر مربع ويتسع لستين سريرا ويخدم المواطنين في منطقة شهبا ضمن أقسامه المفتتحة التي تشمل الإسعاف والداخلية وغسيل الكلية والجراحة العامة والعمليات والعناية المشددة والأشعة والمخبر.

ولفت مهنا إلى أن المستشفى يشكل إضافة للقطاع الصحي ويعزز أداءه بالمحافظة إلى جانب المشافي الوطنية في السويداء وصلخد وسالة بحيث يخدم أهالي المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية والغربية من المحافظة بما يسهم بتقديم الخدمة والرعاية الطبية للمواطنين والمرضى فيها ويخفف الأعباء عنهم مع تخفيف الضغط عن مستشفى الشهيد زيد الشريطي بالمدينة.

٣خزانات تجميعية لمياه الشرب في الكفر

وذكر المهندس محمود مللي مدير الموارد المائية بالسويداء أنه تم خلال العام المنصرم وضع مشروع الخزانات التجميعية المؤلف من ثلاث سدات مائية في بلدة الكفر بالاستثمار للاستفادة من تجميع مياه الأمطار لدعم مياه الشرب وأغراض الري بحجم تخزيني إجمالي يبلغ ١٣٤ ألف متر مكعب وبتكلفة إجمالية وصلت إلى نحو /٥٧٧/ مليون ليرة.

٧مليارات للكهرباء

وذكر المهندس نضال نوفل مدير عام شركة الكهرباء في محافظة السويداء أنه تم خلال العام المنصرم وضع محطة تحويل ضهر الجبل الكهربائية مع الخط المغذي لها بالسويداء /خط الكوم المعمل ٦٦ ك.ف/ في الاستثمار بكلفة ستة مليارات ليرة. لافتا إلى أن المحطة تسهم في تخفيف الأحمال عن خط الـ ٦٦ ك.ف المغذي لمدينة السويداء وتأمين الكهرباء لمنطقة التطوير السياحي في ضهر الجبل واستقرار المنظومة الكهربائية في المحافظة وتلبية الطلب على الطاقة فيها. مبينا أن طول الخط المغذي للمحطة من محطة الكوم يصل إلى ١٨ كيلومترا وهو مزدوج الدارة ومن المقرر أن يغذي محطة المشنف أيضا بالمرحلة القادمة. وبين نوفل أن المؤسسة العامة لنقل الكهرباء وضعت محولة جديدة استطاعتها ٣٠ ميغا فولت أمبير في محطة تحويل شهبا في السويداء بالخدمة بكلفة إجمالية بلغت نحو مليار بدلا من المحولة القديمة بهدف زيادة وثوقية الشبكة وتخفيف التقنين القسري. مشيرا إلى أن٩ محطة التحويل تضم محولتين الأولى باستطاعة ٣٠ ميغا والثانية الجديدة بذات الاستطاعة وهي تخدم أكثر من ١٠٠ ألف نسمة.

افتتاح معهد التدريب لذوي الإعاقة

وبينت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بالسويداء بشرى جربوع أنه تم افتتاح معهد التدريب والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تبلغ طاقته الاستيعابية ثلاثمئة متدرب ويستقبل الفئة العمرية بين ١٥ و٣٥ عاماً مبينة أنه يتألف من ثلاثة طوابق بمساحة ١١٠٠ متر مربع لكل طابق تضم قسمي التأهيل المهني والصحي والقسم الإداري إضافة لمسرح وقبو بمساحة ٣٠٠ متر مربع يضم صالة متعددة الأغراض. وذلك بكلفة ١٧٠ مليون ليرة بتمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويتضمن العديد من المهن للتدريب في المعهد تجمع بين الكهرباء والتكييف والتبريد والزراعة والخياطة والتريكو والتطريز والنجارة والحلاقة والكمبيوتر.

٥٥ مشروعا تنمويا صغيرا مولها برنامج التكافل الاجتماعي

وكشفت المهندسة سهاد بدر مديرة المشاريع في مركز عين الزمان الخيري أن برنامج التكافل الاجتماعي نفذ خلال العام الماضي ٥٥ مشروعا تنمويا صغيرا في الريفين الشرقي والشمالي للمحافظة وذلك لدعم عدد من الأسر المتضررة من الإرهاب. وبينت بدر أن المشروعات الممولة جاءت ضمن المرحلة الأولى لمبادرة المنح الصغيرة والتي بلغ رأسمالها ٤١ مليونا و ٢٥٠ ألف ليرة وغطت قرى الشبكي والشريحي وطربا والكسيب ودوما ورامي والمتونة. وأوضحت أن مبادرة المنح الصغيرة بمرحلتها الأولى تعزز فكرة تجنب تقديم المعونات الفورية المباشرة وتخدم عملية التنمية المستدامة وتسهم بإيجاد فرص عمل والتوجه نحو الاكتفاء الذاتي وتأمين سبل عيش ومصدر دخل لمن فقدوا معيلهم أو تعرضوا لظروف صعبة نتيجة الإرهاب. وأشارت بدر إلى أن المشروعات المنفذة تنوعت بين الخدمية والزراعية وتم تمويلها عبر شراء الأدوات والتجهيزات اللازمة للإقلاع بالعمل فيها برأسمال لا يتجاوز ٧٥٠ ألف ليرة للمشروع الواحد لافتة إلى وجود معايير تم اعتمادها لاختيار المستهدفين بالمبادرة كالحاجة للعمل والقدرة على إدارة المشاريع والجدية للاستمرار فيها والاستقرار بالمنطقة وذلك بعد إخضاع المستفيدين لدورة تدريبية حول المحاسبة وإدارة المشروعات.

وزارة الصحة: مشاف ومراكز صحية ومعامل أدوية بالخدمة

■ دمشق- عادل عبد الله:

أكدت وزارة الصحة أن جبهات عمل متعددة كان على القطاع الصحي التعامل معها على مدى السنوات الماضية.

وأشارت إلى أن أبرز أحداث القطاع الصحي خلال هذا عام ٢٠١٩ كانت افتتاح مشفيين في طرطوس والسويداء ووضع مراكز صحية وأقسام طبية بالخدمة بعد ترميمها ورفد المؤسسات الصحية بتجهيزات حديثة لتحسين الخدمات وتوسيعها والذي أضاف مساحات جديدة للخارطة الصحية،

وتم افتتاح أول معمل لصناعة الأدوية الكيماوية المضادة للأورام في مدينة عدرا الصناعية بريف دمشق.

كما نالت مديرية الرعاية الصحية الأولية شهادة الأيزو الدولية، وتم تزويد مشفى تدمر الوطني بمجموعة أجهزة حديثة منها إيكو وجهاز تنظير علوي سفلي وجهاز أشعة نقال، ووضع مركز حجيرة الصحي بالخدمة بعد إعادة تأهيله، كما تم إجراء حملة تلقيح وطنية ضد مرض شلل الأطفال، ووضع مركز الشهداء الصحي بحي السكري في حلب بالخدمة بعد ترميمه، وإعادة تفعيل العمليات التنظيرية في الهيئة العامة لمشفى درعا، وتم وضع عيادات متنقلة لخدمات الصحة الإنجابية في ٥ محافظات، وجرى الإعلان عن تحقيق وفر ٧،٦٣مليارات ليرة من خلال آلية الاستجرار الموحدة للدواء والتجهيزات الطبية.

وتم العمل على إعادة افتتاح مركز التدخل المبكر للاحتياجات الخاصة في اللاذقية، ووضع جهاز مرنان جديد في الهيئة العامة لمشفى دمشق، ورفد مديرية صحة القنيطرة بأربع عيادات مسبقة الصنع، وإعلان نتائج دراسة حول أسباب وفيات الأطفال دون سن الخامسة شملت أكثر من ٧٥ ألف أسرة من مختلف المحافظات بينهم نحو ١٤٥٠٠ مولود، كما تم افتتاح قسم العناية العصبية المركزة في الهيئة العامة لمشفى الأسد في مدينة دير الزور ووضع جهاز تصوير الماموغراف بالخدمة، وافتتاح الهيئة العامة لمشفى الأطفال في طرطوس، وأطلقت الوزارة الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي واستمرت شهراً.

كما تسلمت الهيئة العامة لمشفى الهلال الأحمر العربي السوري شهادة الآيزو ٩٠٠١-٢٠١٥ المتعلقة بتطوير العمل الطبي وتقديم الخدمات بأفضل جودة، ووضعت مديرية صحة درعا جهاز البث الصوتي المخصص لكشف الإعاقة السمعية المبكرة عند الأطفال في الخدمة ضمن مجمع العيادات الشاملة بالمدينة، وتم إجراء أول عمليتي قلب مفتوح بمشفى حماة الوطني بعد افتتاح قسم متخصص بجراحة القلب والقثطرة القلبية، وتدشين الهيئة العامة لمشفى شهبا الوطني في السويداء بتكلفة نحو ٤ر١ مليار ليرة، كما تم افتتاح مركز الشهداء التخصصي الصحي بمدينة صافيتا بريف طرطوس، وإعادة افتتاح قسم الجراحة الأذنية في الهيئة العامة لمشفى درعا بعد توقفه خلال السنوات الماضية جراء الإرهاب، وتفعيل قسم اللثة في المركز السني التخصصي بمجمع العيادات الشاملة بمدينة درعا.

وعلى الصعيد العالمي نشرت جامعة أكسفورد البريطانية مقالة طبية حول حالة جراحية نادرة أجريت في الهيئة العامة لمشفى الباسل بطرطوس، وشاركت سورية بأعمال الدورة الثانية والسبعين لجمعية الصحة العالمية في مقر الأمم المتحدة بجنيف، كما بحثت وزارة الصحة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف سبل تعزيز التعاون في مجال إعادة تأهيل المؤسسات الصحية المتضررة بفعل الإرهاب ورفدها بالتجهيزات الطبية، وتمت المشاركة في أعمال اجتماع وزراء الصحة لدول شرق المتوسط السادس والستين بطهران.

ومع التعافي التدريجي يواصل القطاع الصحي عملية التأهيل والتدريب لبناء الكوادر الطبية والصحية بالتوازي مع أتمتة خدماتها وتعزيز جودتها كما عادت معظم المعامل الدوائية المتضررة جراء الإرهاب إلى العمل جزئياً أو كلياً لتصل معها نسب تغطية حاجة السوق المحلية إلى أكثر من ٩٠٪ بالأصناف الدوائية المختلفة بالتوازي مع ترخيص وافتتاح معامل أخرى جديدة، والتنسيق مع الدول الصديقة لتوفير الأدوية النوعية غير المنتجة محلياً مع البدء بخطوط إنتاج محلية للأدوية المزمنة.

مشاريع بمئات الملايين ..وعشرات الآبار ومحطات الضخ تعود للخدمة في درعا

■ درعا - جهاد الزعبي:

بذلت ورشات مؤسسة مياه الشرب خلال العام الماضي جهودا كبيرة من أجل إيصال مياه الشرب لجميع مناطق المحافظة بعد تضرر منظومة المياه خلال سنوات الأزمة بشكل كبير.

وذكر المهندس محمد المسالمة المدير العام لمؤسسة مياه الشرب بعد عودة الأمان إلى المحافظة بداية شهر تموز من عام ٢٠١٨ تركزت خطط المؤسسة على اتخاذ جميع التدابير والإجراءات للنهوض بواقع مياه الشرب، وكان من أهمها إعادة تجهيز وتأهيل وتشغيل الآبار والمضخات التي تضررت، حيث تم تجهيز وتشغيل أكثر من /٢٠٠/ بئر وإعادة تأهيل الكثير من مضخات الضخ وتجهيزها بجميع الأعمال المدنية والتجهيزات الكهربائية والميكانيكية، وإصلاح وصيانة خطوط شبكات مياه وخطوط الدفع في بلدات وقرى المحافظة بطول ٦٠ كم وتنفيذ شبكات مياه بطول ٥٠كم، وتنفيذ محطة غصم لصالح البلدة وغيرها من الأعمال الأخرى.

وأشار إلى الأعمال والمشاريع التي يتم العمل بها تتضمن تجهيز مشروع الثورة بمرحلته الرابعة بالتجهيزات الكهربائية والميكانيكية، ويتضمن هذا المشروع تأهيل محطات عيون العبد والعجمي وتل أم حوران ونمر والحارة، وتصل كلفته التقديرية نحو ٣٥٠ مليون ليرة، موضحا أن المشاريع التي تم التعاقد عليها ضمن موازنة عام ٢٠١٩ استكمال خط جر إرواء مدينة درعا من مجموعة آبار بلدة خربة غزالة باتجاه خزان درعا البلد بتكلفة إجمالية تبلغ أكثر من /٣٤٢/ مليون ليرة، وكذلك تجهيز مشروع الثورة مرحلة خامسة لمحطتي ضخ شعارة ومنكت الحطب بالتجهيزات الكهربائية والميكانيكية، وهذا المشروع يتضمن إرواء الريف الشمالي للمحافظة، ويصل عدد المستفيدين منه أكثر من ٧٥ ألف نسمة وتصل كلفته نحو ٤٠٠ مليون ليرة، وهذا المشروع يعتبر طارئا كون البلدات والتجمعات السكانية التي سيقوم بتغذيتها بمياه الشرب لا يوجد لها مصدر مائي، وكذلك تجهيز محطة ضخ كحيل - بصرى الشام بالتجهيزات الكهربائية والميكانيكية ويتضمن تجهيز المحطة مع ١٠ آبار وهذا المشروع يتضمن إرواء نحو ٧٥ ألف نسمة بمدينة بصرى وريفها وبتكلفة تقديرية ٢٥٠ مليون ليرة، وتجهيز مشروع الثورة مرحلة أولى وثانية من خلال تأمين أربع مجموعات ضخ عمودية يصل عدد المستفيدين من هذا المشروع ٢٥٠ ألف نسمة بكلفة تقديرية ١٦٠ مليون ليرة وتجهيز مشروع الشهيد الباسل ويتضمن تجهيز محطة الضخ والآبار المغذية للمحطة لإرواء بلدات اليادودة وخراب الشحم والمفطرة والضاحية ودرعا البلد وعدد المستفيدين ٧٥ ألف نسمة وبتكلفة تقديرية ٢٠٠ مليون ليرة، وإعادة تأهيل عدد من محطات الضخ وتأهيل خطوط وشبكات مياه متضررة وخزانات مياه بسعات مختلفة يصل عددها ٥٠ خزانا تعرضت هذه المشاريع لأعمال التخريب والسرقة تصل تكلفة هذه الأعمال نحو ٨٠٠ مليون ليرة.

وبذات السياق أشار المهندس مأمون المصري مدير الوحدات الاقتصادية بالمؤسسة إلى إعادة تفعيل العديد من وحدات المياه في المحافظة بعد إعادة تأهيلها وصيانتها في مناطق الشيخ مسكين وإنخل وتسيل من أصل ١٨ وحدة مياه كانت منتشرة في مناطق وبلدات محافظة درعا من خلال إعادة تأهيل الشبكات وإصلاحها وربط المصادر المائية فيها وايصالها للمشتركين.

بدورها أشارت المهندسة ياسمين الفشتكي رئيس دائرة المشتركين بالمؤسسة إلى أن هناك زيادة في عدد المشتركين حاليا، ويصل عدد المشتركين أكثر من /١٤٤/ ألف مشترك.

قوانين قد لاتعرفها

ضبوط الشرطةوقوتها في الأدلة والاثبات

■ المستشار :رشيد موعد
قاضي محكمة الجنايات سابقاً

يقوم القضاء الجزائي على أساس حرية المحكمة في تقدير الأدلة القائمة في الدعوى والموازنة بينها وترجيح بعضها على البعض الآخر، وان هذا التقدير وهذه الموازنة والقناعة فيها او عدم الأخذ بها من الأمور الموضوعية التي تستقل بها محكمة الموضوع فالمرحلة في مصير الدعوى الجزائية تتجلى عندما يحين وقت تقدير قيمة الأدلة والبينات ومدى قوتها في النفي أو الاثبات.

موظفو الضابطة العدلية مكلفون باستقصاء الجرائم وجمع ادلته، والقبض على فاعليها واحالتهم على المحاكم الموكول اليها امر معاقبتهم.

كما يقوم بوظائف هذه الضابطة النائب العام ووكلاؤه ومعاونوه وقضاة التحقيق ويقوم بها ايضاً قضاة الصلح في المراكز التي لا يوجد فيها نيابة عامة... كل ذلك ضمن القواعد المحددة في القانون، في حين يساعد النائب العام في اجراء وظائف الضابطة العدلية المحافظون والقائم مقامون ، ومديرو النواحي والمدير العام للشرطة مديرية الشرطة ومدير الأمن العام ورئيس القسم العدلي ورئيس الأدلة القضائية وضباط الشرطة والأمن العام والمكلفون رسمياً برئاسة المخافر ورؤساء الدوائر في الأمن العام ومختارو القرى وأعضاء مجالسها ورؤساء المراكب البحرية والجوية وجميع الموظفين الذين خولوا صلاحيات الضابطة العدلية بموجب قوانين خاصة، هذا ما جاءت عليه المواد ٦-٧-٨ من قانون أصول المحاكمات.

لقد بحثت الأصول الجزائية في الضبوط التي تنظم من قبل موظفي الضابطة العدلية وقسمتها إلى ثلاث فئات.

الحالة الأولى : الضبوط التي يجب العمل بها حتى يثبت تزويرها.

الحالة الثانية : الضبوط المنظمة التي يجب العمل بها حتى يثبت عكسها.

الحالة الثالثة : ضبوط نظمت ولا يعمل بها وجوباً وتعتبر من قبيل المعلومات العادية.

وقد نصت المادة ١٧٨ من قانون أصول المحاكمات الجزائية على ما يلي:

١-يعمل بالضبط الذي ينظمه ضباط الضابطة العدلية ومساعدو النائب العام في الجنح والمخالفات المكلفون باستثنائها حتى يثبت العكس.

٢-ويشترط في اثبات العكس ان تكون البينة كتابية وبواسطة شهود.

٣- في حين تضمنت المادة ١٧٩ من ذات القانون انه لكي تكون للضبط قوة إثباتية يجب أن تتوفر فيه الحالات التالية:

١-أن يكون الضبط قد نظم ضمن حدود اختصاص الموظف وأثناء قيامه بمهام وظيفته.

٢- أن يكون الموظف قد شهد الواقعة بنفسه أو سمعها شخصياً.

٣- ان يكون الضبط صحيحاً في الشكل.

وجاء في مضمون المادة ١٨٠ من قانون أصول المحاكمات الجزائية انه لا قيمة للضبوط الأخرى إلا كمعلومات عادية للاستئناس.

وأخيراً لا يجوز للقاضي الجزائي أن يعتمد الا البينات التي قدمت اثناء المحاكمة وتناقش فيها الخصوم وبصورة علنية.

كما أن الضبوط والاعترافات في الدعاوى الجنائية لا تقيد محكمة الجنايات، بل تعتبرها هذه المحكمة دليلاً عادياً من جملة الأدلة المعروضة عليها.

مع إطلالة عام جديد ..

السلام والأمان للوطن الأغلى والأجمل

من بوابة السلام والأمن يدخل السوريون العام الجديد وكلهم أمل وثقة مطلقة بجيشهم البطل بأن يخلصهم مما تبقى من فلول الإرهابيين ومن الغزاة المحتلين، وأن يعيد لهم الأمان والحياة الى شرايين وجدانهم وحياتهم وأرواحهم.

أن يعم السلام والأمن جميع أرجاء الوطن وأن يحل الفرح والأمان بين ربوعه، بعد سنوات الحرب الصعبة التي عاشها السوريون .. هو ما اجتمعت عليه طموحات وآمال السوريين مع بدء العام الجديد.

السوريون كانوا أوفياء لشهدائهم الأبرار، كيف لا، وهم الذين كانوا حاضرين في أفراحهم وأعيادهم من خلال ذكراهم العطرة الحاضرة دوماً، وهم الذين رووا بدمائهم تراب هذا الوطن ليثمر عزة وكرامة وشموخاً، بعد أن ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن كرامة وسيادة وحرية شعبهم العظيم الذي يستذكرهم دوما في وجدانه وذاكرته.

الخير والفرح ..

الدكتور خالد العلي أعرب عن سعادته البالغة بحلول أعياد الميلاد ورأس السنة، وعن طموحاته بالعام الجديد قال السيد العلي :إنه يتمنى أن يعم الخير والفرح ربوع الوطن وأن ينتصر الجيش العربي السوري على أعداء الشعب السوري وان يتحرر الوطن من الإرهابيين والمحتلين.

بدوره قال السيد عماد محمد إنه متفائل بالعام الجديد ،ومصدر هذا التفاؤل هو عزيمة السوريين القوية التي أثبتت لجميع شعوب العالم أن الشعب السوري قادر على ان ينتصر على اعدائه وأن يقف على قدميه مجددا مهما كانت جراحه دامية، وأضاف محمد أن إيمانه كبير ببواسل جيشنا بأن يطهروا كل حبة تراب من هذا الوطن من رجس الإرهابيين.

من جهته قال السيد سمير أبو أحمد (موظف في مالية ريف دمشق): إن الاصرار على العيش بسلام وامن هو ابرز طموحاته في العام الجديد، لان من شأن ذلك بحسب أبو احمد أن يحسن من الوضع الاقتصادي وان يقضي على الغلاء وأن تعود الأسعار الى سابق عهدها.

الأمن والأمان..

السيدة دلال خليل عبرت عن سعادتها الكبيرة بحلول العام الجديد، بعد أن عم الامن والأمان معظم ربوع الوطن ، وأضافت خليل أنها تطمح أن تسود المحبة بين السوريين لانها طريقهم الى التكاتف أكثر بوجه كل المؤامرات والمخططات التي يحيكها أعداء العشب السوري.

من جانبه قال الطفل مصطفى بلو (صف سادس) أنه فرح بقدوم العام الجديد لأنه يتوقع أن يحمل في طياته الفرح والسعادة له ولأسرته وللوطن، وأنه يتمنى أن ينجح بتفوق الى الصف السابع، أما الطفل محمد لاذقاني من الصف السادس أيضاً فقال بدوره أن طموحه في العام الجديد أن يعم السلام والامن ربوع الوطن وأن ينجح بتفوق الى الصف السابع.

بدورها قالت السيدة ام إبراهيم خلف أنها تتمنى في العام الجديد أن تعود الى منزلها الذي هجرها منه الإرهابيون في دير الزور، متمنية ان تعود سورية الى سابق عهدها، وأن يرجع كل شيء الى ما كان عليه، خاصة الأسعار التي باتت لا تطاق، كما تمنت أم إبراهيم أن تتوفر كل سبل الحياة من مازوت وكهرباء وغاز لاسيما في هذه الظروف الجوية القاسية.

إعمار سورية ..

من جهته قال الشاب عامر الحايك إن طموحه في العام الجديد أن يشتري منزلا حتى يتزوج فيه وأن يعم السلام سورية، وان يرجع كل الذين هجرتهم يد الإرهاب والغدر الى منازلهم ووطنهم الغالي.

أما الشاب حسام جباوي (موظف) فقال إن أمنياته في العام الجديد تتلخص بأن يعاد إعمار سورية وأن يتحرر الوطن من الإرهابيين ومن كل المحتلين والغزاة، وأضاف جباوي أنه يتمنى أن يعود الى منزله الذي هجره منه الإرهابيون لأنه يعيش في ظروف مادية صعبة جداً بسبب أجرة المنزل التي بلغت الستين ألفاً، بالإضافة الى مصاريف ومتطلبات الأبناء والاسرة.

من جانبه عبر السيد مروان جديد عن سعادته الغامرة بعودة أجواء الفرح والأعياد الى الوطن الذي بدأت الحياة تعود الى مناحيه كافة ، وتمنى السيد جديد أن يتم تحرير باقي البلدات والقرى التي لا تزال تحت سيطرة الإرهابيين خاصة مدينة إدلب، ودعا جديد الله أن يرحم شهداء هذا الوطن الذين ضحوا بأرواحهم من اجل عزته وكرامته ووحدته.

■ فردوس دياب

..وأمنيـــات بفـــرح متجـــدد

طوى العام ٢٠١٩ آخر أوراقه ليستقبل السوريون العام الجديد بكثير من الأمل في أن يعمّ الاستقرار ربوع البلاد ، وتستعيد سورية عافيتها وألقها الذي ميزها على الدوام.

أمنيات يحملها كل مواطن في داخله .إذ ليس هناك أجمل من الأحلام والطموحات التي يرغب فيها المرء بداخله.

سلمى بدوي مدرسة أوضحت أن رأس السنة كان مميزاً بالنسبة لها هذه المرة بسبب حالة الاستقرار التي تعيشها معظم أرجاء البلاد ، والجميع متفائل بأن يحمل العام الجديد انتهاء الأزمة وعودة سورية إلى سابق عهدها.

بدوره نوه المهندس ياسر أيوب بأنّ دمشق اكتست بحُلّة من الزينة والفرح أكثر من أي عام مضى ، وأنّ أسرته قضت رأس السنة وفترة الأعياد بزيارات عائلية وتجوّل في أحياء العاصمة التي توزّعت فيها أشجار الميلاد وزينة رأس السنة الميلادية ، وأكد أن الفضل يعود للجيش العربي السوري الذي قدّم التضحيات لعودة الأمان إلى البلاد.

وذكر أنس العلي أن حركة الناس كانت لافتة من حيث الازدحام هذا العام ، وكيف أن الأطفال استمتعوا بالأعياد من خلال التسوق والفعاليات التي أقيمت لتنشر البهجة لدى أفراد العائلة ، ورغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد فقد حمل السوريون إرادة الحياة والفرح.

أما الطالبة الجامعية روان يازجي أوضحت أن الأمان الذي تنعم به دمشق انعكس من خلال مُشاركة سكان العاصمة بشكل واسع في احتفالات الأعياد ورأس السنة ، حيث حرص الناس على قضاء أوقات ممتعة والتجول في العاصمة التي تزيّنت بشكل لافت في هذه الفترة.

عدنان انطاكي صاحب محل تجميل بيّن أن شوارع العاصمة شهدت ازدحاماً بالمارة والمتسوقين ، وأنّ أكثر ما أسعده هو البهجة التي ظهرت على وجوه الأطفال ، مشيراً إلى أنهم كانوا هم العيد الحقيقي..

هكذا ودعت دمشق العام الذي حمل معه أمنيات السوريين إلى العام الجديد ، وكلهم أمل بعودة الاستقرار إلى كافة ربوع وطنهم.

■ ن – ع

عين المجتمع

حرّاس الفرح

■ رويدة سليمان

احتفل العالم كله بعيد رأس السنة الميلادية مودعين عاماً مضى بأفراحه وأتراحه، وبتفاؤل استقبلوا عاماً جديداً ،تنوعت وتعددت طرق وأشكال الاحتفال ومظاهره وأماكنه ،لوحة غنية بالأصوات والألوان والحركة ،وكالعادة يفضل البعض قضاء هذه الليلة في بيوتهم ،مع العائلة الصغيرة أو الممتدة والبعض الآخر يتمتعون بهذه المناسبة في المطاعم والفنادق وموائد عامرة بأفخر أنواع المأكولات والحلويات.

في ليلة رأس السنة بقي أشخاص كثر على رأس عملهم يحرسون الفرح وضحكات الأطفال ،وبأتم الجاهزية أدّوا واجبهم المهني والوطني ،وفاء لدماء الشهداء الذين وهبوا حياتهم كي يمنحوا الفرح، ويليق بسوريتنا الفرح ،زادهم في ذلك حرصهم وغيرتهم وإحساسهم بالمسؤولية وحبهم لوطنهم، ما جسّد أسمى أنواع الحب وأنقاها ،إحساس يغذينا بالتفاؤل ويحثنا على العمل والاجتهاد والمثابرة ،وكلنا مسؤول عن حمايته وصون كرامته مهما بلغت التضحيات، لتصب الأحلام كلها في ازدهار الوطن واستقراره.

مع بداية عام جديد لنشحذ طاقاتنا للعمل بصدق وإخلاص لبناء وإعمار ماتهدم على جميع المستويات ،نقدم النفع والخير لوطننا ولأهلنا ولأنفسنا لنشعر ليس فقط بجمال العام الجديد وحلاوة أيامه بل جمال الحياة وروعتها ونتنسم عطر السعادة والأمل.

رحل عام ٢٠١٩ متوجاً بالنصر تاركاً للعام القادم صون هذا الانجاز التاريخي وتحصينه بالحب ،وهو النصر في معركة التنمية والبناء وليكن عنوان عامنا الجديد الكلمة الأغنى بالأحاسيس..منبع الخيرات ..متنزه القلوب..الوطن.

الإتيكيت..

الحاضـــر الغائـــب في العلاقـــات الاجتماعيـــة..

يبدو السلوك الاجتماعي وحسن التصرف مطلباً اجتماعياً بغض النظر عن تسميته (الاتيكيت أو حسن التصرف) بينما يختلف الالتزام به والقناعة بأهميته من شخص إلى آخر.فكيف ينظر البعض من الناس إلى هذه العادة.

سهى العلي ربة منزل ذكرت أنها تتعامل وفق الأصول المتعارف عليها بمسمى الإتيكيت خاصة في مجتمعنا الذي يهتم بالمظاهر، لكن لايمكن فرض ذلك على الجميع ، حيث هنالك تنوّع في البيئات الاجتماعية والشرائح الثقافية ، وبالتالي لايمكن التصرف مع الجميع بنفس الأساليب.

وأشارت المدرسة إنعام صافي إلى أنها تجد في الإتيكيت ضرورة لأنه يُنظّم طريقة السلام على الآخرين والتصرف بشكل مناسب عند تناول الطعام والدخول إلى الأماكن العامة وغير ذلك من السلوكيات التي يجب اتباعها في أي مجتمع يحرص على التعامل بشكل لائق.

بدوره اعتبر مازن الحسين أن الإتيكيت يبدو ضرورياً في مواقف معينة ،إلا أنه يبدو سلوكاً مبالغاً به في كثير من جوانب حياتنا فالأشخاص يفضّلون التعامل على طبيعتهم دون التقيد بقواعد جاهزة ومحددة مسبقاً.

و أشارت رؤى الجابري مهندسة اتصالات إلى أنها تُفضّل الالتزام دائماً بالاتيكيت كضمانة للاحترام والتعامل وفق الأصول مع الآخرين ،حيث يُحافظ ذلك التعامل على مشاعر الناس ويشعرهم بقيمتهم دون تجاوز الحدود الاجتماعية والأخلاقية ، مؤكدةً البعض يُسيء استخدام هذا النمط من السلوك من خلال التصنّع .

ورأى بسيم كنعان موظف في شركة خاصة أنّ الأمر مرتبط بثقافة المجتمع والجانب الأكبر يتعلّق بالفرد نفسه ،لكن معظم الناس لا يتقيدون بالاتيكيت وفي حالات معينة يكون الالتزام بهذا السلوك سلبياً عندما لايكون الآخرون مقتنعين بالتعامل بطريقة رسمية لبقة.

من جانبه أوضح المدرس محمد زين أستاذ اختصاصي بفن الإتيكيت في مركز دمّر للتدريب السياحي والفندقي أن كلمة «اتيكيت» فرنسية الأصل ويقابلها في اللغة العربية آداب السلوك، وأن جميع الكلمات، بروتوكول، ومراسم، بذات معنى الاتيكيت، وهي تعني مجموعة من المبادىء والقواعد التي تنظّم التعامل في مختلف مناحي الحياة.

وأضاف هذا الفن يشمل التعامل الرسمي الاجتماعي والحديث والملابس والحفلات والاجتماعات والمقابلات ، وبيّن أن الاتيكيت أو السلوك الحسن يصبّ في العلاقات العامة و الخاصة الفردية ، وعلى مستوى المجتمعات الصغيرة الضيقة،وهو مهم أثناء التعامل مع الآخرين ويُعبّر عن احترام الشخص ورقيّه وحسن تصرفه .

من هنا نجد أنه باختلاف الشرائح الاجتماعية ، يختلف السلوك والتقيّد بالسلوك الحسن ، لكنه يبقى مُرحّباً به مادام بعيداً عن التصنّع والمبالغة.

■ نيفين عيسى

نســاء يعــدن الحيـــاة..

بالإبرة والخيط وقصاقيص القماش، رسمت لوحاتها وأعمالها الفنية.. إنها جنان كمال الدين، سنديانة السويداء كما يطلق عليها هي خريجة معهد الفنون النسوية اختارت لنفسها حيزاً من النشاط بعد أن كبر أولادها، وأصبح لديها متسعاً من الوقت وخاصة في فترة الأزمة وانقطاع الكهرباء، لمعت الفكرة لديها في إعادة تدوير الأقمشة الموجودة لديها في المنزل، وتحويلها الى قطع فنية مميزة، فقامت باتباع دورة لتدوير الأقمشة ونجحت، وشاركت في عدة معارض داخل السويداء وفي دمشق ومحافظات أخرى.

رحلة جنان الحرفية بدأت مطلع ٢٠١٣، لم تتوقف بل تسارعت خطاها الفنية وأسست لنفسها مشروع (نساء يعدن الحياة) الذي جاء ولياً للظروف الاقتصادية الصعبة، حيث جمعت فيه جنان عدداً من النساء اللواتي أردن العمل والإنتاج بهذا المجال.

لم تكتف بذلك بل طوّرت مع مرور الأيام عملها وصنعت بصمة خاصة للوحاتها الفنية متأثرة ببيئتها السويداء وتراثها، فمزجت القماش بالورق لتخرج بمواضيع هادفة تحمل صبغة جمالية، ثم عمدت إلى الانتقال من الفن البسيط إلى الفن التشكيلي من خلال رسم لوحات فنية بقصاصات القماش وبشكل مباشر دون استخدام القلم مستخدمة (القماش والإبرة والخيط فقط) وأول ما رسمته ، لوحة بيت الحجر التراثي في السويداء، ثم عملت بعدها على إدخال الألوان الزيتية مع القماش لإضفاء جمالية على اللوحة (الكولاج مع الألوان الزيتية)،ولكل لوحة من لوحاتها اسم وفكرة فنية معينة قريبة من الناس.

أقامت جنان عدة معارض فردية و جماعية مع مديرية السياحة وهيئة المشاريع الصغيرة بمعرض دمشق الدولي تحت عنوان (سنديانة السويداء تتحدى الصعاب) وهذا هو سبب لقبها، كما شاركت في مهرجان (الجولان في عيوننا) وأقامت عدة دورات لتدوير الأقمشة مع الكنيسة والمسكونية للوزارات وكثير من الأنشطة الخيرية وأخرها كان في مدينة طرطوس خلال الشهر الماضي، وأعلنت مؤخراً عن إقامة دورات لتعليم فن (الباتشورك) أو فن الرقع للنساء اللواتي يرغبن في تعليمها والاستفادة منها

تحاول جنان الاستفادة القصوى من خبرتها وموهبتها الجميلة القيمة في هذا المجال وإيصال رسالة للسيدات اللواتي لديهن القدرة على العمل والعطاء عبر ملء أوقات الفراغ بما يعود عليهن بالنفع والفائدة.

■ عبير علي

مسرح الطفل

أحلام الطفولة..

حكايـات راقصـة بيـن صـراع الخيـر والشـر

هل يمكن أن تتحول أحلام الأطفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الهجرية إلى حكايات راقصة؟

وهل تتحول أطيافهم الوردية من رؤى ضبابية الى حقائق متجسدة عبر استخدام لغة الجسد للتعبير عن هذه الأحلام بلوحات تمثيلية راقصة لفن الباليه الراقي.

في عالم الاطفال يتمنى كل طفل أن تتحول كل الاحلام التي تداعب مخيلته الى حقيقة واقعة يراها أمام عينيه حتى لو كانت لمدة قصيرة.هذا ماعبرت عنه المسرحية الراقصة للأطفال «الحلم» والتي قدمتها أكاديمية سوريانا للباليه والرقص المعاصر على خشبة دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

مسرحية الحلم /١٣/ لوحة تمثيلية راقصة قدمها اطفال وطلاب الأكاديمية عبّروا من خلالها عن أحلام الأطفال وأمنياتهم بعيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية والصراع بين الخير والشر من خلال شخصيات كرتونية معروفة تم توظيفها بشكل راقص (باليه) وأداء تمثيلي أعاد لمسرح الأطفال ألقه وحضوره الأنيق المبهر لعيون الأطفال والكبار معاً.

وأكاديمية سوريانا كما نوه السيد هاشم حسام الدين المدير الإداري للأكاديمية تأسست عام ٢٠١٧ حيث عملت على تدريب وتطوير كوادر شبابية في الرقص الحديث والمعاصر والباليه والأكروبات والأداء التمثيلي، واختصت بتدريب الجمباز للأطفال واليافعين ،وقد حصدوا عدة جوائز وميداليات ذهبية في مختلف البطولات الدولية التي شاركوا بها.

لغة الجسد التعبيري

مؤسسا الأكاديمية بطلا الجمباز فادي بهلوان وزوجته المدربة ديانا درويش اختصاص رقص وباليه من روسيا وهي مدرسة في المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الرقص قالا عن تجربتهما الاولى: أن الفكرة والهدف اللذين يسعيان اليهما معاً هو تدريب وتأهيل مجموعة من الاطفال لإنشاء نواة لمسرح تمثيلي راقص يستخدم لغة الجسد العميقة والمتشعبة في الايحاء والتعبير لإيصال الفن المسرحي الراقص إلى أفضل ما يمكن ولدينا كل الإمكانيات التي يمكن أن تحقق لنا هذا الهدف وإعداد هؤلاء الاطفال لمراحل مستقبلية أكبر وأشمل.

لماذا الحلم؟

يقول المدرب فادي: الحلم ...رؤيا لأطفال يجتازون بوابة الواقع الى افق الخيال ليكتبوا بمرحهم وبراءة سنينهم توقهم للحكايات والأساطير.

والحلم.. درج الصعود نحو عوالم الجمال والمتعة والإثارة، هو حلم كل طفل بهدايا الميلاد ورأس السنة. والحلم شغف طفولي ينمو مع كل خطوة يخطوها الطفل نحو النضج والكمال، ويسابق الوقت والزمان والمكان ليفسح للأحلام أن تكون جزءاً نيراً في عوالم الطفولة السورية لتعبر بهم بوابة الواقع الى افق الخير والحب والسلام، ومن خلال اللوحات /١٣/ الراقصة والتي اضفنا لها فقرات تمثيلية وهي جديدة على هذا الفن طرحنا فكرة الصراع بين الخير والشر وبين القبح والجمال وبين الساحرات الشريرات التي حاولت سرقة نجمة الميلاد وإطفاء أنوار العيد وبالتالي تعاسة الأطفال ومقاومة الجوكر والماريونيت لهما وهو ما يمثل الخير في الطرف الثاني وانتصارهما في النهاية.

غصت المدرجات الطابقية لدار الاوبرا بجمع غفير للأهل والأسر مع أبنائهم فمنهم من رافق اولاده لمشاهدة العرض وبعضهم حضر لتشجيع أبنائهم المشاركين بالمسرحية ليروا عرضهم وتجربتهم الاولى على خشبة المسرح. وقسم كبير من الاطفال واليافعين والشباب المنتسبين للأكاديمية.

السيدة حسناء حسنين جاءت لترى ابنتها ماسة نيشة المشاركة في المسرحية والتي تابعت تدريبات ابنتها في المنزل وشجعتها على الاستمرار في هذا المجال ولم تجعلها تركن للخوف والقلق بالوقوف على خشبة المسرح ومواجهة الجمهور.

مجموعة من الشباب والأطفال ممن شاركوا في المسرحية(سيرينا – يزن – لين – نانسي – حلا – كرم –نجيب–وجد) وآخرون كثر ، خرجوا يتقاسمون الفرح والحماسة والفخر بما قدموا ، لنيلهم استحسان الجمهور وتصفيقهم المستمر لروعة الاداء والأجواء المبهرة والديكور المتقن الأزياء الفاخرة للراقصين.

ككل الأمهات حاصرتني طلبات اولادي وأسئلتهم حول كيفية تمضية العطلة الانتصافية بعد الامتحانات الفصلية..وككل الأمهات أبحث عن مخرج يلهب حماسهم ويرتقي بمستوى استثمار اوقات فراغهم. فقضاء أوقات جميلة أيام العطل بات هماً يضاف الى هموم الأسرة السورية وفق متطلبات المعيشة الصعبة، فكانت هذه المسرحية بمثابة النافذة الافضل والأروع لمثل هذه الاوقات فهي المكان المناسب لأفراد العائلة تمتع الكبار وتفرح الصغار بفن راق يحترم متلقيه ويرتقي بذائقته الفنية والثقافية.

ومن الجدير بالذكر ان مسرحية الحلم مسرحية للأطفال قدمتها اكاديمية سوريانا للباليه والرقص المعاصر على خشبة دار الاسد للثقافة والفنون بدمشق..

فكرة وتصميم: ديانا درويش
سيناريو وإخراج: وئام الخوص
الإشراف العام: فادي بهلوان.

■ ثناء أبو دقن

صدر العدد الأول في 1963/7/1
الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161
الثورة

كريستيانو أفضل من ميسي .. وسيرينا تتفوق عليهما

■ متابعة- ريم عبدو:

أعدّت محطة (سكاي سبورتس) الشهيرة قائمة بأفضل ٢٠ رياضياً في العقد الأخير، وكان أبرز ملامحها احتلال كريستيانو رونالدو المركز الثالث متفوقاً على ليونيل ميسي. واحتلت نجمة التنس الأميركية سيرينا ويليامس المركز الأول، ويليها لويس هاميلتون بطل سباقات فورمولا ١ للسيارات ومن خلفه كريستيانو ثم ميسي. وخلت القائمة من اسم نجم التنس الإسباني رفائيل نادال وغريمه روجيه فيدرر على نحو مفاجئ، بينما جاء منافسهما نوفاك دجوكوفيتش في المركز السادس بعد الملاكم فلويد مايويذر. ولم تضمّ قائمة العشرين أي لاعب كرة قدم آخر، بينما اختيرت نجمة الكرة النسائية البرازيلية مارتا، واحتلت المركز ١٦. وشملت القائمة أسطورة ألعاب القوى يوسين بولت في المركز السابع، وأسطورة الجمباز سيمون بايلز في الترتيب الثامن، ثم السباح التاريخي مايكل فيلبس تاسعاً.

المدرب فالفيردي لقيادة برشلونة؟

أكدت تقارير إعلامية إسبانية ، أن المدير الفني إرنيستو فالفيردي، يعيش أشهره الأخيرة في تدريب فريقه برشلونة، حيث من المنتظر أن يغادر نهاية الموسم الجاري، ليتعاقد النادي الكاتالوني مع مدرب جديد يعيده لأمجاده. وفشل المدرب الباسكي في إعادة الفريق للمنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا بعد خروج مذل في آخر موسمين ضد روما وليفربول على التوالي، لذا سيجد هذا الموسم صعوبة كبيرة في إقناع الجماهير التي اعتادت على الكرة الجميلة لزملاء ليونيل ميسي. لكن يبدو أن خليفة فالفيردي سيكون مفاجأة كبيرة للمتابعين، بعدما كشفت صحيفة (سبورت) الكاتالونية عن وجود رغبة داخل مجلس إدارة الرئيس جوسيب ماريا بارتيميو، في التعاقد مع الفرنسي تييري هنري لتدريب الفريق. ويعتبر هنري شخصية حديثة في عالم التدريب، وهو الذي يقود حالياً نادي آمباكت مونتريال الكندي، والذي ينافس في الدوري الأميركي لمحترفي كرة القدم، بعدما كان أيضاً قد قاد نادي موناكو الفرنسي في أول تجربة له كمدرب. وكشف التقرير ذاته، أن المدير الرياضي لنادي برشلونة، إيريك أبيدال يقف وراء اقتراح تعيين هنري كخليفة لفالفيردي، وهذا بحكم معرفته جيداً بقدرته على إعادة الفريق نحو التألق، كونهما دافعا في نفس الفترة عن ألوان النادي من ٢٠٠٧ إلى غاية ٢٠١٠. وبالعودة إلى مسيرة أسطورة فرنسا بعالم التدريب، فقد كان قد مرّ بتجربة سيئة جداً الموسم الماضي، حيث قاد موناكو في ٢٠ مباراة، انهزم في ١١ وتعادل في ٥ وفاز في ٤ فقط، بتجربة متواضعة جداً عجّلت بإقالته من تدريب نادي الإمارة.

اليوم انطلاق كأس الناشئين والناشئات لكرة السلة

الجلاء يبدأ مشواره بلقاء حطين .. وناشئات التضامن يتطلعن للفوز الـ «٣٣» تواليا

■ متابعة- هراير جوانيان:

تنطلق اليوم الجمعة في دمشق منافسات كأس الاتحاد لكرة السلة للناشئين والناشئات بمشاركة ٨ أندية في كل فئة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تضم كل منها ٤ أندية تلعب بطريقة الدوري من مرحلة واحدة وتتأهل جميعها إلى الدور ربع النهائي بحيث يلعب الأول من كل مجموعة مع الرابع في المجموعة المقابلة ، كما يلعب الثاني من كل مجموعة مع الثالث في المجموعة المقابلة مباراة واحدة ويتأهل الفائزون الأربعة إلى الدور نصف النهائي ، على أن يتقابل الفائزان في نصف النهائي في المباراة النهائية والخاسران على المركزين الثالث والرابع. عند الناشئات ، تضم المجموعة الأولى أندية التضامن (حامل ثنائية الدوري والكأس) والثورة والجلاء والعربي ، وتضم الثانية الأشرفية والوحدة والحرية والسلمية. وعند الناشئين تضم المجموعة الأولى الجلاء (حامل اللقب) والجيش (بطل الدوري) وحطين والنصر. وكان الجلاء قد توّج بلقب النسخة الماضية من كأس الناشئين بفوزه في المباراة النهائية على الجيش ٥٦/٦٨ وحل الثورة ثالثاً بفوزه على الحرية ٥١/٥٥.

وعند الناشئات توّج التضامن بفوزه في المباراة النهائية على العروبة ٤٥/٥٨ وحل الأشرفية ثالثاً بفوزه على الوحدة ٥١/٥٣. ويبدأ الجلاء مشوار الدفاع عن لقبه بلقاء حطين اليوم الساعة الرابعة مساء، فيما يبدأ فريق التضامن مشواره نحو الاحتفاظ بلقب الناشئات أمام الجلاء اليوم الساعة ١٢ ظهراً. يذكر أن التضامن لم يذق طعما منذ نهاية موسم ٢٠١٨/٢٠١٧ للدوري عندما خسر في نصف نهائي الدوري أمام العروبة ٤٢/٣٦ وبعد ذلك خاض مباراة المركزين الثالث والرابع وفاز على الفيحاء ٥٢/٥٦ ، ليواصل بعدها سلسلة انتصاراته التي بلغت حتى الآن إلى (٣٢) فوزاً متتالياً ، حيث فاز في جميع مبارياته في الدور والكأس بالموسم الماضي ٢٠١٩/٢٠١٨ ، كما فاز في جميع مبارياته الـ ٩ في الدوري هذا الموسم (المجموعة الساحلية) ، وهو يتطلع اليوم لمواصلة هذه السلسلة الإيجابية جداً في مباراة الجلاء مع وجود كوكبة رائعة ومتجانسة من اللاعبات على غرار يانا عفيف وماريا البدر وفرح صيداوي ورزان بركات ويانا قنوع وتيام قهواتي وسارية قهواتي وفرح زحلوط ومايا سليمان ورند درغام وسالي سكيف وسارة الشيخ وبقيادة المدربة نور قردوح ومساعدتها رانيا فضلية. وهنا برنامج مباريات الدور الأول المقررة أيام الجمعة والسبت والأحد.

المباشئات:

(الجمعة ٢٠٢٠/١/٣) : (١٢ ظهراً) الثورة- العربي ، الجلاء- التضامن، (٢ ظهراً) الحرية- الوحدة، الأشرفية- السلمية.

(السبت ٢٠٢٠/١/٤): (١٢ ظهراً) التضامن- الثورة، العربي- الجلاء، (٢ ظهراً) السلمية- الحرية، الوحدة- الأشرفية.

(الأحد ٢٠٢٠/١/٥): (١٢ ظهراً) التضامن- العربي، الثورة- الجلاء، (٢ ظهراً) السلمية- الوحدة، الحرية- الأشرفية.

الدور نصف النهائي (الاثنين ٢٠٢٠/١/٦): (١٢ ظهراً) أول مج ١- رابع مج ٢، ثاني مج ٢- ثالث مج ١، (٢ ظهراً) أول مج (٢)- رابع مج (١)، ثاني مج (١)- ثالث مج (٢).

الناشئين:

(الجمعة ٢٠٢٠/١/٣): (٤ عصراً) الجيش- النصر، الجلاء- حطين، (٦ مساء) الاتحاد- الفيحاء، قاسيون- الوثبة.

(السبت ٢٠٢٠/١/٤): (٤ عصراً) حطين- الجيش، النصر- الجلاء، (٦ مساء) الوثبة- الاتحاد ، الفيحاء- قاسيون.

(الأحد ٢٠٢٠/١/٥): (٤ عصراً) حطين- النصر، الجيش- الجلاء، (٦ مساء) الوثبة- الفيحاء، الاتحاد- قاسيون.

الدور نصف النهائي (الاثنين ٢٠٢٠/١/٦): (٤ عصراً) أول مج ١- رابع مج ٢، ثاني مج ٢- ثالث مج ١، (٦ مساء) أول مج (٢)- رابع مج (١)، ثاني مج (١)- ثالث مج (٢).

حمـــاس شارابوفـــا متواصـــل رغـــم الإصابـــات المتلاحقـــة

أكدت الروسية ماريا شارابوفا أنها لم تفقد شيئاً من حماسها للعبة التنس، على الرغم من تراجع مستواها نتيجة الإصابات المتلاحقة، وذلك بعد قبولها بطاقة دعوة للمشاركة في دورة بريزبين التي تشكل تحضيراً لبطولة ملبورن الأسترالية المفتوحة ، أولى البطولات الأربع العظمى لعام ٢٠٢٠. وقالت شارابوفا البالغة ٣٢ عاماً: بصراحة، حين كنت أصغر سناً، لم أر نفسي أمارس اللعبة لما بعد الثلاثين عاماً. لكن لا يزال لدي الكثير لتقديمه. ما زلت متحمسة كثيراً وأحب المنافسة. ولم تشارك شارابوفا في أي دورة رسمية منذ خسارتها أمام غريمتها الأميركية سيرينا ويليامس في الدور الأول لبطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية في آب الماضي، وتراجعت في تصنيف رابطة المحترفات حتى المركز ١٣٣ بعدما اضطرتها إصابة في كتفها إلى الاكتفاء بخوض ١٥ مباراة رسمية فقط في ٢٠١٩. وأملت الروسية الفائزة بخمسة ألقاب كبرى في مسيرتها لكن آخرها يعود إلى عام ٢٠١٤ في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ألا تعاودها الإصابة موضحة : طالما بقي كتفي سليماً، وطالما يسمح لي جسمي (باللعب)، فأعتقد أن هناك الكثير من الوقت المتبقي لي في الملاعب. وتوّجت شارابوفا بلقب بريزبين عام ٢٠١٥، وهي تنضم إلى نخبة من اللاعبات المشاركات في نسخة ٢٠٢٠ التي تنطلق الأسبوع المقبل، وعلى رأسهن المصنفة أولى عالمياً الأسترالية آشلي بارتي وبطلة ملبورن اليابانية ناومي أوساكا. كما تشارك في هذه الدورة المصنفة ثانية عالمياً التشيكية كارولينا بليسكوفا، المصنفة سادسة الأوكرانية إيلينا سفيتولينا، المصنفة سابعة التشيكية الأخرى بترا كفيتوفا والمصنفة تاسعة الهولندية كيكي برتنز.

ورأت بطلة ويمبلدون لعام ٢٠٠٤ وملبورن لعام ٢٠٠٨ وفلاشينغ ميدوز لعام ٢٠٠٦ ورولان غاروس لعامي ٢٠١٢ و٢٠١٤، أنها : بداية جديدة بالنسبة لي بعد موسم صعب. كان هناك الكثير من المطبات.

مررت بأوقات كنت جاهزة (نفسياً) لكن كتفي لم يكن كذلك. وكشفت الروسية التي تعتزم خوض دورة كويونغ الاستعراضية بعد مشاركتها في بريزبين قبل أن تبدأ مشوارها في أستراليا المفتوحة المقررة اعتباراً من ٢٠ كانون الثاني : خضت تحضيرات جيدة إلى حد ما خلال فترة التوقف، وأنا متحفزة للمنافسة. عندما يراودني هذا الشعور في هذه المرحلة من مسيرتي، فذلك يشكل إشارة جيدة. وتأمل شارابوفا أن تجدد الموعد مع الألقاب الغائبة عنها منذ عام ٢٠١٧ حين فازت في نهائي دورة تيانجين الصينية على البيلاروسية أرينا سابالينكا، محرزة حينها لقبها الأول منذ ٢٠١٥ والسادس والثلاثين في مسيرتها التي توقفت لـ١٥ شهراً اعتباراً من حزيران ٢٠١٦ بسبب تناولها مادة منشطة محظورة.

ما بين السطور

الأولمبي والأولمبياد

■ هشام اللحام

يبدأ منتخبنا الأولمبي لكرة القدم خلال الأيام القليلة القادمة مشواره في بطولة كأس آسيا التي تقام في تايلاند، وهو يتطلع إلى هدفين يرتبطان ببعضهما البعض و لا يقل أحدهما أهمية عن الآخر. الأول هو المنافسة على اللقب القاري في ثاني بطولة من حيث الأهمية على صعيد المنتخبات في القارة الصفراء، وخاصة أن المنتخبات الأولمبية هي الرديف الأول للمنتخبات الأولى في بلادها.

والهدف الثاني هو مع المنافسة على اللقب تحقيق احد المراكز الثلاثة الأولى، وهي المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في طوكيو الصيف القادم، وليكون أول منتخب في الألعاب الجماعية يمثل الرياضة السورية بعد غياب طويل، وليكون إلى جانب الممثلين القلائل لرياضتنا في هذه الألعاب التاريخية والعالمية.

طبعاً هذا المنتخب استعد بشكل جيد، حتى أنه يمكن القول إن من النادر أن نجد منتخباً استعد بشكل متكامل كما استعد الأولمبي، وإن كان الكادر الفني في بعض المراحل يريد أشياء أخرى أو مباريات ودية مختلفة، ولكن يبقى المنتخب بكوادره ولاعبيه جيداً وتعقد عليه الآمال في تحقيق ما يفرح في العام الجديد.

ومع الإعداد الجيد هناك من يقول إن هذا المنتخب لم يلق الدعم المعنوي بالدرجة الأولى من القيادة الرياضية كما لقيه المنتخب الأول ومنتخب الناشئات، فالأول ربح أول مباراة في التصفيات المونديالية فكان الاستقبال والتكريم، ثم كان هناك اهتمام وتكريم في المراحل التالية، والمنتخب الأنثوي الذي شارك في بطولة غرب آسيا استقبل استقبال الأبطال وكرم أيضاً، مع أنه ليس أهم من الأولمبي، والبطولة التي شارك فيها ليست بمستوى مشاركات الأولمبي ، وهذا ما سمعناه غير مرة مع غصّة في النفوس!

في كل الأحوال نتمنى الآن أن تسير الأمور بشكل جيد مع هذا المنتخب الأمل، وأن تتكلل جهود الجميع فيه بالنجاح والتوفيق والوصول إلى الأدوار النهائية في البطولة الآسيوية، ففي هذا ثمار للتعب وتعويض للجهود، وعندها سيكون التكريم المستحق..

تسالي

أنت والنجوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تطالب اليوم بزيادة على الراتب بعد فترة من الجهد والعمل.. عاطفياً: انطلاقة جديدة تساعدك على تحقيق استقرار عاطفي..

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: تشعر بالجرأة وترغب في استلام زمام أمورك وحسناً تفعل.. عاطفياً: ابتعادك عن الشريك أكثر من المعتاد يولد الشك لديه..

الجوزاء ٢١ أيار - ٢٠ حزيران

مهنياً: تجنّب النزاعات مع المسؤولين والزملاء حتى لاتقع بالمشاكل.. عاطفياً: الغيرة تهدد مستقبلك مع الحبيب وأنت متسلط تجاهه فكن اكثر ليونة..

السرطان ٢١ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تبدو اليوم منفعلاً أمام بعض الأحداث والتطوّرات لكن ثمة تجديد في أوضاعك.. عاطفياً: تحاول أن تنجح علاقتك بالحبيب لكن تشعر أن هذه المحاولات بلا جدوى..

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنيا: تمارس جاذبية نادرة وتتاح لك فرص كثيرة للتعبير عن نفسك بلا قيود.. عاطفياً: متغيرات كثيرة تلوح في الأفق فحاول ان توظفها لمصلحة علاقتك بالشريك..

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

مهنياً: مهما حاول بعضهم النيل من عزيمتك فلن يفلحوا لأنك الأقوى والأكثر ثباتاً.. عاطفياً: تزدهر الصداقات وتتعدّد الرغبات فيميل القلب الى وجوه كثيرة..

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول

مهنياً: قد تقدم على إنقاذ احد الأشخاص فتلاقي الاعجاب والتقدير.. عاطفياً: يوم ممتاز للقاءات الرومانسية البعيدة عن الأجواء الصاخبة..

العقرب ٢٣ تشرين الأول - ٢١ تشرين الثاني

مهنيا: أخبار حول حملة إعلانية أو سفر مميّز تكون نتائجه غير متوقعة وتدهش الجميع.. عاطفياً: الحوار الهادئ يمكنك من حل العراقيل إلا أنّ الشريك قد لا يقتنع بسهولة..

القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الأول

مهنياً: العودة إلى ملفات الماضي قد تفتح أمامك آفاقاً جديدة.. عاطفياً: تحتار بين علاقتك العاطفية وانتمائك المهني أو تضطر إلى حسم علاقتك بالشريك..

الجدي ٢٢ كانون الأول - ١٩ كانون الثاني

مهنياً: عامل الوقت قد لا يكون في مصلحتك لذا يستحسن أن تبادر فورا إلى إنهاء كل الأمور العالقة.. عاطفياً: يختبر هذا اليوم علاقة زوجية ويضعها على المحك..

الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط

مهنياً: تبحث هذا اليوم عن الفرصة المناسبة التي تساعدك على تحقيق مشاريعك الكبيرة.. عاطفياً: تستعيد والشريك بعض الأحلام الماضية أو يعيد إليك أمراً قديماً..

الحوت ١٩ شباط – ٢٠ آذار

مهنيا: تشعر بالانكماش وتحتاج الى مساعدة معنوية قد تكون الدبلوماسية واللباقة ضرورتين.. عاطفياً: خذ احتياطك من تفجر وضعك العاطفي..

الكلمات المتقاطعة

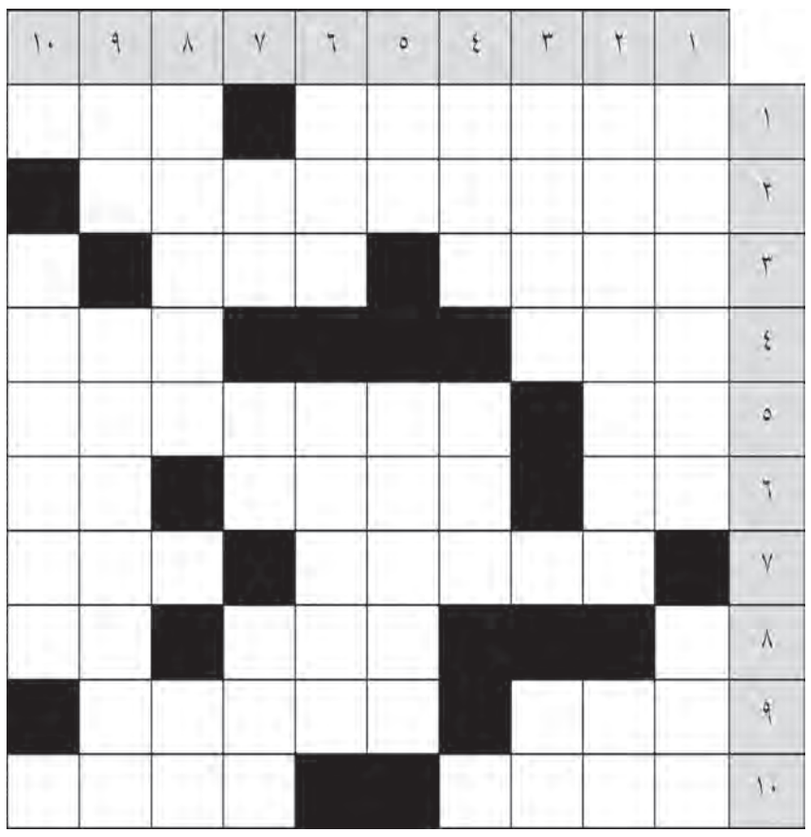

أفقي

١. السرور - للحياكة (م).
٢- عالم فيزياء فرنسي.
٣. وفي وصادق - رقد (م).
٤ــ قطب حاجبيه ــ يشرع القوانين.
٥. اكتمل (م) - دولة أوروبية.
٦- علامة موسيقية - قصير الأنف - حيوان زاحف (م).
٧ــ مدينة عراقية - كلمة تهديد ووعيد (م).
٨- هدب - ثلثا رمل.
٩- حدبة الجمل - ينقشع.
١٠. نبذر - دولة أفريقية (م).

عامودي

١. الشجاع - علم مذكر.
٢- شاعر فرنسي - في الفم.
٣- ابن الابن - طعم العلقم.
٤- عاصمة أوروبية - رقد.
٥ـ للندبة - الاسم الثاني لمطرب لبناني.
٦- جمع الزرع إلى بعضه - منطاد (مبعثرة).
٧ــ للنداء ــ جدها في وسن - حزين.
٨ــ زعيم سوفييتي راحل - متشابهان.
٩- ضمير منفصل (م) - صحراء جليدية في روسيا.
١٠ــ هضبة في آسيا دون أل التعريف.

الحل السابق

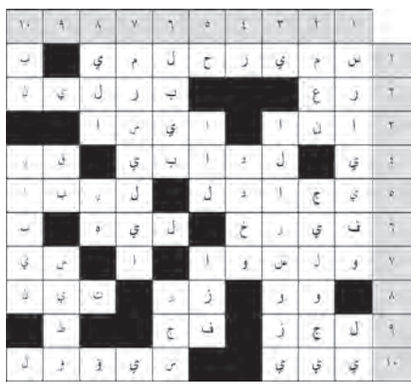

إعداد: لؤي ملحم

سودوكو

المربع الكبير مقسم إلى ٩ مربعات متوسطة.. المطلوب: ملء المربع المتوسط بالأرقام من ١ إلى ٩ دون أن يتكرر نفس الرقم مرتين في المربع نفسه ولا يجب أن يتكرر الرقم على الامتداد الطولي أو العرضي.

		7	9			6		
		8						9
	5			4				
3								1
	2				3		9	
6				5				4
				3			2	
4						7		
		5			7	9		

الحل السابق

2	8	9	1	5	7	4	6	3
1	7	4	3	8	6	2	5	9
5	3	6	9	4	2	7	8	1
4	1	3	6	7	9	8	2	5
7	6	8	5	2	3	1	9	4
9	2	5	8	1	4	6	3	7
8	9	2	4	3	1	5	7	6
6	5	1	7	9	8	3	4	2
3	4	7	2	6	5	9	1	8

هواتف ضرورية

الاسعاف ١١٠- الاطفاء ١١٣-الاسعاف العسكري ١١٨- النجدة ١١٢- المرور ١١٥- الساعة الناطقة ١٥١- شكاوى تموين دمشق ١١٩- شكاوى تموين ريف دمشق ١٢٠ -المكالمات القطرية ١٤١- المكالمات الدولية ١٤٣- البرقيات المهتوفة ١٤٦- الاستفسار عن الامور الهاتفية ١٩٩-استعلامات ضمن المدينة ١٤٧- استعلامات المحافظات ١٤٨ -استعلامات دولية ١٤٩-شكاوى الاعطال ضمن قطاع المقسم ١٠٠- الاستعلام عن صدور فاتورة الهاتف ١٢١- الاستعلام عن قيمة الفاتورة ١٦٠ -طوارىء المياه ١١٤- طوارىء الكهرباء ١١٧- طوارىء الصرف الصحي بدمشق ١٨١- ادارة نقل الدم ٦٦١٥٩٤٥- مشفى دمشق «المجتهد» ٢٢١٦٠٠٠ ١٢٣- مشفى المواساة ١٥ حتى ٢١٣٣٠٠٠- الهلال الاحمر ٤٤٢١٦٠١- حركة المطار ٥٤٠٠٩٨٠ ١ ٢ ٣- الدفاع المدني١٠٩ - ٩٤٥٣ اسعار التموين. شكاوى البيئة ٢٣٢٥٠٩٧

الصيدليات المناوبة ليلاً حتى ٩ صباحاً

- مازن الخراط: شارع مرشد خاطر بغداد الراجع موقف القزازين ٤٤٤٧١٤٨
- الحفار: أبو رمانة مقابل البريد ٣٣٣٢١٩٧
- سلوى جنيدي: ركن الدين – جانب مشفى ابن النفيس
- الشهبندر: شهبندر جانب مديرية صحة ريف دمشق ٤٤١١٧٣٨
- أمل سرحان: باب شرقي أول الطبالة جانب بوظة أمية ٥٤٣٥٤٣٠
- وسيم عبدلكي: باب شرقي – دوار البيطرة قبل النفق ٤٧٣١٠٤٣
- فادي شحادة: ميدان كورنيش مقابل جريدة تشرين ٨٨٢١٠٥٢
- مصطبة سعد الدين: ميدان – مصطبة سعد الدين مقابل شعبة التجنيد ٨٨٢٥٨٦٨
- ليليان حداد: ميدان أول طريق الزاهرة مقابل فرع المرور ٥٤٣٢٣٩٧
- أنصاف شحرور: الزاهرة الجديدة خلف الجسر ٦٣٠٢٥٩٩
- عساف: الزاهرة الطريق العام موقف الحقلة ٦٣١٧١٩٢
- الملقي: مزة مواساة ٦٦١٦٠٠٢
- سلوم: مزة – طريق المطار مقابل صالة الجلاء ٦٦٢١٥١١
- هوازن عارف: مزة جبل – مقابل قسم الشرطة ٦٦٢٣٠١١
- علا سواح: كفرسوسة – جانب جامع الدقر ٢١٤٢١٥٠
- أمل ناصيف: مساكن برزة الاتستراد الثاني – مقابل نادي قاسيون ٥١٢٢٧٣٣

الإعلام السوري.. كوادر ومؤسسات لا تعرف التوقف أو الانقطاع حتى في أيام العطل

■ سانا – الثورة:

(مهنة لا تعرف الانقطاع أو التوقف ولو للحظات) وصف يجمع عليه معظم العاملين في مجال الإعلام.. محررون وصحفيون ومذيعون ومصورون وفنيون ومهما اختلفت الصفات يتناوبون على شاشات محطاتهم وخلف حواسيبهم وكاميراتهم يتابعون الأحداث وينقلون الأخبار على مدار الساعة.

تتوقف معظم المؤسسات والوزارات عن العمل في أيام العطل والأعياد.. وحدها المؤسسات الخدمية تبقى كوادرها مستنفرة لتلبية احتياجات الناس والإعلام السوري لا يختلف عنها.

وكالة سانا واكبت عمل بعض المؤسسات الإعلامية في عطلة رأس السنة الميلادية والتقت عدداً من زملاء المهنة الذين يقومون بعملهم بشكل يعكس انتماءهم لوطنهم ومؤسساته في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون التي تضج بالحركة رغم أيام العطلة الأربعة حيث رأت المراسلة الحربية ميس عاقل أن الإعلام مهنة لا تقبل الانقطاع لأنها تعتمد على نقل وتغطية الأحداث بمختلف أنواعها في أي وقت فلا يمكن تأجيل الأخبار خلال أيام العطل أو غيرها بل يجب السرعة بالتغطية والضخ المستمر للأخبار إلى جانب تغطية أجواء العيد والمناسبات وأماكن الاحتفالات والصلوات.

عاقل لفتت إلى أن طبيعة عملها كمراسلة تفرض عليها عدم وجود يوم عطلة فالأخبار على مدار الساعة ولا بد من وجود المراسلين لمواكبتها.

وفي قسم الترجمة والرصد اعتبرت الزميلة نهلة علي أن لكل عمل ولا سيما الإعلام جنوداً مجهولين يغدقون بالعطاء ولا يبحثون عن مقابل، والكثير منهم يبقون في مواقع عملهم أيام العطل والأعياد متخذين من أبطال الجيش العربي السوري ورباطهم على جبهات القتال قدوة ومثلاً.

وتتنوع الأخبار خلال أيام العطل رغم قلتها قياساً بالأيام الأخرى حسب لينا الصقر مسؤولة قسم الترجمة والرصد في الهيئة موضحة أنها تشمل أخبار الاحتفالات والأحداث السياسية والاقتصادية والميدانية سواء محلياً أم دولياً.

صحيح أن العاملين في الإعلام يقضون الأعياد بعيداً عن أسرهم وبيوتهم لكن قيامهم بواجبهم وعملهم هو مصدر سعادة لهم كما يقول راتب الشعار مقدم البرامج في قناة نور الشام معرباً عن فرحه بأجواء وطقوس الأعياد التي يعيشها السوريون هذه الأيام بعد تطهير معظم الأراضي السورية من رجس الإرهاب.

من وراء كاميرته في المركز الإخباري وجه المصور عصام أبو عاصي معايدته للشعب السوري وأبطال جيشنا الباسل بحلول العام الجديد وقال: (عملنا لا يعرف أيام عيد أو عطلة.. أعمل في هذا المجال منذ سنوات وأناوب معظم العطل.. هذه طبيعة عملنا الذي فيه الكثير من التفاصيل التي لا يعلمها من هم خارج قطاع الإعلام).

وفي إذاعة دمشق التي لا يتوقف أثيرها عن المستمعين أبداً يشير رئيس منظومة الأخبار عيسى عيسى إلى أن وجود الإعلاميين على مدار الساعة عصب العمل في أقسام الأخبار لتغطية التطورات المحلية والدولية، وهم يبذلون كل جهودهم لإيصال الخبر للناس بأسرع ما يمكن.

أما في إذاعة (سوريانا اف ام) فتصف المذيعة لبنى إسماعيل الإعلام بالمهنة (الشاقة والمتعبة) التي لا تعرف التوقف ولا تقبل التأجيل مبينة أنها تناوب حالياً مع بقية زميلاتها خلال أيام العيد حفاظاً على استمرارية العمل.

ولا يمكن أن تقوم المؤسسة الصحفية بدون جهاز إعلامي كبير ومتعاون في كل الأوقات وفق باسل نيوف أمين تحرير في الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) الذي شدد على ضرورة استمرار الكوادر الإعلامية في عملها خلال أيام العطل لتغطية الأحداث المحلية والدولية لحظة بلحظة وقال: (الإعلامي بالذات لا بد أن يكون موجوداً في أي لحظة) وخصوصاً في وكالات الأنباء التي تعتبر المزود الأساسي لبقية الوسائل الإعلامية بالأخبار والتقارير والصور.

رئيس النشرة الرياضية في وكالة (سانا) محمد الخاطر شبه الإعلامي بالطبيب وعامل الطوارئ في أي قطاع، فجميعهم يستمرون بالعمل على مدار الساعة بهدف تقديم الخدمة الأفضل للمواطنين موضحاً أن الإعلام منظومة لا تتوقف أبداً فالمحررون والمصورون والفنيون والقائمون على المونتاج يتابعون عملهم بالتوازي لإيصال المعلومة بكل الأوقات وبأسرع وقت ممكن بينما بين المصور عمار سفرجلاني من وكالة (سانا) أن وجودهم في أيام الأعياد بالوكالة مستمر كالأيام الاعتيادية من حيث توزيع التغطيات والمناوبات والجاهزية وآلية العمل.

لا شك أن جميع مؤسسات وكوادر الدولة تواجدت على مدار الساعات وبكامل الجهوزية والاستنفار خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية لتقديم الخدمة المطلوبة في وقتها دون تأخير وفي العطل والأعياد تتأهب المؤسسات الخدمية للاستمرار في تقديم خدماتها كما الأيام العادية كجزء من واجبها المهني والوطني.

الأسير المناضل صدقي المقت يؤكد على مواصلة المقاومة في مواجهة الاحتلال

■ سانا – الثورة:

أكد عميد الأسرى السوريين والعرب في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي الأسير المناضل صدقي سليمان المقت على مواصلة طريق المقاومة والنضال في مواجهة الممارسات العدوانية للاحتلال الإسرائيلي حتى عودة الجولان المحتل إلى وطنه سورية.

وفي رسالة بعثها من داخل معتقل النقب جنوب فلسطين المحتلة لأسرته في الجولان السوري المحتل بمناسبة أعياد الميلاد المجيد ورأس السنة شدد المقت على أن الجولان المحتل سيتحرر قريباً وسيعود إلى وطنه سورية بهمة أبطال الجيش العربي السوري الذين يواصلون انتصاراتهم على من تبقى من الإرهابيين المدعومين من العدو الإسرائيلي وأنظمة إقليمية وعربية وغربية.

وجدد الأسير المقت رفضه الخروج من معتقله بشروط الاحتلال ورفضه جميع الممارسات والضغوطات من قبل سلطات كيان العدو الإسرائيلي للنيل من عزيمته وكسر إرادته.

وكانت سلطات الاحتلال أفرجت في آب من عام ٢٠١٢ عن الأسير صدقي المقت بعد ٢٧ عاماً قضاها في معتقلات الاحتلال وأعادت اعتقاله في الـ ٢٥ من شباط من عام ٢٠١٥ بعد اقتحام منزل عائلته في بلدة مجدل شمس بالجولان السوري المحتل كما أصدرت في الـ ١٦ من أيار عام ٢٠١٧ قراراً بسجنه ١٤ عاماً بعد تأجيل محاكمته عشرات المرات.

على خطا التطبيع المجاني.. كاتب سعودي يزور كيان الاحتلال الإسرائيلي

■ وكالات – الثورة:

تتواصل خطوات التطبيع العلني بين النظام السعودي وكيان الاحتلال الإسرائيلي لتأخذ أشكالاً جديدة وعلى مستويات مختلفة.

وفي هذا السياق كشفت وزارة خارجية كيان الاحتلال أمس عن زيارة كاتب سعودي إلى الكيان الصهيوني مؤخراً، مشيرة إلى أن هذا الكاتب المدعو عبد الرزاق القوسي التقى وزير خارجية الاحتلال يسرائيل كاتس وأجرى لقاءات إعلامية مع وسائل إعلام إسرائيلية ودعا «إلى ضرورة بدء التطبيع مع العدو الصهيوني، وهي رؤية تجمعه مع كثيرين يرغبون في رؤية سلام بين بلادهم والكيان الصهيوني.

ونقلت الوزارة عن القوسي قوله إنه ثاني كاتب سعودي يصل إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي لافتاً إلى أن زيارته للكيان «لم تكن سلبية.. فالزيارة إليه ليست صعبة.. وأتمنى أن تكون هناك علاقات بيننا وبين «إسرائيل».

وسبق أن كشفت تقارير إخبارية عن وجود علاقات تنسيق بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والنظام السعودي الذي أقر ولي عهده محمد بن سلمان في نيسان عام ٢٠١٨ بوجود مصالح مشتركة بين بلاده وكيان العدو الإسرائيلي فضلاً عن زيارة وفد سعودي يضم أكاديميين ورجال أعمال سعوديين إلى كيان الاحتلال في تموز عام ٢٠١٦ إضافة إلى لقاءات متكررة جرت بين مسؤولين من الجانبين.

المعارضة التركية تندد بمساعي جعل الجيش أداة لخدمة المخططات الاستعمارية

صحفية تشيكية: نظام أردوغان يواصل دعم إرهابيي «النصرة وداعش»

■ وكالات – الثورة:

أكدت الصحفية التشيكية يانا كونشتيكوفا أن نظام أردوغان يواصل دعم ورعاية التنظيمات الإرهابية في سورية ولا سيما تنظيما داعش و«جبهة النصرة».

وأشارت في مقال نشرته بصحيفة «ليتيرارني نوفيني» إلى أن هؤلاء الإرهابيين يقومون الآن بالقتل والنهب والتدمير برعاية مباشرة من النظام التركي.

واعتبرت الصحفية التشيكية أن أطماع أردوغان التوسعية وأوهامه في أحياء الإمبراطورية العثمانية يجب أن تمثل مصدر قلق لأوروبا أيضاً.

ويؤكد الكثير من الساسة الأتراك أن أردوغان مستمر بدعم الإرهابيين في سورية ويعرقل حل الأزمة فيها.

وفي سياق مواز أعلن حزب العمال التركي رفضه المطلق لأي عمل عسكري يقوم به نظام رجب أردوغان في ليبيا مهما كانت مبرراته.

وقال الحزب في بيان يتزامن مع التصويت في البرلمان على مذكرة التفويض التي طلبها أردوغان لإرسال قوات إلى ليبيا إن الشعب التركي بكل فئاته لن يقبل أن يكون أداة في حروب أردوغان القذرة في ليبيا، مشيراً إلى أن ما يسعى إليه أردوغان هو أن يضع الجيش التركي في خدمة مخططاته الإخوانية والإرهابية كما فعل ذلك في سورية.

وأضاف الحزب إن مقولات أردوغان التحريضية التي يسعى من خلالها لتحريك الشارع التركي إنما هي ذات طابع توسعي إمبريالي وتهدف في نهاية المطاف لتدمير المنطقة خدمة لمخططات الدول الاستعمارية وشركات الأسلحة والنفط، مناشدا الشعب التركي بكل قواه الديمقراطية التصدي لمشاريع أردوغان الفاشية.

الجيش الجزائري يدمر ٦ مخابئ للإرهابيين في سكيكدة

■ وكالات – الثورة:

في سياق العمليات التي يخوضها الجيش الجزائري لتطهير البلاد من آفة الإرهاب تم إلقاء القبض على إرهابيين اثنين أحدهما أصيب بجروح بولاية سكيكدة شرق البلاد. حسب ما أفادت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان لها على موقعها الرسمي.

وقالت الوزارة في البيان: في إطار مكافحة الإرهاب وبناء على استغلال المعلومات تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي خلال عملية بحث وتمشيط بمنطقة واد الدخيل التابعة لبلدية واد الزهور، بولاية سكيكدة شرق البلاد، من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين أحدهما أصيب بجروح».

وأضافت أن الأمر يتعلق بكل من بودماغ إلياس المكنى إدريس الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام ١٩٩٤، وعلواش يونس المكنى أبو تراب الذي التحق بتلك الجماعات سنة ٢٠١٧.

وأكدت أن الإرهابيين كانا برفقة ٦ نساء و٧ أطفال مشيرة إلى أنه وخلال العملية تمكن عناصر الأمن من استرجاع بندقية نصف آلية من نوع «سيمونوف» وبندقية من نوع «كاربين»، علماً أن وزارة الدفاع نشرت صوراً للعملية العسكرية.

وفي العملية نفسها تمكنت القوات الجزائرية من العثور وتدمير ٦ مخابئ للجماعات الإرهابية تحتوي على ثماني قنابل تقليدية الصنع و١٥ هاتفاً محمولاً وأشياء أخرى كانت بحوزة الإرهابيين.

بكين تدعو واشنطن للالتزام بالحوار لحل أزمة «النووي»

الطيران الأميركي يواصل تجسسه على كوريا الديمقراطية

■ وكالات – الثورة:

جددت أميركا تشغيل طائرات المراقبة والتجسس فوق شبه الجزيرة الكورية في إطار المناورات والاستفزازات التي اعتادتها واستكمالاً لما بدأته أول أمس، وهو ما كشفه راصد حركة الطيران الكورية الديمقراطية أمس.

تشغيل أميركا لطائراتها تلك جاء بحجة احتمال قيام بيونغ يانغ بتجريب «سلاح استراتيجي جديد» كانت قد تحدثت عنه، حيث نفذت طائرة من طراز RC-W١٣٥ ريفيت جوينت تابعة لسلاح الجو الأميركي عمليات فوق كوريا الجنوبية على ارتفاع ٣١٠٠٠ قدم، بحسب تغريدة لموقع «إيركرافت سبوت» من دون تحديد وقت العملية.

وتم رصد هذا النوع من الطائرات أثناء قيامها بمهام فوق شبه الجزيرة على مدار الأيام القليلة الماضية، إلى جانب العديد من طائرات المراقبة الأخرى مثل طائرتي E-EP٣ و RC-S١٣٥، وفقاً لما ذكره راصد حركة الطيران.

بموازاة ذلك أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية، غين شوانغ، أن التصرفات التي تعوق الحوار وتؤدي إلى توتر الوضع في شبه الجزيرة الكورية غير مقبولة، وأعرب شوانغ عن أمله في أن تلتزم الأطراف المعنية، وخاصة الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية بالحوار والمشاورات، وبذل جهود حقيقية لتعزيز التسوية السياسية لمشكلة شبه الجزيرة الكورية.

بدوره أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عما سماه قلقه من إعلان كوريا الديمقراطية عن نيتها استئناف التجارب النووية، مشدداً على دعمه الحوار حول نزع السلاح النووي في المنطقة، ومتجاهلاً الأسباب التي دعت كوريا الديمقراطية لتعزيز قوة الردع لديها.

وقال المتحدث باسم غوتيريش، ستيفان ديوجاريك، في بيان نشره: يشعر الأمين العام بقلق عميق من إعلان الجمهورية الديمقراطية الشعبية الكورية التي يتحدث عن وقف الحظر على التجارب النووية والصاروخية، دون أن يشير إلى الاستفزازات والمناورات الأميركية التي تدفع بيونغ يانغ لذلك.

وأكد غوتيريش، حسب بيان المتحدث باسمه، دعمه استئناف الحوار الذي سيقود إلى نزع السلاح النووي بشكل شامل وقابل للتدقيق في شبه الجزيرة الكورية، مشيراً إلى أن التعاون الدبلوماسي يمثل الطريق الوحيد نحو السلام الثابت.

مجلة بيلد:

٢٠ مروحية عسكرية فقط تعمل في الجيش الألماني

■ وكالات – الثورة:

كشفت مجلة بيلد الالمانية أن ٢٠ طائرة مروحية من أصل ١٥٢ مروحية عسكرية لدى الجيش الألماني جاهزة للعمل.

وذكرت المجلة أن الجيش الالماني لديه فقط ٨ طائرات من طراز تايغر جاهزة للعمل من اجمالي ٥٣، واثنتا عشرة مروحية نقل من طراز (إن إتش ٩٠) جاهزة للعمل من أصل ٩٩، ويعود السبب بحسب المجلة إلى تأخر عمليات الفحص والصيانة الروتينية التي تقوم بها الشركة المصنعة، موضحة أنه تم ايقاف برنامج ساعات الطيران السنوية لطائرة تايغر الهجومية بأكثر من ٢٠ بالمئة في عام ٢٠١٩.

ويعاني الجيش الالماني صعوبات كثيرة ويظهر ذلك من شكوى الطيارين من انخفاض مستوى التدريبات على الطيران، فضلا عن انخفاض تمويل الاسطول وتعليق استعمال مروحيات تايغر القتالية.

وفي هذا الصدد قال توبياس ليندنر ممثل كتلة الخضر في البرلمان الألماني (بوندستاغ): إن الوضع المأساوي في مجال جاهزية مروحيات تايغر يؤثر سلباً على تدريب الطيارين، مؤكداً أنه لا يجوز السماح بمثل هذا الوضع.

وفي وقت سابق كشفت صحيفة دي فيلت الألمانية أن الجيش الألماني كان يفتقر إلى دبابات جاهزة ضمن عمليات «رأس الحربة» في حلف الناتو، ووفقا لها كان هناك في العام الماضي فقط ٩ دبابات من طراز «ليوبارد-٢» جاهزة للعمل من أصل ٤٤ دبابة في لواء الدبابات التاسع بالجيش الألماني، والسبب في ذلك بحسب الصحيفة كان النقص الكبير في قطع الغيار وتكاليف الصيانة العالية.

أميركا مصدر التوترات في المنطقة/بقية

من الفوضى والفلتان الأمني فيها.

وفي سياق متصل أشار جهانغيري إلى أن الحظر الأميركي أدى إلى بعض المشكلات في مجال توفير الدواء والأجهزة الطبية داخل الوسط الطبي والعلاجي في إيران إلا انه تم احتواء ذلك وإزالة جانب من هذه العقبات بواسطة تعزيز الإنتاج المحلي في المجالات ذات الصلة.

أعلن وزير الاقتصاد والشؤون المالية الايراني فرهاد دجبسند أن الميزان التجاري للبلاد بات ايجابيا خلال الأشهر الماضية دون احتساب عائدات النفط.

وأكد دجبسند في تصريح له أمس أن حجم الصادرات الإيرانية تجاوز حجم الاستيراد في هذه الفترة خلافا لتكهنات الخبراء الذين توقعوا مؤشرا سلبيا يتراوح بين ١٥ و ٤٠ بالمئة في الميزان التجاري للبلاد.

وأوضح دجبسند أن إيران تسعى لتحقيق المزيد من النمو الايجابي للصادرات رغم ظروف الحظر ومحاولات الأعداء منع تحويل عائدات هذه الصادرات بواسطة المصارف المركزية التي تتعامل إيران معها.

واشنطن تستفز العراقيين بتحليق مروحياتها فوق بغداد/بقية

قيادة العمليات المشتركة وأن الأجواء العراقية أصبحت تحت سيطرتها.

وكان وزير الحرب الأميركي مارك إسبر قد أعلن عن إرسال قوات إضافية لدعم القوات الأميركية الموجودة في السفارة، فيما أطلقت الطائرات الأميركية الأقراص الحرارية في محيطها.

إلى ذلك أكد النائب عن تحالف الفتح حسن سالم أمس أن المظاهرات التي جرت على مدى اليومين الماضيين هي رسالة غضب من الشعب العراقي وإذا لم تصل إلى الولايات المتحدة فسيكون لقوى المقاومة طرقها الأخرى في تفهيم المحتل الأميركي ما يريده الشعب.

وقال سالم في تصريح له إن ما حدث أمام السفارة لم يكن غرضه استعراض العضلات إنما من أجل الأخذ بالثأر لشهداء الحشد الشعبي والعراق عموما.

وتأتي هذه التطورات بعد يومين من المظاهرات الحاشدة التي شهدها محيط السفارة الأميركية في بغداد احتجاجا على العدوان على مقار الحشد الشعبي في محافظة الأنبار والتي دعا المتظاهرون فيها إلى إغلاق السفارة وطرد السفير الأميركي من العراق وأصيب عدد منهم بحالات اختناق جراء إطلاق قوات أمريكية قنابل الغاز عليهم.

الاحتلال التركي يسحب عشرات الإرهابيين.. /بقية

وبينت المصادر أن ٦ سيارات بيك آب ومدرعتين تحمل مجموعة من المرتزقة خرجت من قرى الداوودية–تل محمد–عنيق الهوى وغيرها التابعة لناحية أبو راسين واتجهت إلى مدينة رأس العين تمهيداً لنقلهم للقتال في ليبيا.

ونقلت إذاعة «ار اف» التابعة للحكومة الفرنسية في وقت سابق أمس عن مصادر بمطار معيتيقة الليبي وصول عدد كبير من مرتزقة النظام التركي من سورية إلى ليبيا عن طريق رحلات جوية غير مسجلة عبر ٤ طائرات لشركة الخطوط الجوية الليبية وشركة طيران يملكها عبد الحكيم بلحاج أحد المتزعمين التابعين لتنظيم القاعدة والمقيم بتركيا حيث قامتا بنقل هؤلاء المرتزقة من تركيا إلى طرابلس للقتال إلى جانب المجموعات المسلحة التابعة لما تسمى «حكومة الوفاق».

إلى ذلك أكدت المصادر استمرار أعمال السرقة والنهب التي يقوم بها الإرهابيون والتي طالت قرى الحمدانية والأربعين وليلان والعامرية بريف تل تمر الغربي حيث عمدوا إلى سرقة أكبال عدادات الكهرباء وأعلاف الحيوانات والبذار ونهب المنازل بعد إخراج أصحابها منها والاعتداء عليهم بالضرب والشتائم.

ولفتت المصادر إلى أن الإرهابيين يهددون أهالي قريتي ليلان والعامرية بالقتل والاعتقال والخطف ولم يسمحوا لهم بالعودة إلى منازلهم لاستكمال سرقة ما تبقى من أملاكهم في المنازل والمزارع والمحال التجارية.

وكانت مجموعات إرهابية أحرقت قبل يومين عدداً من المنازل في قرية العريشة الواقعة على طريق رأس العين–تل تمر بالتوازي مع إدخال قوات النظام التركي ١٥٠ من أسر الإرهابيين وإسكانهم في منازل السكان الأصليين في مدينة رأس العين.

لعدم قدرتها على إخماد النيران

السلطات الاسترالية تأمر بإخلاء المدن المحاصرة بالحرائق

■ وكالات – الثورة:

أمهلت السلطات في أستراليا الاف السياح ٤٨ ساعة لمغادرة مناطق الساحل الجنوبي الشرقي للبلاد تحسباً لموجة حر جديدة تهدد بتأجيج الحرائق الكارثية التي تلتهم تلك المناطق منذ أسابيع.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أندرو كونستانس وزير النقل في نيو ساوث ويلز قوله ان عملية اخلاء المنطقة السياحية المحظورة ستكون الاكبر على الاطلاق في المنطقة.

وطلبت ادارة الاطفاء في مقاطعة نيو ساوث ويلز من السياح اخلاء منطقة ساحلية تمتد بطول ٢٠٠ كيلومتر ونصحت السلطات السياح المعنيين بالتوجه إلى الجنوب ومقاطعة فيكتوريا.

من جهته قال روب روجرز نائب مفوض دائرة الاطفاء في نيو ساوث ويلز ان فرق الإطفاء لم تتمكن من اطفاء الحرائق المستعرة أو حتى السيطرة عليها مضيفا أن الرسالة هي أن لدينا الكثير من النار في تلك المنطقة وليست لدينا القدرة على احتواء هذه الحرائق و نحن بحاجة فقط للتأكد من أن الناس ليسوا أمامها.

وبموجب هذه التوجيهات يتعين على السياح مغادرة هذه المنطقة قبل حلول السبت وهو يوم ينذر بأن يكون كارثيا لفرق الاطفاء اذ تتوقع الارصاد الجوية أن يشهد هبوب رياح قوية وأن ترتفع فيه درجات الحرارة إلى ما فوق ٤٠ درجة مئوية وهي ظروف مثالية لتأجيج الحرائق المستعرة أصلاً وهي لا تعد ولا تحصى.

وهذه الحرائق التي لا تزال خارج السيطرة تسببت خلال الساعات الـ٤٨ الماضية بمقتل ثمانية أشخاص على الأقل كما أدت في اليوم الاول من العام الجديد إلى تحويل مئات الهكتارات من مساحات حرجية إلى رماد فيما بات الكثير من السياح عالقين في عدد من المدن الساحلية المحاصرة بالحرائق.

وقضى العديد من السياح ليلتين معزولين بدون كهرباء ولا اتصالات ومعتمدين على مؤن غذائية شحيحة، لكنّ السلطات أمّنت بعض الطرق لإجلائهم. وقال أندرو كونستانس وزير النقل في نيو ساوث ويلز أمس إنّ عملية إخلاء المنطقة السياحية المحظورة ستكون الأكبر على الإطلاق في المنطقة.

ويخشى أن يكون السبت أسوأ من يوم الثلاثاء الأكثر دموية منذ بدء موسم الحرائق في ايلول الماضي.

نائب إيطالي ينتقد صمت حكومته إزاء وصول أسلحة نووية أميركية لبلاده

■ وكالات – الثورة:

انتقد انجيلو بونيللي ممثل حزب الخضر بالبرلمان الإيطالي صمت الحكومة المستمر إزاء وصول ٥٠ سلاحا حربيا نووياً إلى القاعدة الأمريكية في أفيانو بمقاطعة فريولي فينيتسيا جوليا شمال البلاد والقادمة من قاعدة انجرليك التركية.

ونقلت وكالة أكي الإيطالية عن بونيللي منسق المجلس التنفيذي لحزب الخضر قوله في بيان إنه لم يتم ذكر أي رد فعل حتى من جانب المجموعات البرلمانية إزاء تحول إيطاليا إلى أكبر ترسانة للأسلحة النووية في أوروبا.

وأوضح بونيللي أنه بوصول الأسلحة النووية الـ ٥٠ من تركيا فإن المجموع سيصل إلى ١٤٠ رأسا نوويا في إيطاليا وحدها معتبرا أن ما يحدث في إيطاليا ينتهك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التي تنص في المادة٢ على أن الدول غير النووية لا يمكنها استضافة أسلحة نووية.

الإضراب المفتوح يدفع حكومة ماكرون نحو التخبط /بقية

تحركات ضد مشروع الحكومة لاعتماد نظام شامل للتقاعد يقوم على أساس نقاط، تمثلت بإضراب يشل بشكل رئيسي القطارات في جميع أنحاء فرنسا ووسائل النقل العام في باريس.

ويعمل قطار واحد من اثنين من القطارات السريعة في البلاد، وتعتزم الهيئة الوطنية للسكك الحديدية تشغيل قطارين من ثلاثة عند عطلة نهاية الأسبوع التي تتزامن مع العودة من عطلة عيد رأس السنة.

ونظام التقاعد موضوع شديد الحساسية في فرنسا، حيث لا يزال السكان متمسكين بنظام تقاعد قائم على التوزيع، يعتبر من أكثر الأنظمة التي تؤمن حماية للعاملين في العالم.

ويقوم نظام النقاط الجديد الذي تريده الحكومة على دمج الأنظمة الـ٤٢ القائمة حاليا، ومن بينهما أنظمة خاصة تسمح خصوصا لسائقي القطارات بالتقاعد مبكرا.

وتؤكد الحكومة أن النظام المزمع «أكثر عدلا»، فيما يندد معارضو الإصلاح بـ«انعدام الأمان» الذي يرون أنه يسببه، حيث ينص على تأخير التقاعد مع خفض المعاشات التقاعدية.

ولم يرضِ خطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمناسبة رأس السنة النقابات المناهضة للإصلاح، وهو أكد خلاله أنه سيتم «إنجاز» الإصلاح، داعيا الحكومة إلى إيجاد تسوية سريعة مع المنظمات النقابية.

ودعا الأمين العام للاتحاد العام للعمل فيليب مارتينيه في ١ كانون الثاني كل الفرنسيين إلى التعبئة والمشاركة في التظاهرات والإضراب.

ومن المقرر أن تستأنف المفاوضات بين رئيس الوزراء إدوار فيليب والنقابات الثلاثاء القادم، وأُعلن عن يوم تحرك وطني ضد مشروع ماكرون في ٩ كانون الثاني.

وفي قطاع النفط، دعا فرع العاملين في المجال في الاتحاد العام للعمل إلى تشديد تحركهم ابتداء من الثلاثاء، مع وقف العمل في مصانع التكرير ومحطات النفط والمستودعات لأربعة أيام.

لبنان يتلقى مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن

■ وكالات – الثورة:

أعلن وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية البرت سرحان أن لبنان تلقى مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن المدير السابق لتحالف رينو نيسان لصناعة السيارات.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن سرحان قوله إن النيابة العامة التمييزية تسلمت ما يعرف بالنشرة الحمراء من الإنتربول الدولي حول ملف غصن.

والنشرة الحمراء التي تلقاها لبنان هي طلب يرفعه الإنتربول إلى الأجهزة القضائية في دولة ما لتحديد مكان أحد المطلوبين وتوقيفه قبل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية قبل يومين أن غصن دخل إلى لبنان بشكل شرعي مشيرة إلى أن ظروف مغادرته اليابان التي كان موقوفا فيها وقيد المحاكمة والوصول الى بيروت شأن خاص به.

وفي سياق متصل اعتقلت سلطات النظام التركي سبعة أشخاص على صلة بمرور المدير السابق لتحالف رينو نيسان لصناعة السيارات كارلوس غصن عبر مدينة اسطنبول في طريقه إلى لبنان بعد مغادرته اليابان.

وذكرت وسائل إعلام تركية انه من بين المعتقلين أربعة طيارين إضافة إلى مدير شركة شحن واثنين من عمال المطار.

وكانت صحيفة ليزيكو الفرنسية أفادت في وقت سابق بان غصن الذي كان ينتظر المحاكمة في اليابان غادرها متجها إلى لبنان قبل أيام دون أن تكشف كيف تمكن من ذلك حيث كان يخضع لقيود صارمة على تنقلاته مفروضة بأوامر قضائية.

وألقي القبض على غصن بعد فترة وجيزة من هبوط طائرته الخاصة في مطار بطوكيو في الـ ١٩ من تشرين الثاني ٢٠١٨ ويواجه أربع تهم تشمل إخفاء الدخل والتكسب من مدفوعات لموزعين في الشرق الأوسط.

الثورة
بنبض الحدث
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
العنوان : دمشق – ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
البريد الإلكتروني admin@thawra.sy

الجمهورية العربية السورية
دمشق – فاكس ٢١٥٠٤٢٨ – ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢١٥٠٥١٠ – ٢١٥١٠٦٢ – ٢١٣٨٥٣٤ – ٢١٣٨٥٣٥

للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩
التوزيع في لبنان : المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والإعلان هاتف ٠٣٨١٠٢٦٦ / فاكس ٠٧٥٠٥٨٨٩
الاشتراك السنوي للأفراد ٣٠٠٠ ل.س وللمؤسسات ٦٠٠٠ ل.س

عناوين المكاتب في المحافظات
حمص: شارع أبي علاء المعري جانب سينما حمص - بناء مؤسسة مياه حمص والصرف الصحي سابقاً ط٢ هـ ٢٤٧٠٦٤٨-٠٣١
حماة: حي الأندلس - مبنى جريدة الفداء - هـ ٢٧٦٤٥١٤ - فاكس ٢٧٦٤٦٩٥ - ٠٣٣
حلب: العبارة - مدخل جريدة الجماهير - ط١ - هـ: ٢١١٧٧٩٣ - فاكس: ٢١١٧٧٩٤ - ٠٢١
إدلب: مبنى المحافظة - ط٥ هـ٢٤٠٨١١-٠٢٣
طرطوس: شمال ثانوية الشهيد مصطفى خلوف بناء ٩٩ ط الأول فني هـ٣١٤٩٢٨-٠٤٣
اللاذقية - مدخل شارع الثورة - مبنى جريدة الوحدة - ط ٤ - هاتف: ٢٤٣٦٠٧٧/١ -٠٤١ ص .ب: ١١٧٤
الحسكة: شارع المركز الثقافي - مقابل نقابة المهندسين هـ٣١٠٧٠٣-٠٥٢
الرقة: شارع ٢٣ شباط - بناية سعيد عقيل - ط٣ هـ٢١٠٥٤٨-٠٢٢
دير الزور: شارع الحمراء - بناء غرفة تجارة وصناعة دير الزور مدخل أمانة السجل المدني ط٣ هـ٢٢٦٣٤١-٠٥١
درعا: شارع هنانو - خلف البلدية - بناء مديرية صحة درعا سابقاً هـ٢٣٥٢٨٢-٠١٥
السويداء: حي الاستقلال - مقابل الاتصالات ومسرح التربية ط١ هـ ٢٣٣٤٥٣-٠١٦
القنيطرة: مدينة البعث - مساكن الشهداء هـ٢٣٥٠٩٠-٠١٤

الثورة

thawra.sy

صدر العدد الأول في 1/7/1963

12

facebook twitter

الجمعة 8 جمادى الأولى 1441 هـ 3 كانون الثاني 2020 م العدد 17161

أبجد هوز

توقعات للعام الجديد

■ هلال عون

– سيتزايد في هذا العام عدد المنجمين وقارئي الكف والفنجان والودع ، ولن يقتصر أمر ظهورهم على المحطات الاذاعية والتلفزيونية الخاصة، بل سيتم فتح مكاتب لهم في القرى والبلدات والاحياء الكبيرة والصغيرة .

– سيصبح لكل مستورد وتاجر منجمٌ، وخاصة مستوردي السلع الاستهلاكية سريعة العطب، وتجار سوق الهال

– سيظهر المنجمون في أوقات محددة لينصحوا المواطنين بشراء وتخزين كميات كبيرة من الخس والبقدونس والبطاطا والخيار والبندورة والفليفلة قبل أن ترتفع اسعارها بشكل جنوني بسبب برودة الطقس وانقطاع الطرق امام وسائط النقل نتيجة الثلوج والجليد ..

– ولكن ... ستنبري لهم (السورية للتجارة) وستُفشِل مخططاتهم، وستقوم فوراً بتغيير سياستها الحالية القائمة على التعاقد مع (تاجر واحد) يستجر الخضار والفواكة إلى جميع صالاتها ..

– وستعمل على التعاقد مع عدد كبير من التجار لخلق بيئة منافسة تمنع الاحتكار والتحكم بالاسعار ..

– كذلك اتوقع أن تتواجد البطاطا طيلة فصل الشتاء في الأسواق بنوعية ممتازة وبأسعار منخفضة لأن وزارتي الاقتصاد وحماية المستهلك لن تُلدغا من الجحر مرتين متتاليتين ، ولن تسمحا بتكرار ماحدث في شتاء العام الماضي من استيراد البطاطا غير المطابقة للمواصفات وبأسعار مجنونة .

– أتوقع أن الوزارتين قامتا باستيراد آلاف الأطنان وتخزينها في برادات وزارة التموين الموجودة في جميع المحافظات لعرضها في الوقت المناسب ولإفشال خطط التجار المحتكرين ومنجميهم .

الشحرور السوري يعود من جديد

تعد البيئة السورية من أفضل الأماكن لانتشار الطيور وتفريخها، وهي محطة للكثير من الطيور المهاجرة التي تعبرها في موسمي الشتاء والصيف، ويكثر في الشتاء طائران جميلان، هما السمن والشحرور، ويقتربان جداً من المنازل مع اشتداد البرد وتساقط الثلج.

الشحرور أو الزرياب (وأحياناً يطلق عليه ببساطة الطائر الأسود خاصةً في البلدان التي لا ينتشر فيها طائر أسود غيره، هو طائر ينتمي إلى فصيلة السمنة يعيش ويتكاثر في أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا كذلك تم استقدامه إلى أستراليا ونيوزيلندا

يوجد لهذا الطائر (على مدى انتشاره الواسع) عدد من النويعات المختلفة (تصنيف تحت النوع)، بعض هذه النويعات (خاصةً الموجودة في آسيا) قد تعتبر نوعاً مستقلاً بذاته، تعيش في مواطنها إما كطيور مُقيمة أو كطيورٍ مهاجرة جزئياً أو كلياً وذلك يعتمد على دائرة خط العرض للمنطقة التي يعيش فيها الطائر.

والنوع المستوطن في سورية ينتشر ويظهر كما أسلفنا في فصل الشتاء، ويبدأ التغريد في شهر كانون الثاني، وهو طائر شتوي بامتياز، تعرض سابقاً للصيد الجائر، لكنه عاد للتكاثر والانتشار من جديد، وهو قابل للتربية والتدجين في المنازل.

تتميز الذكور البالغة (وذلك في عدة نويعات مختلفة والتي توجد في معظم أنحاء أوروبا) بريش أسود اللون، باستثناء حلقة دائرية صفراء حول العين كذلك بمنقار أصفر، وتتميز كذلك بالتغريدات شجية اللحن، أما الإناث البالغة والطيور اليافعة فريشها (بشكل رئيسي) بلون بنيّ داكن.

يتكاثر هذا النوع في الغابات والحدائق، ويبني عشاً أنيقاً مبطناً بالطين على شكل كوب، وتعتبر هذه الطيورنهمة، فهي تتغذى على مجموعة واسعة من الحشرات وديدان الأرض بالإضافة إلى التوت والفواكه.

«سوق النسوان» قريباً

بات دوران كاميرا مسلسل (سوق النسوان) قريباً حيث انطلقت البروفات الخاصة في المسلسل، وقد أعلنت الفنانة صفاء سلطان أن أول بروفا تجريها لشخصية (كريمة) التي تؤديها في المسلسل ستكون اليوم، والمسلسل من إخراج الأخوين بسام ومؤمن الملا، سيناريو وحوار حنان المهرجي.

ويضم في قائمة أبطاله عدد من الفنانين، منهم: بسام كوسا، سلوم حداد، عبد الهادي الصباغ، قمر خلف، وفاء موصللي، فادي صبيح، ميلاد يوسف، ايمان عبد العزيز، ريهام كفارنة، أمانة والي، شمس الملا.. وآخرين، وتدور أحداث العمل في الخمسينيات القرن الماضي ضمن إطار اجتماعي مسلطاً الضوء على حالات إنسانية، ومن المنتظر أن يكون على أجزاء.

سعد مينه يقاوم الاحتلال الفرنسي

على الرغم من أن الحارة أبرمت هدنة مع الفرنسيين تتضمن ألا يعترض أي طرف إلى الآخر إلا أن أحد شباب الحارة يبقى مصراً على مقاومة الاحتلال بطريقته فيكسر الاتفاقية وبالوقت نفسه لا يستطيع الفرنسيون وأهل الحارة معرفته، ما يدفع بعض الجنود الذين آذاهم وأذلهم أن يقرروا الانتقام من الحارة.. هذه المعالم الأساسية لشخصية الهمشري التي يؤديها الفنان سعد مينه في مسلسل (بروكار) الذي تدور أحداثه في الحارات الدمشقية، حيث يعمل الهمشري بشكل منفرد ضد المحتل، وهو قوي الإرادة له مواقف هامة خلال الأحداث.

العمل من إخراج محمد زهير رجب وتأليف سمير هزيم، ويشارك في تجسيد شخصياته عدد من الفنانين، منهم: زينة بارافي سلمى المصري، زهير رمضان، عبد الهادي الصباغ، نادين خوري، قاسم ملحو، مها المصري، علاء قاسم، رنا أبيض، هلا يماني، وتدور أحداثه عام ١٩٤٢ في حارة دمشقية ذات مواصفات أثرية تضم أهم مشغل للبروكار الدمشقي.

إضاءات

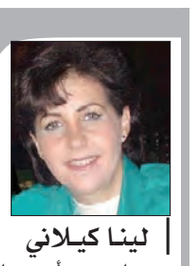

«٢٠٢٠»

لينا كيلاني

عام جديد أصبحنا نتحرك في مساحاته التي بدأت بالاحتفالات من كل الأنواع، والأشكال في مختلف بقاع الأرض.. وصيحات الفرح، والابتهاج تنطلق مع الأسهم النارية، والأضواء الليزرية، والزينات الملونة، والتي قد لا تنتهي في امتدادها مع العوالم الافتراضية التي يعيش البعض من خلالها بمساعدة الأجهزة الذكية لتكون هي نافذة الاحتفال، والاستقبال لهذا الجديد القادم.

عام جديد لا نعرف ماذا ينتظرنا فيه من مفاجآت، ونحن نحشد التوقعات، وقراءات الأبراج، وكل ما يمكن أن يرسم لنا صورة مشرقة لتلك الأيام القادمة، والتي بدأت بالرقم واحد.. وكأننا أمام خزانة أسرار لا تفتح أبوابها إلا بالتوافق مع أرقام الأيام.. ومع هذا، ولو كنا لا ندري ما هو القادم إلينا خيراً كان أم شراً إلا أننا ورغم كل ذلك نظل نشحن أنفسنا بالآمال العريضة لما سيحمله هذا العام لكل أحد من أوقات سعيدة.. وبينما الفضول يأخذنا يمور العالم من حولنا بالإثارة والمتعة بأن معاً، ويجرفنا بالتالي معه الى آفاق جديدة لا تعبر عن تفوق الذكاء البشري فحسب بل تلتمع وتمتلئ بالابتكار، والاختراع لكل ما لم نكن لنحلم يوماً بأنه سيصبح حقائق على الأرض، وبين أيدينا نلعب، أو نلهو بها كما نشاء بفضل الثورة الرقمية التي تكشف يوماً بعد يوم عن إمكاناتها الهائلة.

ولكن.. ورغم كل هذا التفوق البشري.. أتساءل وربما بسذاجة كثير من مواليد القرن العشرين، وليس القرن الحادي والعشرين ونحن نحتفل كما في كل عام بقدوم سنة جديدة تضيف رقماً الى ذاكرة التاريخ: الى أين يخطفنا التفوق البشري في علومه من الحفاظ على مشاعر الإنسان، وانتمائه الى هذا الجنس البشري.. أين العاطفة التي كانت تغلف حياتنا ببساطتها قبل أن تجترحها آلة المعاصرة بقدراتها اللامحدودة؟

عوالم من التآلف تختبئ في زوايا أيامنا.. ونستطيع أن نعزف عليها ولو بأطراف أصابعنا.. على الأقل كي نثبت لأنفسنا أننا رغم كل ما يحيط بنا من تقدم تقني تعدنا به السنة الجديدة لم نتحول تماماً الى الآلات، أو أناس آلين نتحرك بالأزرار.

ألم يكن أحدنا يقطع المسافات البعيدة في حر أو برد حتى يلتقي بأحبائه؟.. فأين نحن الآن في الألفية الثالثة من تلك المبادرات المغلفة بالعاطفة ونحن نحمّل أزرار أجهزة صغيرة لا تفارقنا، وأرقاماً تصلنا بمن يقع عند الطرف الآخر من عواطفنا، ومشاعرنا.

أين لقاءاتنا الحميمة في زوايا بيوتنا المشعة بدفء اللقاء ذاته.. أين هي من تلك المطاعم المكشوفة، أو المغطاة لا فرق التي نقيم فيها احتفالاتنا بين عام وعام حيث تضيع مشاعرنا فيها وسط الصخب الذي يلف أرجاءها، وضجيج الأصوات الذي ينبعث منها؟

أين أزاهيرنا، وورودنا وهي تتفتح في أرضها، ومواقعها الطبيعية من تلك الورود الصناعية والمنسقة، والتي أصبحنا نتبادلها بيننا بكثير من الجفاف حتى في أعياد هي للاحتفال والابتهاج، واستقبال أيام جديدة.. وربما للحب أيضاً.

فلماذا لا يكون التواصل مع هذه الخيوط السحرية قائماً، ومستمراً لا يتوقف في الألفة والمحبة بحيث لا نقطعها بأيدينا دون مبرر من خلال تواصل وهمي بين بعضنا بعضاً.. إذ ليس التواصل بين قارة وقارة كما التواصل بين حارة وحارة، أو بيت وبيت.. فالأول يمنحنا العذر، أما الثاني فلا عذر لنا فيه.. وما دامت الحضارة تسوقنا الى أن نكون معلبين، ومبرمجين هكذا دون اتساق، أو اتفاق فإن علينا ألا نفقد تلك الينابيع الجميلة، والعذبة التي تمنحنا قطرات من الحياة الحقيقية، وخاصة في مجتمعاتنا العربية.

معاً على الطريق

ليس كلنا، بل ...

ديب علي حسن

التعميم لغة الحمقى، أمر لا أشك به أبداً، ويجب ألا يكون حكماً على أي شيء مهما كان، فثمة ما هو مخالف لأحكامنا القطعية بالخير أو الشر، أو أي شيء نطلق عليه حكماً عاماً شاملاً مبرماً ونجمل الجميع به، ما يدفعني إلى هذا أن زاوية كتبتها الإسبوع الماضي أثارت ردود فعل متباينة بين من يقرؤون من المقربين مني، فمن قال: صحيح ما تقوله بينما انبرت (حكومتي الداخلية) إلى القول: لا، لست على صواب مع أني طرحت تساؤلاً وليس حكماً مبرماً: هل نحن لصوص ؟

هذا التساؤل لم يلق منها قبولاً جيداً، وإن كانت الفكرة يجب أن تطرح لكن ليس هكذا، بالمناسبة يروى أن قاضياً حكم على لص ظريف أن يخرج إلى الشارع ويقف وينادي على الجموع بأعلى صوته: أنا لص، يريد القاضي أن يكون الأمر بصيغة الإخبار، لكن ذكاء اللص ومقدرته اللغوية جعلته يخرج من الحالة بأمر مختلف تماماً، وقف ونادى باعلى صوته: أنا لص، مع حركة الاستفهام ، كررها مرات ومرات، وجاءه الجواب: لا، لا .

نفذ حكم القاضي وحول الإخبار إلى استفهام، ومن باب الطرافة أيضاً أن صحيفة فرنسية في عهد ديغول شنت هجوماً على أعضاء المجلس البلدي بباريس، ما جعله (المجلس) يرفع دعوى قضائية على الصحيفة وطالبها بالاعتذار، وخرجت باليوم التالي وقدمت الاعتذار التالي: قلنا بالأمس إن نصف أعضاء المجلس البلدي لصوص، والحقيقة أن نصفهم ليسوا لصوصاً ..

حكومتي (الداخلية) ذكرتني بالكثير من المواقف التي تدل على نبل السوريين ومن مختلف الألوان والمشارب، موظفين، عمال، فلاحين، فقراء، صيادلة، أطباء، تجار، وأردفت: هل تتذكر الصيدلانية (نهى) في قرية مجاورة لقريتكم، كيف تعامل من يقصد صيدليتها، ولا ترفع سعر أي دواء لديها مع أنه معدل حتى تنتهي الكمية القديمة وتبقيها على سعرها مهما ارتفع حتى تنفد، وكرت سبحة المواقف التي تعبر عن الانتماء والمواقف النبيلة .

هل تنكر أن فلاناً رفض أن يرفع سعر عبوة زيت الزيتون أكثر من ٢٣ ألف ليرة مع موجة جنون الاسعار التي ضربت البلاد، والكل صار يقيس الأمر على الدولار بدءاً من بائع البقدونس إلى وإلى ..

حقيقة : لا أنكر ذلك، ومئات القصص والحكايا تروى في هذا المجال، ولكن نقطة سوداء على صفحة بيضاء تلوثها وتكون لافتة للنظر أكثر من البياض كله، وهل تنكرين أنت: أني من فترة وجيزة اشتريت (جاكيت) على أساس أنها جلد وربما تقضي الشتاء كله، لكنها بعد أيام قليلة تمزقت ذاتياً لكثرة تخزينها ورداءة الصناعة، وثمنها ليس بالقليل ؟وبدأت موجة الـ (هل) إلى أن سكت عن الكلام المباح، وقلت: حقيقة: ليس كلنا لصوصاً، بل ربعنا، وربع الربع، بل أجزم أن لا أحد منا لص أبداً، ولكن السؤال المحير: إذا كنا كلنا نتحدث عن الشرف والقيم والتواضع ونستنكر الفساد ،من أين حل هذا الوباء كله، من هم اللصوص، بالتأكيد: إنهم من كوكب آخر .

«ملامح» أمل زيات في عشتار

يُفتتح في السادس من الشهر الجاري في صالة (عشتار) معرض النحاتة أمل زيات تحت عنوان (ملامح) ويستمر المعرض حتى الخامس عشر من كانون الثاني، يذكر أن الفنانة أمل زيات حائزة على عدد من شهادات التقدير، وهي عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين، وأعمالها مقتناة لدى وزارة الثقافة.

اكتشاف عشرة آلاف نجم عملاق غني بالليثيوم

اكتشف علماء فلك صينيون أكثر من ١٠ آلاف نجم عملاق غني بالليثيوم.

وقام بالاكتشاف باحثون من المراصد الفلكية الوطنية التابعة للأكاديمية الصينية للعلوم بناء على بيانات ملتقطة من تلسكوب السماء الكبيرة متعدد الأطياف والأجسام (لاموست)، وتلسكوب(شميت) الخاص في مرصد شينغلونغ بمقاطعة خبي في شمالي الصين.

ويعد الليثيوم أحد العناصر الثلاثة المكونة للانفجار الكبير إلى جانب الهيدروجين والهيليوم، الذي يعد سهل الاستهلاك داخل النجوم وفقاً للنظرية الكلاسيكية لتطور النجوم.

وأطلق تلسكوب (لاموست) الذي اكتمل في العام ٢٠٠٨، مسوحات منتظمة في عام ٢٠١٢، وبإمكانه مراقبة نحو ٤٠٠٠ جسم سماوي في وقت واحد. وقد ساعد العلماء الصينيون على تأسيس أكبر مخزن بيانات من الطيف النجمي في العالم .

وبمساعدة البيانات من لاموست، اكتشف علماء الفلك أكثر من ١٠ آلاف نجم عملاق غني بالليثيوم من ٨١٠ آلاف نجم عملاق.

وذكر الباحثون أن الدراسة ستساعد العلماء على تنمية مفهوم أفضل لميزات النجوم العملاقة الغنية بالليثيوم وعمليات التطور والهيكل الداخلي للنجوم.

إما «الرقاقة» أو «الغرامة»

تخطط الحكومة البريطانية لإلزام أصحاب الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب، بتركيب شرائح أو رقاقات تعريفية صغيرة، للحدّ من سرقة هذه الحيوانات، وكذلك تحديد هوية مالكها عند إصابتها أو وفاتها في حوادث السير.

وفي حال رفض أصحاب القطط والكلاب تركيب رقاقات أو شرائح تعريفية لحيواناتهم الأليفة، فإنهم سيتعرضون لغرامة مالية أو ستتم مقاضاتهم.

ومن المنتظر أن يتم تطبيق هذه السياسة قريباً، حيث إن الموعد النهائي لتقديم الأدلة حول تأثير تطبيق القرار هو ٤ كانون الثاني، وفقاً لما ذكرته صحيفة«ديلي ميل» البريطانية.

مغامرة جديدة لأقوى طفل في روسيا

بينما يهتم معظم الأطفال بالمدرسة وألعاب الفيديو وتصفح الإنترنت، فإن الصبي الروسي «تيموفي كليكين»، منشغل بالتدريب في الجيم ويحطم الأرقام القياسية في رفع الأثقال.

ومنذ أن كان عمره خمس سنوات، كان تيموفي مهتمًا برفع الأثقال، حيث كان يشاهد والده وهو يتدرب في صالة رياضية في قريتهم شاليا، في جبال الأورال. ولاحظ الأب ولده وبدأ في تدريبه في سن السادسة. وخلال منافسة إقليمية لرفع الأثقال، تمكن تيموفي من إدهاش الحاضرين ولجنة التحكيم من خلال رفع حاجز يزن ٥٥ كم. وكان يعمل بجد منذ ذلك الحين، ويستعد اللاعب البالغ من العمر ١١ عامًا الآن لمغامرة جديدة حيث يطمح لكسر الرقم القياسي الوطني عن طريق رفع الحديد الذي يبلغ وزنه ١٠٥ كغ.

معرض أثري للترحيب بعام الفأر في الصين

تنظم مدينة تشونغتشينغ الصينية معرضاً أثرياً حول الفأر، أول حيوانات الأبراج الصينية للترحيب بالسنة الصينية القمرية الجديدة القادمة.

ويعرض المعرض أكثر من ٩٠ قطعة أثرية ثقافية تحت موضوع الفأر في متحف الخوانق الثلاثة الصيني في تشونغتشينغ، حيث تشمل النقاط البارزة إكسسوارات يشمية على شكل فئران وملابس قديمة مصنوعة من فراء الجرذان.

ويشير الفأر المنحوت حاملاً ثمرة على شكل فاكهة ليتشي إلى الرخاء.

ويمكن للجمهور أيضًا المشاركة في أنشطة تخمين الألغاز في المتحف.

ووفقًا لدورة الأبراج الصينية، ستبدأ سنة الفأر في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٠ وتستمر حتى ١١ شباط ٢٠٢١، عندما تبدأ سنة الثور.

ويتم استخدام اثني عشر حيوانًا، وهي الفأر والثور والنمر والأرنب والتنين والأفعى والحصان والخروف والقرد والديك والكلب والخنزير، لتمثيل الأبراج الصينية التي تسجل السنوات وتعكس سمات الناس.

الفيضانات تغرق العاصمة الإندونيسية

قالت وكالة إدارة الكوارث في إندونيسيا أمس إن الفيضانات الشديدة التي وقعت في العاصمة جاكرتا مع احتفال السكان بالعام الجديد، أسفرت عن مقتل ١٦ شخصاً على الأقل، وتشريد عشرات الآلاف، وأجبرت السلطات على إغلاق مطار، وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية للتخفيف من الكوارث: إن الأمطار الموسمية وارتفاع منسوب الأنهار، أديا الى إغراق ١٦٩ حيًا على الأقل، وحدوث انهيارات أرضية في مقاطعتي بوجور وديبوك، الواقعتين على مشارف جاكرتا.

وأظهر الفيديو والصور التي نشرتها الوكالة، السيارات وهي تطفو في المياه الموحلة، في حين ساعد الجنود ورجال الإنقاذ في القوارب المطاطية الأطفال والشيوخ الذين أجبروا على التوجه الى أسطح المنازل التي غمرتها المياه، بعد أن وصل ارتفاعها ٢,٥ م في بعض الأماكن، حسبما نقلت «الأسوشيتد برس».

وأفاد المدير العام للطيران المدني بولانا براميستي، بأن الفيضانات أغرقت المدرج في مطار حليم بيرداناكوسوما المحلي في جاكرتا، ما أجبره على الإغلاق، ليعلق ما يزيد على ١٩ ألف مسافر.

عين الثورة

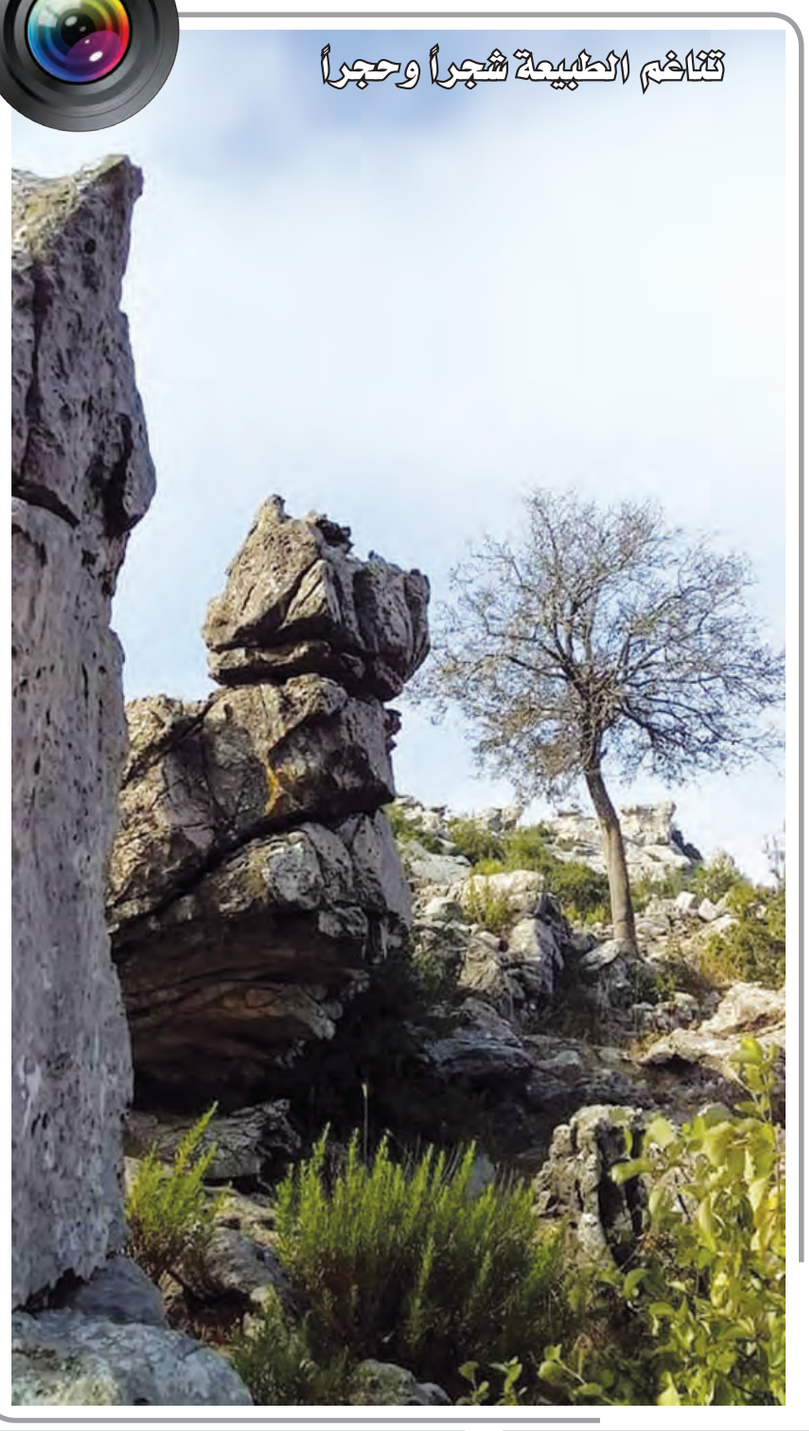

تناغم الطبيعة شجراً وحجراً

رئيس التحرير

■ علي قاسم

مديرا التحرير

■ علي نصر الله: للشؤون السياسية

■ معد عيسى: للشؤون المحلية والثقافية

أمناء التحرير

■ أحمد حمادة للشؤون السياسية

■ أنس دمشقية للشؤون الفنية

■ ديب علي حسن للشؤون الثقافية

■ باسل معلا للشؤون الاقتصادية

■ شعبان أحمد: مدير تحرير الثورة أون لاين

الثورة Online

تابع آخر الأخبار لحظة بلحظة على

www.thawra.sy